
المجلة العربية لدراسات

وبحوث العلوم التربوية

والإنسانية

(دورية علمية محكمة)

تصدر ربع سنوية

السنة (٣) العدد (٧)

يولية ٢٠١٧

<p>رئيس مجلس أمناء المؤسسة</p> <p>د. حنان درويش</p> <p>رئيس هيئة التحرير</p> <p>أ.د محمد عبد الظاهر الطيب</p> <p>هيئة تحرير العدد مرتبة أبجدياً</p> <p>أ.د أحمد كامل الرشيدى</p> <p>أ.د إيمان محمد صبري اسماعيل</p> <p>أ.د تهاني محمد منيب</p> <p>أ.د جمال على خليل الدهشان</p> <p>أ.د صبحي شعبان شرف</p> <p>أ.د عبد الرازق مختار</p> <p>أ.د عبد الرحمن سيد سليمان</p> <p>أ.د ناهد نصر الدين عزت حسن</p> <p>أ.د محمود عبد الحلیم منسي</p> <p>أ.د مختار أحمد السيد الكيال</p>	<p>المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية (دورية علمية محكمة)</p> <p>المراسلات</p> <p>كافة المراسلات من مشاركات للنشر أو للإشتراك للحصول على أعدد المجلة</p> <p>د. حنان درويش</p> <p>Dr_h_m_darwish@hotmail.com</p> <p>موبايل / واتس ٠٠٢٠١١٤١٦٦٢٢٩٩</p> <p>العنوان البريدي مصر..القاهرة .. النزهة (٢) ٢ ش محمد عبده مع محمد متولي الشعراوي ت : ٠٠٢٠١١٥٢٥٥١٢٢</p>
--	--

قواعد وشروط النشر

- تنشر المجلة البحوث والدراسات العلمية في مجال العلوم التربوية والإنسانية التي يجريها أو يشترك في إجرائها أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحوث و غيرهم من المهتمين بالبحث العلمي في مصر و البلدان العربية .
- تقدم البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية ، أو غيرها في حال تقديم ملخص وافي باللغة العربية .
- لا بد أن يتميز البحث بالأصالة العلمية والابتكارية والمنهجية السليمة.
- تكون أولوية النشر للأعمال المقدمة وفقاً لأهمية الموضوع و أسلوب عرضه و تاريخ الاستلام و الإلتزام بالتعديلات المطلوبة .
- تعبر الأعمال التي تنشرها المجلة عن آراء كاتبها ولا تعبر عن رأي الهيئة الاستشارية أو هيئة التحرير بالمجلة .
- يرفق مع البحث ملخص لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية وتحدد الكلمات المفتاحية للبحث.
- تكتب البحوث بخط **Traditional Arabic** مقاس ١٤ Bold الورقة **A٥** والمسافة بن السطور ١.١٥ والمسافة اليمن واليسار ١ والمسافة أعلى وأسفل ١ cm .
- لن يتم استلام البحث للطباعة بعد التحكيم والتعديل إلا بعد قيام الباحث بمراجعة البحث لدى مختص في اللغة .
- ترسل البحوث إلكترونياً مع إقرار من الباحث بعدم نشر البحث لاسبقاً ولا لاحقاً بأي جهة أخرى .
- تعرض البحوث والدراسات المقدمة للنشر بما فيها بحوث الأساتذة على إثنين من المحكمين ويكون رأيهما ملزماً وفي حالة اختلاف الرأي بين المحكمين يعرض البحث على محكم ثالث يكون رأيه قاطعاً.

- يعاد البحث إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم عند قبول نشر البحث، وفي حال عدم قبوله يتم إخطار الباحث مع تقارير المحكمين .
- يتم تسديد الرسوم قبل تحكيم البحث على حساب المجلة البنكي ، أو نقداً بمقر المجلة .
- يجب مراعاة الإلتزام بالأصول العلمية في إعداد وكتابة العمل العلمي من حيث كتابة المراجع و أسماء الباحثين و الاقتباس (اسم عائلة الباحث ، السنة : رقم الصفحة) ، و الهوامش ، و المراجع في نهاية البحث ، كما يلي : اسم الباحث يبدأ بالعائلة (السنة) .عنوان البحث . بلد النشر : دار النشر .
- تراجع نسبة الإقتباس بالمجلة بواسطة البرامج الإلكترونية اللازمة لذلك لإقرار نسبة الإقتباس تحقّقاً لمبدأ الأمانة العلمية بالبحوث المقدمة .
- كل ما ينشر في المجلة لايحوز نشره بأي طريقة في أي مكان آخر إلا بعد موافقة هيئة تحرير العدد .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه ٧٠٠ ج مصري (٢٠ صفحة) ، وتضاف ١٠ جنيهات عن كل صفحة تزيد (للمصريين سواء مقيمين بمصر أو خارجها) .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه ٣٠٠ دولار أمريكي (٢٠ صفحة) ، وتضاف ١٠ دولار عن كل صفحة تزيد لغير المصريين .
- يحصل مبلغ ١٠٠ جنيهه عن الملخص المكون من صفحتين فقط للمصريين مقابل مبلغ ٢٥ دولار من غير المصريين .
- يسمح بنشر الإعلانات المتعلقة بالمجلات العلمية والمؤتمرات والجمعيات الأهلية بواقع ١٠٠ ج عن الصفحة للمصريين ، ٢٥ دولار عن الصفحة لغير المصريين أو المقيمين بالخارج .

لن يقبل أي بحث للنشر دون مراجعة لغوية كاملة .. ولن يقبل بحث يخالف أسلوب التوثيق وكتابة المراجع كما هو مذكور بقواعد نشر المجلة .

افتتاحية المجلة

بسم الله نتوكل على الله آمليين أن يكون هذا العدد من المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، يشكل إضافة قيمة للباحثين والبعث العلمي في مصر والوطن العربي، راجين من كل قارئ ألا ييخل علينا بأية مقترحات أو مداخلات، كما نتشرف بجميع الأساتذة من ذوى الخبرة والكفاءة الراغبين في الإنضمام للهيئة الاستشارية للمجلة أو لهيئة المحكمين، إذ أن كل عمل بشري لا يخلو من أخطاء، وتجويد العمل العلمى يتطلب قبول كافة الآراء والانتقادات والمقترحات أملاً في الوصول بها للوجه الأكمل الذي يجعل منها نبراساً يهتدي به الباحثين والمهتمين بقضايا العلوم التربوية والإنسانية .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين بادروا بالانضمام لهيئة تحرير العدد أو تفضلوا بالموافقة على انضمامهم للهيئة الاستشارية للمجلة ، نفع الله بهم دوماً ، ونأمل أن يكون لمؤسسات المجتمع المدني مساهمات فاعلة لدعم مجالات التعليم والبحث العلمي.

وفي هذا هو العدد (السابع) العام الثالث يولية ٢٠١٧ ، تعرض عدد (٣) ثلاثة من البحوث في الإدارة ، و التربية الخاصة ، وعدد (٢) من الأوراق العلمية في مجال الإدارة التربوية ، وأصول التربية ، والتربية البيئية ، وعدد (٣) ثلاثة أوراق علمية في مجالات التربية الخاصة ، وأصول التربية ، ومقالاً واحداً بعنوان الشخصية المصرية ، بالإضافة إلى عدد (٢) اثنان من ملخصات الرسائل الجامعية في مجالي التربية الرياضية ، والصحة النفسية .

والله المستعان ،،،

هيئة تحرير العدد

يولية ٢٠١٧

محتويات العدد السابع يولية ٢٠١٧

رقم الصفحة	الموضوع	العنوان
٤٩ - ٩	(١) واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة في مدينة الرياض ..أ.أروى بنت عبدالعزيز بن عبدالله العنزي الابتدائية	أوراق علمية
١٣١ - ٥٠	(٢) واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع أ.ضحى بنت عبدالعزيز الفايز	
١٥٦ - ١٣٢	(٣) النشاط الإنساني المتسبب في تلوث المياه .. المخاطر وسبل حماية البيئة ... مهندسة / نورة شبلي	
١٧٧ - ١٥٨	(١) تنمية مهارات الأمان الشخصي للأطفال ذوى اضطراب التوحد أ . أمل على محمد على	أوراق علمية
١٨٤ - ١٧٨	(٢) أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب .. أ.سيلة عثمان حمد مباركي	
١٩٤ - ١٨٥	(٣) أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة ..د. ليلي صبحي	
٢٠٥ - ١٩٦	الشخصية المصرية .. أ.د محمد سكران	مقال العدد
٢١٦ - ٢٠٧	(١) دور بعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في دعم الأنشطة الترويحية "دراسة مقارنة"، ماجستير... أ.علي أحمد عبد العليم عبد الوهاب	ملاحظات رسائل جامعية
٢٢٧ - ٢١٧	(٢) فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية لدى الأطفال مزدوجي الإعاقة (عقلية - سمعية) أ.فاطمة عاطف على السيد سلام	
٢٣١ - ٢٢٩	الهيئة الاستشارية للمجلة	
٢٣٣	التعريف بالمؤسسة	

بحوث علمية

الأفكار والآراء المتضمنة
في بحوث ومقالات المجلة مسؤولة
الباحثين والكتاب

ترتب البحوث هجائياً حسب أسماء الباحثين

واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

في مدينة الرياض

إعداد

أ.أروى بنت عبدالعزيز بن عبدالله العنزي

ماجستير إدارة وإشراف تربوي - الرياض - المملكة العربية السعودية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة

والفراغ " (رواه البخاري)

ملخص

تبرز أهمية الوقت في العملية التعليمية كمطلب هام للإدارة الفاعلة ، إلا أن هناك معوقات تعترض أداء المعلمين والمعلمات ق تؤثر على حسن إدارة الوقت المدرسي ، ولا سيما في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وكانت تلك الدراسة التي هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم ، ودرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت ، والمعوقات من وجهة نظرهن ، والتعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر الآليات وفقاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة ، الدورات التدريبية) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وصممت استبياناً تم توزيعه على عينة تتكون من ٧٢ معلمة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم تتوافر بدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط حسابي عام (٢.٩٩) ، وأن معوقات إدارة الوقت من وجهة نظرهن تتوافر بدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط حسابي

عام (٢٠٨٨) ، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف كل من متغيرات الدراسة (الخبرة ، الدورات التدريبية) ، وفي ضوء النتائج تم وضع عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت –معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم .

Time Management among Teachers of Elementary Students with Learning Disabilities in Riyadh

Arwa Abdulaziz Alanazi

Abstract:

Time management appears important everywhere. It considered an essential element for success of the educational process. The researcher recognized the need of teachers for time management due to the obstacles that hinder their performances. Therefore, the researcher wants to explore the teachers current practice of time management, strategies used, their point view of obstacles. The researcher also wants to investigate if there are differences among the sample in reference to the variables(number years of experience and number of workshop attended). She used the descriptive method using the self–designed survey. The sample consists of ٧٢ teachers of students with learning disabilities. Findings indicate that : ١) teachers have time management at medium level with an average (٢.٩٩) , ٢) time management obstacles

present also at medium level with an average (٢.٨٨) , and ٣) there are no significance differences between the sample and less for the strategies used in time (٠.٠٥) responses' at management pertaining the study variables. Several recommendations were suggested.

Keywords: Time Management – Teachers of students with learning difficulties.

مقدمة:

إن أهمية الزمن وقيمة الوقت وحسن استغلاله ليست فكرة حديثة العهد ، فإمازال العلماء يؤكدون على تلك الأهمية في حياة الإنسان ، فقد ظهرت عدة نظريات توضح أهمية التخطيط، وتقسيم الوقت لزيادة الإنتاج وكفاءة العمل عن طريق توظيف الوسائل اللازمة لاستثمار الإمكانيات المادية والبشرية ، للوصول إلى الإنجازات التي تهدف لها أي منظمة .

ويرتبط عنصر الوقت بنجاح الإدارة في تحقيق أهدافها ، سواءً كانت إدارةً تجارية ، أو صناعية ، أو تربوية ، وتوضح (حنفي ، ٢٠١٥ : ٣) أن جميع البشر متساوون من حيث كمية الوقت المتاح لهم لكنهم يختلفون في كيفية إدارته واستخدامه ، وهنا يبرز الإداري الناجح والفاشل ، وتزداد أهمية إدارة الوقت في المجال التربوي لما له من أهمية في نهضة المجتمع ، فإدارة الوقت عملية شاملة تضم كل عناصر المنظومة التربوية بهدف التميز والإنجاز ، وعليه فإن سوء إدارة الوقت والممارسات المخلة بإدارته يؤثر على العطاء في التربية ، ويصعب على القائد التربوي ممارسة عمله إلا إذا كان ناجحاً في إدارة وقته بشكل صحيح ، لأنه يضع مخططاً زمنياً ، يرسم عليه آمال المنظمة ويعمل على تطبيقه .

وقد عرفت (مهداوي ، ٢٠١٥ : ٦٦) إدارة الوقت بأنها إدارة الذات من خلال السيطرة والتحكم في الوقت واستغلاله بشكل جيد ، واستخدام مختلف الإمكانيات في حدود الوقت المتاح لتحقيق الأهداف المنشودة .

وتولي المملكة العربية السعودية اهتماماً بالمعلمة كونها عنصراً رئيساً في التعليم حيث يعتبر التعليم جزءاً من التربية المقصودة في مؤسساتٍ معترفٍ بها ، وتؤدي كافة المجتمعات اهتماماً بالتربية والتعليم ، حيث تؤكد على حق كل فرد في التعليم النظامي سواء كان فرداً عادياً أو كان من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن بينهم ذوي صعوبات التعلم والتي تعرفهم (بن خليفة ، ٢٠١٦ : ٣٩) بأنهم الطلاب الذين يظهرون تباعداً بين السلوكيات المتوقعة- تقاس باختبارات الذكاء- وبين أدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية ، في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية حيث يلاحظ على الطالب قصور في أداء المهام مقارنة بأقرانه في نفس المستوى العقلي والزمني والمستوى الدراسي ، ويتم تدريسهم من قبل كوادرم تم إعدادهم مسبقاً للتعامل معهم ، وغداً إعداد المعلمات وتقويم أدائهم من القضايا التي تجد اهتماماً في المملكة العربية السعودية لرفع كفاءة العملية التربوية ، وإحداث التطوير في الجانب الأكاديمي والوجداني لدى الطالبات .

وتتعدد أدوار المعلمة من دور إداري في إدارة وضبط الفصل ، ومتابعة حضور الطالبات وانصرافهم إلى دور إشرافي عن طريق استقبال الطالبات مروراً بالمساهمة في حل ما يواجهونه من مشكلات من خلال التوجيه والتأثير على الطالبات بحكم دورها كقائد مربي داخل المدرسة ، ومن خلال كفاءتها ومؤهلها مما يجعل عملية التعليم تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية ، وصولاً لدورها في التدريس حيث يتطلب دورها القيام تقوم بعدة مهام بدءاً من التعرف المبدي على الصعوبة ، والقيام بعملية

التشخيص والتقييم للحالة ، ووضع الخطة ودراسة الأهداف التعليمية لموضوع المقرر ، وتوزيع الموضوعات حسب المدة الزمنية ، واختيار استراتيجيات تدريس يتخللها جانب المتعة والتعليم ، وتلائم الفروق الفردية بينهم ، وانتهاء بمتابعة تقدم الطالبات ، بالإضافة إلى حل المشكلات التي قد تعترض أداء المعلمة أثناء التدريس ، عن طريق سرعة اتخاذ القرار الصائب ، واختيار الحل البديل والمرونة لإدارة وقت الحصة الدراسية ويستلزم ذلك كفاءة من المعلمة لنجاح البرنامج التربوي.

وقد أجريت عدة دراسات في إدارة الوقت إلا أن الدراسات التي تناولت عينة المعلمات - على حد علم الباحثة- نادرة ، ومن هذه الدراسات ، دراسة (الشامي ، ٢٠١١) التي خلصت إلى أن الأسباب التي تعيق استثمار وقت المعلمة في العملية التعليمية في مدارس التعليم العام بمكة تتمثل في تأخر الطالبات عن الحصة بعد الفسحة ، عدم انتظام الطالبات في الحضور من بداية العام ، عدم انتباه الطالبات للدرس ، عدم انضباطهن عند تغير النشاط ، التوقف عن الدرس لضبط النظام في الصف ، التوقف عن الدرس لإحضار مواد تعليمية خارج الصف .

أما دراسة لوف (Love, ١٩٩٢) ، خلصت إلى أن المشكلات التي تعيق استثمار الوقت المخصص للتعليم تمثلت في تنقل المعلم من موضوع لآخر أو من نشاط لآخر بسرعة غير مناسبة دون مراعاة مستوى الطلاب ، حاجة الطلاب للراحة القصيرة ، تأخر الطالبات عن حضور الحصة الأولى ، غياب عدد كبير من الطالبات .

وقد خلصت نتائج دراسة (القحطاني ، ١٤٣١) إلى أن أكثر معوقات استثمار الوقت لدى المشرفين التربويين تمثلت في قلة التركيز على المهام ، عدم التخطيط ، أما دراسة (هدية ، ١٤٢٧) خلصت إلى أن درجة معوقات إدارة الوقت لدى المديرين كانت عالية ، وأبرزها كثرة التعاميم الواردة من المدرسة ، كثرة الأعمال الكتابية .

ويتضح من الدراسات السابقة ، وجود بعض المعوقات التي تخص إدارة الوقت لدى العاملين بقطاع التعليم ، وعلى الرغم من أهمية إدارة الوقت لدى المعلمات بشكل عام لتحسين الأداء وتنظيم وقت التعلم واستثمار الوقت بكفاءة لخدمة أهداف التربية ، إلا أنه لم يحظ مجال إدارة الوقت لدى معلمات التربية الخاصة باهتمام الباحثين بالوطن العربي ، وعليه فإن واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم يقتضي التعرف على الآليات المتبعة ، والمعوقات التي تهدر وقت التعليم ، ولذلك برزت الحاجة لإجراء هذه الدراسة لوضع الحلول الناجحة للقضاء على المعوقات أو التقليل من شأنها للرفع من كفايات المعلمات ، وكذلك استجابة لما أوصت به دراسة (الشمري ، ٢٠١٠) من ضرورة إجراء دراسة حول إدارة الوقت على منسوبي المدرسة غير المديرين .

مشكلة الدراسة:

تُعد إدارة الوقت من الكفايات التدريسية المهمة ، لارتباطها بتحقيق الأهداف التربوية ، ونظراً لدور معلمة ذوات صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبرز أهمية مهارتها في إدارة الوقت لمساعدتها في التغلب على المشكلات التي تنتج عن القصور في إدارة الوقت ، كضياع الوقت ، ضغط العمل ، إهدار الموارد ، ضعف الإنجاز ، انخفاض الدوافع ، تأجيل تحقيق الأهداف ، وقد أوصت دراسة (المرشدي ، ٢٠٠٨) بإجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ، في حين كشفت نتائج دراسة (أبو مصطفى؛ آخرون ، ٢٠٠٧) عن وجود مشكلات لدى طالبات ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في مشكلة قصر وقت الحصة ، والتي تؤثر على تدني تحصيلهم ، وقد أسفرت الجهود عن حقيقة ، وهي أن

هذا المجال ما يزال في حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات حتى يمكن تحسين المخرجات التعليمية .

ولاحظت الباحثة من خلال عملها الميداني كمعلمة ؛ حاجة المعلمات إلى إدارة الوقت من خلال عملها في الميدان التربوي ، فعدم إتمام المهام التعليمية لضيق الوقت وظهور بعض المعوقات أثناء القيام بمهنة التدريس ، لتعاملهن مع فئات ذوي احتياجات خاصة ، وبمستوى قدرات متفاوتة ، وتتراوح المعوقات التي تظهر بين معوقات تستطيع المعلمة التحكم بها مثل عدم التخطيط للأهداف، الفوضوية في العمل، عدم التحضير المسبق ، تأجيل تنفيذ المهام التربوية ، وغيرها من المعوقات التي يمكن تفاديها من خلال أساليب إدارة الوقت

كما أن هناك معوقات خارجة عن سيطرة المعلمة تتمثل في استدعاء معلمة الصف العادي للطالبة أثناء تلقي الدروس في غرفة المصادر ، كثرة الأعمال الكتابية لملف الطالبة في الخطة الفردية ، تأخر الطالبة عن حضور الحصة ، قلة مشاركتها في الأنشطة ، النشاط الزائد والخروج من الصف بدون إذن ، كما أن سمات ذوات صعوبات التعلم كانهخفاض التحصيل ، بطء الاستيعاب والفهم ، تشتت انتباههن للمعروض تؤثر على إدارة الوقت ، ويتطلب من المعلمة حل هذه المعوقات التي تعترض أداؤها أثناء ممارستها لمهنة التدريس حتى لا تتفاقم ، وتزيد مسؤولية المعلمة حين تواجه هذه التحديات وذلك يتطلب منها إدارة الوقت من خلال التخطيط والتنظيم وتنفيذ المهام لتحقيق الأهداف المرجوة ، ومما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض؟

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض ، ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية تتحقق من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض ؟

٢- ما معوقات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض ؟

٣- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض وفقاً للمتغيرات التالية (الخبرة ، الدورات التدريبية) ؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين على النحو التالي:
الأهمية النظرية:

١- تسليط الضوء على كفايات المعلمات فيما يتعلق بإدارة الوقت والمعوقات التي تواجههن حسب توصيات بعض الدراسات السابقة (الزهراني ، ٢٠٠٧ ؛ الغامدي ، ٢٠٠٨).

٢- ضرورة إجراء دراسات تبين أهمية الوقت وأساليب إدارته ، والعوائق التي تحول دون الاستفادة منه .

٣- يؤمل أن تكون تلك الدراسة إضافة جيدة نظراً لندرة الدراسات التي تناولت مجال إدارة الوقت لدى معلمات التربية الخاصة بما فيهن معلمات ذوات صعوبات التعلم .

٤- يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة إلى الدراسات الإدارية الميدانية التي تناولت هذا الموضوع ، وبالتالي يؤمل أن تشكل مرجعاً للدراسات اللاحقة في مجالها.

الأهمية التطبيقية:

١. يرحى أن تُفيد هذه الدراسة إدارة التربية الخاصة بوزارة التعليم ، للوقوف على واقع إدارة الوقت لدى المعلمات، وتحديد مواطن القوة وتعزيزها ومعالجة جوانب الضعف بتحديد الاحتياجات التدريبية ، وإقامة الندوات وورش العمل.
٢. التعرف على معوقات إدارة الوقت لدى معلمات التربية الخاصة ، واقتراح حلول لمعالجتها ينعكس على كفايات المعلمات لتحقيق الأهداف التربوية وتجويد المخرجات .

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على المحددات التالية :

- حدود موضوعية: واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم بمدينة الرياض .
- حدود مكانية: المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض التي يُطبق فيها برنامج صعوبات التعلم .
- حدود بشرية: أُجريت الدراسة على معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية .
- حدود زمانية: أُجريت الدراسة عام ١٤٣٨ هـ .

مصطلحات الدراسة:

(١) إدارة الوقت :

يُعرف (عبد العليم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٩٠) إدارة الوقت بأنها " إدارة النشاطات والأعمال التي تؤدي في وقت معين ، وذلك باستخدام الإمكانيات المتوافرة التي

تحقق الأهداف ، ومحاولة قضاء الوقت في الحاضر ، والتخطيط له للاستفادة منه بشكل فعال في المستقبل".

وتُعرف الباحثة إدارة الوقت إجرائياً بأنها مجموعة من الكفايات والمهارات التي تمارسها المعلمة في استثمار الوقت ، من خلال التخطيط والتنظيم والتقويم المستمر لكل النشاطات التي تقوم بها خلال فترة زمنية محددة عشرين إلى خمسة وعشرين دقيقة ، عن طريق توظيف الوقت المتاح داخل الحصة الدراسية للتعامل مع الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة وذلك لتحقيق الأهداف التربوية ، وهو نفس التعريف الإجرائي الذي تنبأه الباحثة في الدراسة الحالية .

(٢) معلمة ذوات صعوبات التعلم

تعرف إجرائياً بأنها المعلمة المؤهلة تربوياً في التربية الخاصة، وتقوم بتدريس الطالبات اللاتي يتعثرن في المستويات الأكاديمية لظهور صعوبات أثرت سلباً على المهارات النمائية والأكاديمية، ولتلبية احتياجاتهم يتم تقديم خدمات تعليمية في أحد برامج صعوبات التعلم الملحققة في مدارس التعليم العام .

(أ) الإطار النظري:

فيما يلي تتناول الباحثة مفهوم الوقت وأهمية إدارته ، و ذوي صعوبات التعلم .. المفهوم والخصائص ، وإدارة الوقت في صف ذوي صعوبات التعلم ، والكفايات اللازمة لمعلمات ذوي صعوبات التعلم.

أولاً : مفهوم الوقت وأهمية إدارته

يعتبر الوقت من أهم الموارد التي يمتلكها الإنسان ، ولذا ينظر إلى جوهر إدارة الوقت بأنه زيادة الكفاءة والفعالية في فترة زمنية محددة ، وتعني الفعالية إيجاد

أفضل طريقة للقيام بمهمة معينة مهما كانت المهمة ، أما الكفاءة فتعني فحص مجموعة من المهام واختبار أهمها لكي يتم إنجازه أولاً ثم تكمله باقي المهام بعد ذلك (مهداوي ، ٢٠١٥ : ٦٧)، ويعرف (أداير Adair ، ٢٠٠٤ : ٤) إدارة الوقت بأنها التركيز على الإنجازات ، وتحديد الأهداف التي يحتاج الفرد أن يؤديها للوصول إلى النتائج المرغوبة ، ويقاس نجاح الفرد في إدارة الوقت بجودته في العمل ، أما (زيدان ، ٢٠١١ : ٣٣) يرى أن إدارة الوقت " بمثابة علم وفن وخبرة استخدام الوقت بشكل فعال " في حين عرفته (حنفي ، ٢٠١٥ : ٣) بأنه علم استثمار الزمن بشكل فعال ، وهي عملية قائمة على التخطيط والتنظيم والمتابعة والتنسيق والاتصال ، فإذا لم نحسن إدارته فإننا لن نحسن إدارة أي شيء ، وعرف (سليمان ، ٢٠١٤ : ٣٣٦) إدارة الوقت بأنه عبارة عن عملية استثمار الوقت والاستفادة منه قدر الإمكان لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة .

ويتضح مما سبق إنه لا يوجد تعريف واحد محدد ومتفق عليه في مصطلح إدارة الوقت ، إلا أن جميع التعريفات تؤكد على توزيع الوقت للقيام بالمسؤولية المحددة ، وإنجاز واجبات العمل حسب الأولوية من حيث الأهمية والسرعة ، مما يجعل الإدارة فعالة ، والعاملين منجزين ، وهو ما يقود إلى مضمون الاستفادة من الوقت ، والحيولة دون ضياعه فيما يعود استثماره بالفائدة على الفرد والمجتمع .

ويحذر (الشال ، ٢٠١٤ : ٤٥) من التسويف أثناء القيام بالمهام فهو من أخطر مظاهر ضياع الوقت ومن أعراضه الانشغال عن العمل الأساسي بأمر فرعية ، والاهتمام بإنجاز الأمور الثانوية ، والاستجابة للمعوقات التي تحول دون إنجاز العمل كالتردد كثيراً في القرارات ، وقد توصلت دراسة باباس (Pappas, ٢٠٠٤) إلى أن

إدارة الوقت تتم عن طريق عدة إجراءات حيث أظهرت أهمية الاحتفاظ بخطط زمنية لبرامج العمل ، وتوزيع الأعمال بين العاملين ، والتخطيط لإنجاز الأعمال ، ووضع معايير رقابية وفائية لأداء العمل ، وتقويم خطة العمل بشكل يومي لمعرفة مستوى الإنجاز ، ومعرفة أسباب ضياع الوقت ووضع طرق لتلافيها ، في حين توصلت دراسة (اليحيوي ، ٢٠١٢) إلى أن أكثر أساليب إدارة الوقت تنظيم العمل ، تهيئة مناخ مريح للعمل ، أما دراسة (الخلف ، ١٤٢٩) توصلت إلى أن الاجراءات المتبعة لإدارة الوقت تتمثل في تقدير الوقت لإنجاز المهمة ، قيام العمل بسرعة ، تحديد أهداف رئيسية في العمل ، التخطيط المسبق ، أما العوامل التي تعيق أداء العاملين عدم وجود تنظيم جيد للعمل ، عدم تحديد أهداف واضحة ، عدم توفر المعلومات المطلوبة ، عدم حفظ الأوراق في أماكنها الصحيحة .

وتبرز أهمية الوقت في كل مجال بشكل عام ، وتوضح أهميته في مجال التعليم كمطلب هام لنجاح العملية التعليمية ، حيث يقع على عاتق المعلمة تقديم خدمات معينة في فترة زمنية محددة ، مما يستلزم منها توافر كفايات كالتخطيط ، والإعداد المسبق ، واختيار استراتيجيات وأنشطة ملائمة للطالبات ، وبناء على ذلك يصعب على المعلمة ممارسة عملها إلا إذا كانت ناجحة في إدارة وقتها بشكل فعال بحيث تضع مخططاً زمنياً ترسم عليه آمال المدرسة وتعمل على تطبيقه ، وإدارة الوقت شأنها شأن العمليات الإدارية الأخرى ، تحتاج إلى تحليل وتخطيط ، حيث يعتبر الوقت المورد الاستراتيجي الذي يُعتمد عليه للنجاح في تحقيق الأهداف ، وتؤكد ذلك (النهانية ، ٢٠١١ : ٢٨) ، حيث ذكرت " إن زمن التعلم هو القاعدة الأساسية لنجاح التعليم داخل البيئة المدرسية والصفية لذا فمن الضروري توفير الزمن اللازم والملائم لعمليتي التعليم والتعلم ، بحيث يتمكن الطلبة من اكتساب الكفايات

التعليمية المنشودة والمخطط لها حسب الخطة الدراسية ، بما يكفل تحقيق الجودة المنشودة للمخرجات التعليمية " .

ثانياً : ذوي صعوبات التعلم .. المفهوم والخصائص

يظهر اهتمام المملكة العربية السعودية بمجال التربية الخاصة وتقديم خدماتها عن طريق تحسين الإجراءات التربوية والإدارية ، لتقويم البرامج في عدد من الفئات ، ومن بينهم مجال صعوبات التعلم الذي هو محور الدراسة الحالية ، حيث تولي اهتماماً خاصاً ببرنامج غرفة المصادر في مدينة الرياض للمرحلة الابتدائية ، التي هي بمثابة حجر الزاوية لمراحل التعليم اللاحقة ، حيث تكتسب الطالبات مختلف المهارات ، وتتكون لديهن الاتجاهات وتهدف برامج مؤسسات التربية الخاصة إلى تحقيق التنمية الشاملة ، ولأهمية تعليم هذه الفئة في بيئة تربوية جذابة فإن جميع الدول المتقدمة تسعى إلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، ومنهم فئة صعوبات التعلم ، ويقصد بهن الطالبات اللاتي لا يحققن تقدماً ملحوظاً في المناهج الدراسية ، خاصة في المهارات الأساسية التي تختص باكتساب اللغة والرياضيات ، ومن الممكن أن تكون مشكلاتهن مرتبطة بمادة دراسية واحدة ، أو تخص جميع المواد الدراسية الموجودة بالمنهج (Westwood, 2004 : 53) .

وتُعرف صعوبات التعلم "بأنها مجموعة من الاضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية ، فيواجه الفرد صعوبات في المواد الأكاديمية كالقراءة والإملاء والرياضيات ، ولا تكون الإعاقات كالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها سبباً في ذلك الاضطراب (أبو نيان ، 2012 : 21) ، وعرفها (عبدالقادر ، 2016 : 36) بأنها تشمل كل طفل يعاني اضطراباً في أساس العمليات العقلية أو النفسية كالانتباه والذاكرة والإدراك والتذكر وحل المشكلات ، ويظهر صدها في عدم قدرة الطالب

على تعلم بعض الأنشطة سواء في المدرسة أو خارجها، في حين عرفها (صابر، ٢٠١٦ : ١٢)، بأنها مجموعة متنوعة من الاضطرابات التي تؤثر على الاكتساب والفهم والتنظيم في استخدام المعلومات اللفظية أو غير اللفظية ، وهذه الاضطرابات تنتج عن ضعف في واحد أو أكثر من العمليات النفسية والتي تؤثر على وجود صعوبة في مهارات اللغة الشفهية كالاستماع والفهم والتحدث وكذلك مهارات القراءة وكذلك الرياضيات ، وهذه الاضطرابات تصيب الطالبات فيتصفون بسمات تعتبر بمثابة مؤشرات بارزة ، لوجود صعوبة تؤدي إلى تباين كبير بين القدرات العقلية والتحصيل ، حيث أن مستوى الذكاء لديهم يكون متوسط أو أعلى من المتوسط ، ولكن يعانون من صعوبة أكاديمية ناتجة عن الصعوبات النمائية ، وبالرغم من أنهم مجموعة غير متجانسة ، إلا أن لديهم خصائص لا تظهر مجتمعة في وقت واحد ، فلكل طالبة خصائصها التي تميزها عن الآخرين .

وذكر (عبد الحميد وآخرون ٢٠١٢: ٥٣) من خصائص ذوي صعوبات التعلم ؛ الصعوبات الأكاديمية في المجال المعرفي ، اضطراب في اللغة ، تشتت الانتباه وزيادة مستوى النشاط ، اضطرابات في الحركة ونمو الإدراك ، مشكلات اجتماعية وانفعالية ، مشكلات سلوكية ، مشكلات في الذاكرة ، وتتفق (بن خليفة ٢٠١٦ : ٤٥) ، في بعض هذه الخصائص حيث ذكرت بأن ذوي صعوبات التعلم يتميزون بأنماط سلوكية تميزهم عن أقرانهم ممن هم في نفس سنهم بحيث تميز هذه السلوكيات إلى الانحراف عن المعايير السلوكية لدى العاديين ، وتختلف حدة هذه الاضطرابات من طالب لآخر تبعاً لدرجة ونوع الصعوبة لديه ومن المؤشرات التي يمكن ملاحظتها النشاط الزائد ، سلوك الانسحاب الاجتماعي ، انخفاض الأداء الأكاديمي ، السلوك العدواني ، تقلب المزاج ، ضعف التأزر الحركي ، اضطرابات

التواصل اللفظي ، نقص الدافعية للتعلم ، ضعف في مستوى النشاط الاجتماعي ، ويمكن للمعلمة داخل الصف ملاحظة بعض هذه الخصائص وليس جميعها ، عن طريق جمع المعلومات ، والتشخيص الفارق من خلال اختبارات محكية المرجع ، ومقاييس التقدير الخاصة بالمعلمة ، ويتم تشخيص وتقييم حالة الطالبة التي تعثر في المواد الأكاديمية لتقديم البرنامج التربوي في غرفة المصادر من خلال قيام المعلمة بعدة مهام ، بدءاً من وضع الخطة الفردية وتحديد الأهداف التعليمية لاحتياجات كل طالبة ، ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهن ، واختيار استراتيجيات وأنشطة تدريسية ، وانتهاء بمتابعة تقدم الطالبات وتقويم البرنامج المقدم في غرفة المصادر .

وعرفت (بطرس، ٢٠٠٨ : ٣٣٧) غرفة المصادر بأنها فصل يجهز بالمواد التعليمية ، والأجهزة والوسائل ويقوم بالتدريس معلم تم تدريبه جيداً ليشبع احتياجات الطلاب ، ويهدف برنامج غرفة المصادر إلى تمكن الطالبة من اكتساب المهارات الأساسية للتقدم الإيجابي ، حيث يتم التركيز على مواطن الضعف ، وتدعيم مواطن القوة ، وتنمية الطالبة في الجوانب الأخلاقية والوجدانية والمهارية.

ثالثاً : إدارة الوقت في صف ذوي صعوبات التعلم

تُعتبر إدارة الوقت من الأساليب التي تساعد المعلمات على تحقيق الأهداف ، وتكتسب بالمران والتدريب والخبرة ، وينتج عنها عدة مزايا مثل زيادة الإنتاج واستغلال الموارد البشرية من خلال تقليل الجهد والوقت ، وتنفيذ المهام كما خطط لها وذلك يقلل من الضغوط في العمل ، ويساهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي لدى المعلمة ، وقد أظهرت دراسة براون ؛ آخرون (٢٠٠٧ ، Amjad ، Adams ؛ Brown) أن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءات البشرية وأداء الوقت بفاعلية ، فاستثمار الوقت يعتمد على قدرة الفرد على إدارة الوقت ، فالمشكلة أثناء العمل

ليست في الوقت نفسه ، بل في كفاءة الفرد لإدارة ذاته الوقت ومدى معرفته بأساليب إدارة الوقت .

تساعد إدارة الوقت في الحصة الدراسية على منع حدوث بعض الأخطاء قبل وقوعها أو حلها ، مما يحول دون ضياع وقت المعلمة والطالبات ، ولذا يتطلب من المعلمة توفر الكفايات اللازمة لتلافي حدوث أي عوائق تؤثر على زمن الحصة الدراسية ، ويعرف (حجاج ، ٢٠١٢ : ٨) إدارة وقت الحصة الدراسية بأنها السعي قدر الإمكان إلى تحقيق القدر الأكبر من الطرق والاستراتيجيات والمهارات للطالبات بهدف الاستفادة قدر الإمكان من الوقت عن طريق التخطيط الجيد حسب المادة العلمية والخبرات المراد إكسابها للطالبات ، فعادة يتراوح الوقت المخصص لطالبات ذوي صعوبات التعلم في الفصول الملحقة بالمدرسة العادية بين ٢٥-٣٠ دقيقة ، وتعتبر فترة كافية ، نظراً لخصائصهم المتفاوتة إلا هناك عوامل تؤثر على إدارة المعلمة للوقت ، فطريقة التدريس تتوقف على مستوى كفاءتها وإعدادها قبل الخدمة وفي أثنائها ، ومدى توافر الإمكانيات المتاحة لتنظيم الوقت داخل غرفة المصادر ، وكيفية تخطيط المعلمة لتقسيم الوقت في الحصة الدراسية ، ووضع وقت لمراجعة المهارات السابقة في الدرس السابق ، وقت التمهيد للدرس ، وقت التعلم والمناقشة ، واستخدام استراتيجيات لتوصيل المادة العلمية للطالبات ، وقت الأنشطة التعليمية ، وأخيراً وقت التقويم وتقديم التغذية الراجعة ، فالتخطيط المدروس بعناية كيف تبدأ ؟ وأين تتوقف ؟ وكيف تربط بين الأفكار والموضوعات ؟ كفاية ضرورية من كفايات التدريس الجيد.

تعرض المعلمة عدة معوقات في الميدان التربوي أثناء ممارستها لمهنة التدريس ، مما تؤثر على فعاليتها لإدارة وقت الحصة الدراسية ، فقد تواجه تحديات وذلك لتزايد

مسؤوليتها في تدريس طالبات ذوي احتياجات مختلفة ، وقدرات متفاوتة مما يتطلب منها تقديم خدمات تلائم خصائصهن ، ويوضح (حجاج ، ٢٠١٢ : ٤١) المشكلات التي تواجهها المعلمة في الصف وتؤثر على إدارة الوقت منها ، انخفاض قدرات الطالبات مما يعوق عملية الفهم والاستيعاب، الاختيار السيئ للوسائل ، عدم التخطيط والتنظيم للدرس، تأخر الطالبات في الحضور ، تجول الطالبات داخل الصف ، الكلام بدون إذن المعلمة ، وبناء على ذلك فإن المتتبع لواقع التربية الخاصة في مؤسساتنا التعليمية يمكن أن يلاحظ ظهور هذه المشكلات والتي تعوق إدارة الوقت لدى المعلمات ، فينتج عنه تأجيل الدرس إلى اليوم التالي وعدم تنفيذ المهام كما خطط لها ، ويترتب على ذلك تأخر في تحقيق الأهداف الفردية لكل طالبة ، مما يؤثر على المخرجات التي يهدف لها البرنامج التربوي ، ولتلافي هذه المشكلات يرى (عشبية ، ٢٠٠٨ : ٥٨٧) .

وإن ظهور المشكلات السابقة يرتبط بعدة عوامل من خصائص الطالبات كإنخفاض التحصيل ، وبطء الاستيعاب والفهم ، وكثرة المقاطعات عامل يهدر الوقت ، ومن المشكلات النشاط الزائد الذي يعتبر من أهم سمات ذوي صعوبات التعلم ، وقلة وعي الطالبات بقيمة الوقت ، وقيمة المادة التعليمية ، أو نسيان الطالبات للدروس السابقة ، ويمكن حل هذه المشكلات أثناء موازلة المعلمة لمهنة التدريس ، من خلال توفر الكفاءة لدى المعلمة ، والوعي بقيمة الوقت ، وأهمية التخطيط ، واتخاذ القرار فيما تقابلها من مشكلات ، حيث تعتبر إدارة وقت الحصة الدراسية عملية ذاتية تتطور من خلال الممارسة ، ومن خلال اكتساب المعلمة عدد من الكفايات اللازمة للنهوض بالتعليم وجودة مخرجاته .

رابعاً : الكفايات اللازمة لمعلمات ذوي صعوبات التعلم

وتشهد المملكة اهتماماً بالتربية الخاصة وأوضاع المتعلمين ، الأمر الذي أدى إلى تنمية الكوادر البشرية ، وتأهيل المعلمات قبل الخدمة ويعدها لإكسابهم الكفايات والمهارات الضرورية ، وهذه الكفايات قابلة للقياس والملاحظة ، وترتبط بأداء معين وبمستوى معين من الإتقان ، وتتكامل وترابط فيما بينهما لتحقيق جودة في مخرجات التعليم ، و يظهر اهتمام وزارة التعليم في ذلك حيث حرصت على تطوير المعلمات من خلال مشاركتهن في كثير من الدورات لتبادل الخبرات ، لأنه في حال توفر الكفايات اللازمة لدى المعلمة فإنه يساعدها على نجاحها في أداء رسالتها في تعليم الطالبات وصقل مهارتهن .

وعرفت (السيد، ٢٠٠٤: ٢) الكفايات المهنية بأنها " مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم ، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها " ، واتصاف المعلمة ببعض الكفايات ليست وليدة الصدفة ، بل تتكون لدى المعلمة من خلال إعدادها ، ويتزامن ظهور الكفاية بشكل جيد عند توافر الاستعداد الداخلي والقدرات الشخصية، والتدريب والإعداد أثناء الخدمة لاكتساب القدر اللازم من الكفايات لقيام بمهنة التدريس على أكمل وجه ، وتبرز أهمية إعداد المعلم كما ذكرها (سعفان ؛ آخرون ، ٢٠٠٢ : ٥٦-٥٨) في ناحيتين الأولى ؛ أهمية الإعداد في تدعيم المواهب والاستعدادات للمعلمين حيث يساعد على تعزيز وزيادة الكفاءة المهنية لأصحاب القدرات العلمية والمواهب الخاصة ، والثاني ؛ الإعداد للمعلمين وهو أحد معايير الحكم على كفاءتهم والثقة فيهم فهناك العديد من المعايير للحكم على كفاءة المعلم منها تحصيله للمعرفة وهو أقدم معيار ، والقدرة على التدريس الجيد وتمكنه من طرائقه، السمعة الطيبة ويتركز على الجانب

الأخلاق، وتقدم الطلاب في الدراسة، والتفاعل في الموقف التعليمي مع الطلاب، والكفاءات ويركز على توافر القدرات والاستعدادات التي تتناسب مع طبيعة التعليم، وأخيراً الإعداد والتأهيل التربوي، وتظهر نتيجة الإعداد المسبق في اكتساب المعلمة عدة كفايات منها ما يتعلق بالكفايات القيادية، ومنها ما يتعلق بالسمات الشخصية، ومنها ما يتعلق بسلوك المعلمة، ومنها ما يتعلق بإدارة الصف، ومنها ما يتعلق بإجراءات التدريس والتقييم.

ويتضح مما سبق أهمية امتلاك المعلمة للكفايات التي تؤهلها لقيادة العملية التربوية وإدارة الوقت لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث إن الإعداد الجيد يرتبط بنجاح المعلمة في جذب انتباه الطالبات، والربط بالخبرات السابقة، وتعزيز جوانب القوة، وتقوية نواحي الضعف التي يعانون منها، وتوفير بيئة صافية مريحة للتعلم في غرفة المصادر وإدارة وقت الحصة الدراسية، وأخيراً توظيف كفاياتها فيما يساعد في اتخاذ قرارات متعلقة بالعملية التعليمية حيث يقع على عاتق معلمة التربية الخاصة العبء الأكبر في برنامج غرفة المصادر، نظراً لأنها تقوم بدور التشخيص والتقييم، والتخطيط لعملية التدريس، وتنظيم الخبرات والنشاطات، ومتابعة مستوى الطالبة، بالإضافة إلى التواصل مع الأسرة لتكوين علاقات إيجابية، واستخدام طرق تدريسٍ كافيةٍ ومناسبة، ولذلك يتطلب منها القدرة على إدارة الوقت لتحقيق الأهداف وإيجاد حلول للمعوقات التي قد تعترض العملية التعليمية، سواءً كان مصدرها عائد إلى تخطيط الوقت، أو لخصائص الطالبات، أو للمشكلات الطارئة التي قد تعطل سير الحصة الدراسية، وتبين (حنفي، ٢٠١٥ : ٣) ضرورة امتلاك القائد لإدارة الوقت فوظيفة الإدارة ماهي إلا تحقيق هدف، وتحقيق الهدف يحتاج إلى وقت،

فالتخطيط يحتاج إلى وقت ، وكذلك التنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات ولذلك يعد الوقت من العناصر الهامة والأساسية للتنمية في المجال التعليمي .

(ب) الطريقة والإجراءات :

١- مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية الخاصة في مجال صعوبات التعلم ، والبالغ عددهن (٣٦٢) معلمة في مدينة الرياض ، خلال فترة إجراء الدراسة من الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ .

٢- عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة بما يعادل ٢٠% لتمثل المجتمع ، وبناء على ذلك تكونت عينة الدراسة من ٧٢ معلمة^١ .

٣- أداة الدراسة : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و أديباتها ، قامت الباحثة بتصميم الاستبانة كأداة لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ، وصيغت الاستبانة في صورتها الأولية على البيانات الأولية والعبارات الخاصة بالدراسة ، وللتعرف على مدى صدق الأداة في قياس ما وضعت لأجله ، تم عرضها بصورة مبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين للتأكد من صدقها الظاهري ، وفي ضوء توجيهاتهم عدلت صياغة بعض الفقرات وتم إضافة بعض العبارات ليتم تطبيقها ميدانياً على المفحوصين ، وتضمنت الاستبانة في صيغتها النهائية ما يلي:

(١)البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وتمثلت في (سنوات الخبرة ، الدورات التدريسية).

^١ تم أخذ نتائج هذه الإحصاءات الحديثة لعام ١٤٣٧ / ١٤٣٨ من وزارة التربية والتعليم-إدارة شؤون المعلمات بمدينة الرياض - مجال التربية الخاصة ، والتي اعتمدت هذه الإحصاءات من خلال برنامج نور.

٢) اشتملت الأداة النهائية على مجالين وبمجموع (١٤) فقرة موزعة كالتالي:

المجال الأول: درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى المعلمات ، واشتمل على (٦) عبارات.

المجال الثاني : معوقات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم ، واشتملت على (٨) عبارات.

أعطت الباحثة لكل فقرة وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الرباعي للمجالين ، واستخدمت العبارات (منخفضة جداً ، منخفضة ، متوسطة ، عالية) وتمثل رقمياً (١،٢،٣،٤) .

٤-صدق الاتساق الداخلي للأداة : للتحقق من صدق الأداة ومعرفة صلاحية استخدامها في واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في الرياض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة ترابط الفقرات مع المجموع الكلي لك مجال وكانت كالتالي:

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت والدرجة الكلية للمجال

الرقم	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	درجة الارتباط
١.	تقسيم الحصّة حسب وقت الدرس .	٠.٦٢٠	*٠.٠٠٠٠ *	قوي
٢.	تركيز المجهود والنشاط على المصادر المفيدة للعمل داخل المدرسة.	٠.٦٧١٠	*٠.٠٠٠٠ *	قوي
٣.	تنظيم العمل لإنجاز الأهداف المخطط لها .	٠.٦٥٩	*٠.٠٠٠٠	قوي

	*			
٤.	تنفيذ المهام حسب أهميتها التربوية .	٠.٧٤٩	*.٠٠٠٠٠	قوي
٥.	تسجيل المدة الزمنية التي استغرقها تحقيق الأهداف بالحصّة	٠.٥١٧٠	*.٠٠٠٠٠	قوي
٦.	تحديد القواعد التنظيمية لإدارة الوقت منذ بداية العام الدراسي .	٠.٧٤٤	*.٠٠٠٠٠	قوي

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = ٠.٠٠١$.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت والدرجة الكلية للمعيار

الدرجة الكلية للمعيار	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدرجة الكلية للمعيار
١	كثرة الأوراق الكتابية التي تُطلب من معلمات ذوات صعوبات التعلم .	٣٤٩.٠	*.٠٠٤.٠	متوسط
٢	التوقف عن الدرس لضبط النظام في غرفة المصادر أثناء التدريس الجماعي .	٠.٥٨٧	*.٠٠٠.٠	قوي
٣	الفوضوية في ترتيب الوسائل والأدوات التعليمية .	٠.٥٦٨	*.٠٠٠.٠	قوي
٤	قلة تركيز المعلمة على المهام المطلوبة أثناء قيامها بمهنة التدريس .	٠.٦٣٠	*.٠٠٠.٠	قوي
٥	ظهور سلوكيات غير مقبولة من الطالبات كالنشاط الزائد، الخروج من الصف تشتت انتباه الطالبات .	٠.٦٦٨	*.٠٠٠.٠	قوي
٦	تأخر الطالبات عن الحضور لغرفة المصادر لعدم تعاون معلمات الصف العام مع معلمات ذوات صعوبات التعلم .	٠.٦٣٠	*.٠٠٠.٠	قوي

٧	استدعاء معلمة الصف العادي للطالبات ذوي صعوبات التعلم أثناء الحصص الدراسية .	٠.٦٦٢	*٠.٠٠٠٠	قوي
٨	ضعف وعي الطالبات بأهمية إدارة الوقت .	٠.٦٠٥٠	*٠.٠٠٠٠	قوي

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

٥- الثبات: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم حساب قيم معامل ثبات الأداة بطريقة التناسق الداخلي، باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha - Compach)، وكانت النتيجة كما هي موضحة بالجدول رقم (٣) والذي يوضح أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

جدول رقم (٣) ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المجال	عدد العبارات	الثبات	الصدق
١	درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم	٦	٠.٧٣١	٠.٨٥٤
٢	معوقات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم	٨	٠.٧٣٨	٠.٨٥٩
المجموع				
		١٤	٠.٧٣٤	٠.٨٥٦

٦- تطبيق أداة الدراسة : تم تطبيق الأداة خلال العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ على (٧٢) فرداً من أفراد العينة يمثلون عينة الدراسة من المعلمات العاملات في ميدان صعوبات التعلم وتم إبلاغهم بهدف الدراسة ، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٦٦) استبانة ، وتم استبعاد ٦ استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل.

٧- الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات وتميزها وإدخالها في الحاسب الآلي ، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS) ، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٤-١ = ٣) ، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٣ ÷ ٤ = ٠.٧٥) ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها :

جدول رقم (٤) الحدود الدنيا والعليا للمقياس الثلاثي

الدرجة	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
منخفضة جدا	أقل من ١.٧٥
منخفضة	من ١.٧٥ الى أقل من ٢.٥
متوسطة	من ٢.٥ الى ٣.٢٥
عالية	من ٣.٢٥ الى ٤

واستخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية كالتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى التشتت ، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة الفروق ، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية .

عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة: فيما يلي ؛ يوضح الجدول رقم (٥) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الخبرة ، يوضح الجدول رقم (٦) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيرات الخبرة ، الدورات التدريبية.

جدول(٥) توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة

التسلسل	الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
١	سنة الى ٣ سنوات	١٥	%٢٢.٧
٢	٣ سنوات الى ٥ سنوات	٧	%١٠.٦
٣	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٨	%٢٧.٣
٤	١٠ سنوات فأكثر	٢٦	%٣٩.٤
المجموع		٦٦	% ١٠٠

جدول رقم (٦) توزيع مجتمع الدراسة حسب الدورات التدريبية

التسلسل	الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية
١	لم أحضر دورات	١٧	%٢٥.٨
٢	دورة واحدة - دورتين	١٥	%٢٢.٧
٣	٣-٥ دورات	١٣	%١٩.٧
٤	٦ دورات فأكثر	٢١	%٣١.٨
المجموع		٦٦	% ١٠٠

٨-منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته

لموضوع الدراسة ولتحقيق أهدافها.

(ج) عرض نتائج الدراسة ومناقشتها: إجابة السؤال الأول وبنص على: ما درجة

توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة

الرياض؟

وللتعرف على درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات

ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض ، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات

ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض

م	العبارة	مخطئة جداً		مخطئة		متوسطة		عالية		الاحصاف المعياري الدرجة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	تقسيم الحصص حسب وقت الدرس.	٢	٣.٠	١٠	١٥.٢	٤٤	٦٦.٧	١٠	١٥.٢	٠.٦٥٣
٢	تركيز المجهود والنشاط على المصادر المفيدة للعمل داخل المدرسة.	٥	٧.٦	١١	١٦.٧	٣٥	٥٣.٠	١٥	٢٢.٧	٠.٨٣٦
٣	تنظيم العمل لإنجاز الأهداف المخطط لها.	١	١.٥	٥	٧.٦	٣٥	٥٣.٠	٢٥	٣٧.٩	٠.٦٩٩
٤	تنفيذ المهام حسب أهميتها الترتيبية.	١	١.٥	٩	١٣.٦	٢٢	٣٣.٣	٣٤	٥١.٥	٠.٧٧٤
٥	تسجيل المدة الزمنية التي استغرقتها تحقيق الأهداف بالحصص.	٩	١٣.٦	١١	١٦.٧	٣٣	٥٠.٠	١٣	١٩.٧	٠.٩٢٩

لإدارة الوقت منذ بداية العام الدراسي) أخذت درجة متوسطة وذلك بنسبة (٤٢.٤%) وعدددهم (٢٨) فردا من أفراد العينة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تقدير الوقت وتسجيل مدة تحقيق الأهداف من الضروريات ، للتحقق من تنفيذ البرنامج التربوي الفردي في المدة المخطط لها ، ومدى ملائمته لقدرات الطالبة ، ولذا تبرز أهمية صياغة المعلمات للقواعد بوضع توقعات لما ينبغي فعله وما ينبغي تركه من السلوكيات غير المرغوبة قبل حدوثها ، لمساعدة الطالبات على الالتزام بها والحد من المقاطعات ، وزيادة زمن التعلم .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الخلف ، ١٤٢٩) والتي أظهرت أن من الآليات المتبعة لإدارة الوقت تقدير الوقت لإنجاز المهمة ، التخطيط المسبق ، قيام بالعمل بسرعة ، كما تتفق مع نتائج دراسة (اليحيوي ، ٢٠١٢) التي بينت أن أكثر أساليب إدارة الوقت تنظيم العمل ، كما تتفق مع نتائج دراسة باباس (Pappas, ٢٠٠٤) التي أظهرت أن من إجراءات إدارة الوقت الاحتفاظ بخطط زمنية لبرامج العمل ، وتوزيع الأعمال بين العاملين ، والتخطيط لإنجاز الأعمال .

إجابة السؤال الثاني وينص على : ما موقفات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض؟
وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

م	العبارة	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
١	كثرة الأوراق الكتابية التي تطلب من معلمات ذوات صعوبات التعلم.	٢	٣٠	١	١٠	٤٨	٧٢.٧	٣٠	١٠٠
٢	التوقف عن الدرس لضبط النظام في غرفة المصادر أثناء التدريس الجماعي.	١٤	٢١.٣	١٩	٢٨.٨	٤	٦.١	٢٣	٣٥
٣	الفوضى في ترتيب الوسائل والأدوات التعليمية	١٤	٢١.٣	٢٤	٣٦.٤	٦	٩.١	٢٣	٣٥
٤	قلة تركيز المعلمة على المهام المطلوبة أثناء قيامها بمهنة التدريس.	١٣	١٩.٧	٢٤	٣٦.٤	٩	١٣.٦	٢٣	٣٥
٥	ظهور سلوكيات غير مقبولة من الطالبات كالنشاط الزائد، الخروج من الصف تشتت انتباه الطالبات	١٢	١٨.٢	١٥	٢٢.٧	١٩	٢٨.٨	٢٧	٤٠
٦	تأخر الطالبات عن الحضور لغرفة المصادر لعدم تعاون معلمات الصف العام مع معلمات ذوات صعوبات التعلم.	٥	٧.٦	٢	٣	٤٠	٥٩.٧	٤٣	٦٥
٧	استدعاء معلمة الصف العادي للطالبات ذوات صعوبات التعلم أثناء الحصص الدراسية.	٧	١٠.٦	١١	١٦.٧	٢٠	٢٩.٤	٢٣	٣٥
٨	ضعف وعي الطالبات بأهمية إدارة الوقت.	٧	١٠.٦	٢	٣	٤٤	٦٦.٤	٢٣	٣٥
	المجموع ٧٥	١٤٦	١٠٢	١٢١	١٦٣	١٩٠	٢٥٩	١٧٨	١٢٣

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معوقات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات

صعوبات التعلم في مدينة الرياض تتوافر لدى أفراد العينة بدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط

حسابي عام (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٩٣) ، وأن عدد تكرارات (عالية) بلغ الإجمالي (١٩٠) ، ونسبة (٣٥.٩٨%) ، ويتضح أن التكرارات والنسب المتوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض كانت كالتالي :

جاءت بالمرتبة الأولى العبارة (كثرة الأوراق الكتابية التي تُطلب من معلمات ذوات صعوبات التعلم) حيث أخذت النسبة الأعلى بين إجابات أفراد العينة بدرجة عالية بنسبة (٧٢.٧%) ، وعددهم (٤٨) فرداً من أفراد العينة ، وجاءت بالمرتبة الثانية (تأخر الطالبات عن الحضور لغرفة المصادر لعدم تعاون معلمات الصف العام مع معلمات ذوات صعوبات التعلم) حيث أخذت درجة عالية ، وذلك بنسبة (٦٠.٦%) ، وعددهم (٤٠) فرداً من أفراد العينة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة المهام الكتابية في إعداد الخطة الفردية ، وتسجيل تنفيذ الأنشطة المنفذة والشواهد على إتقان الطالبة للأهداف ، بالإضافة إلى قلة تعاون معلمات التعليم العام نتيجة عدم وعيهم بأهمية البرنامج الفردي لرفع مستوى الطالبات وتنمية قدراتهن .

وجاءت بالمرتبة ما قبل الأخيرة العبارتين (الفوضوية في ترتيب الوسائل والأدوات التعليمية ، وقلّة تركيز المعلمة على المهام المطلوبة أثناء قيامها بمهنة التدريس) حيث أخذت درجة ضعيفة لكليهما ، وذلك بنسبة (٣٦.٤%) ، وعددهم (٢٤) فرداً من أفراد العينة ، وجاءت بالمرتبة الأخيرة (ظهور سلوكيات غير مقبولة من الطالبات كالنشاط الزائد ، الخروج من الصف ، تشتت انتباه الطالبات) حيث أخذت درجة (متوسطة) وذلك بنسبة (٣٠.٣%) ، وعددهم (٢٠) فرداً من أفراد العينة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم اختيار المعلمة استراتيجيات تلائم خصائص الطالبات ، وتجذب انتباههن للدرس ، ونظراً لأن هذه السلوكيات من سمات الطالبات ذوات

صعوبات التعلم يتطلب من المعلمة وضع البرامج الفردية لتعديل السلوك ، ووضع تعليمات مصورة ومبسطة لمستوى فهم الطالبات وتنمية الضبط الذاتي للحد منها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشامي ، ٢٠١١) التي أظهرت أن أسباب معوقات إدارة الوقت لدى المعلمات تأخر الطالبات عن حضور الحصّة بعد الفسحة أو النشاط ، التوقف عن الدرس لضبط النظام في الصف ، التوقف عن الدرس لإحضار مواد تعليمية خارج الصف ، عدم انتباه الطالبات للدرس ، عدم انضباطهن عند تغيير النشاط ، كما تتفق مع دراسة (الخلف، ١٤٢٩) التي أظهرت عدم وجود تنظيم جيد للعمل ، عدم حفظ الاوراق في أماكنها الصحيحة ، كما تتفق مع دراسة (القحطاني، ١٤٢٩) التي بينت من معوقات إدارة الوقت قلة التركيز على المهام ، كما تتفق مع ما توصلت له نتائج دراسة (هدية، ١٤٢٧) التي توصلت إلى أن درجة معوقات إدارة الوقت لدى المديرين عالية في كثرة المهام الكتابية ، كما تتفق مع دراسة لوف (Love, ١٩٩٢) التي خلصت إلى أن المشكلات التي تعيق استثمار الوقت المخصص للتعليم تأخر الطلاب عن حضور الحصّة الأولى.

مما سبق فإن معرفة واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض الواردة في أداة هذه الدراسة جاء على النحو الذي يوضحه الجدول التالي رقم (٩):

م	محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت	٢.٩٩	٢
٢	معوقات إدارة الوقت	٢.٨٨	١
المتوسط الحسابي العام للمجال		٢.٩٣٥	

يوضح الجدول رقم (٩) ترتيب واقع إدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات

التعلم على النحو التالي:

- المركز الأول: درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت بشكل إجمالي بمتوسط حسابي (١٠٨٨).

- المركز الثاني: معوقات إدارة الوقت بشكل إجمالي بمتوسط حسابي (٢٠٩٩).

إجابة السؤال الثالث وينص على: هل توجد فروقات ذات الدلالة الإحصائية بين

استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات

صعوبات التعلم في مدينة الرياض، وفقاً للمتغيرات التالية (الخبرة ، الدورات التدريبية)؟

أ-الخبرة :للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة حول الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم

في مدينة الرياض والتي تعزى لمتغير الخبرة ، تم استخدام اختبار التباين الأحادي

(ANOVA) والتي تظهر في الجدول التالي رقم (١٠):

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض والتي تعزى للخبرة						
الآليات المتبعة لإدارة الوقت	بين المجموعات	٥١٠٠٠٨	٣	١٧٠٠٠٣	١٠٨٤	٠٠١٥٩
	داخل المجموعات	٥٩٠٠٧٥٠	٦٢	٩٠٥٢٨		
	المجموع	٦٤١٠٧٥٨	٦٥			

أشارت النتائج في الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة) لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم حول درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت ، حيث وجدت أن قيمة (ف) تساوي (١.٧٨٤) ، ومستوى الدلالة تساوي (٠.١٥٩) ، وهذه النتيجة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وما يفسر تلك النتيجة أنه لا توجد فروق بين استجابات معلمات ذوات صعوبات التعلم لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة).

– الدورات التدريبية: للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم والتي تعزى لمتغير الدورات التدريبية ، تم استخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) والتي تظهر في الجدول التالي رقم (١١):

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الآليات المتبعة لإدارة الوقت	بين المجموعات	٣.٣١٧	٣	١.١٠٦	٠.١٠٧	٠.٩٥٥
	داخل المجموعات	٦٣٨.٤٤١	٦٢	١٠.٢٩٧		
	المجموع	٦٤١.٧٥٨	٦٥			

أشارت النتائج في الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الدورات التدريبية) لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم حول درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت، حيث وجدت أن قيمة (ف) تساوي (٠.١٠٧) ومستوى الدلالة تساوي (٠.٩٥٥)، وهذه النتيجة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وما يفسر تلك النتيجة أنه لا توجد فروق بين استجابات معلمات ذوات صعوبات التعلم لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف متغيرات الدراسة (الدورات التدريبية).

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغيرات الدراسة الخبرة، الدورات التدريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى توافر الكفاءة البشرية لدى المعلمات، فإدارة الوقت تعتبر إدارة ذاتية ومتطلباً ضرورياً للإنجاز وتحقيق الأهداف.

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية حول الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض والتي تعزى للخبرة كما هو موضح

بالجدول رقم (١٢)

عند ثقة ٩٥%		مستوى الدالة	Std. Error	الفرق I-J	الخبرة (J)	الخبرة (I)
أصغر قيمة	أكبر قيمة					
٢.٦٦٠٥	-	.٨٠٦	١.٤١٢٩٤	-١.٤٠٠٠٠	٣ سنوات الى ٥ سنوات	سنة الى ٣ سنوات
٥.٤٦٠٥	-	.٨٨٢	١.٠٧٩١٥	.٨٧٧٧٨	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	
٣.٩٧٩١	-	.٧٥٦	١.٠٠٠٨٤	-١.٠٩٢٣١	١٠ سنوات فأكثر	
١.٧٨٣٩	-	.٨٠٦	١.٤١٢٩٤	١.٤٠٠٠٠	سنة الى ٣ سنوات	٣ سنوات
٥.٤٦٠٥	-	.٨٠٦	١.٤١٢٩٤	١.٤٠٠٠٠	سنة الى ٣ سنوات	٣ سنوات
٢.٦٦٠٥	-	.٨٠٦	١.٤١٢٩٤	١.٤٠٠٠٠	سنة الى ٣ سنوات	٣ سنوات

٦.٢٢٩٢	-	.٤٣٩	١.٣٧٤٩٦	٢.٢٧٧٧٨	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
١.٦٧٣٦-						
٤.٠٨٥١	-	.٩٩٧	١.٣١٤٤٠	.٣٠٧٦٩	١٠ سنوات فأكثر	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
٣.٤٦٩٧-						
٢.٢٢٣٥	-	.٨٨٢	١.٠٧٩١٥	-٨٧٧٧٨-	سنة إلى ٣ سنوات	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
٣.٩٧٩١-						
١.٦٧٣٦	-	.٤٣٩	١.٣٧٤٩٦	-٢.٢٧٧٧٨-	٣ سنوات إلى ٥ سنوات	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
٦.٢٢٩٢-						
.٧٤٩٩	-	.٢٣٩	.٩٤٦٤٨	-١.٩٧٠٠٩-	١٠ سنوات فأكثر	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات
٤.٦٩٠١-						
٣.٩٦٨٦	-	.٧٥٦	١.٠٠٠٨٤	١.٠٩٢٣١	سنة إلى ٣ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
١.٧٨٣٩-						
٣.٤٦٩٧	-	.٩٩٧	١.٣١٤٤٠	-٣.٠٧٦٩-	٣ سنوات إلى ٥ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
٤.٠٨٥١-						
٤.٦٩٠١	-٧.٤٩٩-	.٢٣٩	.٩٤٦٤٨	١.٩٧٠٠٩	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	

أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الخبرة) لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض لدرجة الآليات المتبعة لإدارة الوقت، حيث وجدت أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وما يفسر تلك النتيجة أنه لا توجد فروق بين إجابات معلمات ذوات صعوبات التعلم لدرجة الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف متغيرات الدراسة (الخبرة)، والجدول التالي رقم (١٣) يوضح تجانس التباين ويثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث القيمة (٠.٧٦١) أكبر من (٠.٠٥).

Sig.	df٢	df١	Levene Statistic
.٧٦١	٦٢	٣	.٣٩٠

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية حول الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض والتي تعزى للدورات التدريبية كما هو موضح بالجدول رقم (١٤)

الدورات التدريبية (I)	الدورات التدريبية (J)	الفرق I-J	Std. Error	مستوى الدالة	عند ثقة ٩٥%	
					أصغر قيمة	أكبر قيمة
لم أحضر دورات	دورة واحدة - دورتين	-٣٦٨٦٣	١.١٣٦٧٦	.٩٩١	-٣.٦٣٥٥	٢.٨٩٨٢
	٥-٣ دورات	.١٤٩٣٢	١.١٨٢٣٠	.٩٩٩	-٣.٢٤٨٤	٣.٥٤٧١
	٦ دورات فأكثر	-٠.٣٧٨١٥	١.٠٤٦٩٤	.٩٨٨	-٣.٢٨٦٩	٢.٦٣٠٦
دورة واحدة - دورتين	لم أحضر دورات	.٣٦٨٦٣	١.١٣٦٧٦	.٩٩١	-٢.٨٩٨٢	٣.٦٣٥٥
	٥-٣ دورات	.٥١٧٩٥	١.٢١٥٩٨	.٩٨٠	-٢.٩٧٦٦	٤.٠١٢٥
	٦ دورات فأكثر	-٠.٠٩٥٢	١.٠٨٤٨٣	١.٠٠٠	-٣.١٢٢١	٣.١٠٨١
٥-٣ دورات	لم أحضر دورات	-٠.١٤٩٣٢	١.١٨٢٣٠	.٩٩٩	-٣.٥٤٧١	٣.٢٤٨٤
	دورة واحدة - دورتين	-٠.٥١٧٩٥	١.٢١٥٩٨	.٩٨٠	-٤.٠١٢٥	٢.٩٧٦٦
	٦ دورات فأكثر	-٠.٥٢٧٤٧	١.١٣٢٤٦	.٩٧٥	-٣.٧٨٢٠	٢.٧٢٧٠
٦ دورات فأكثر	لم أحضر دورات	.٣٧٨١٥	١.٠٤٦٩٤	.٩٨٨	-٢.٦٣٠٦	٣.٣٨٦٩
	دورة واحدة - دورتين	.٠٠٩٥٢	١.٠٨٤٨٣	١.٠٠٠	-٣.١٠٨١	٣.١٢٢١
	٥-٣ دورات	.٥٢٧٤٧	١.١٣٢٤٦	.٩٧٥	-٢.٧٢٧٠	٣.٧٨٢٠

أشارت نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الدورات التدريبية) لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم لدرجة الآليات المتبعة لإدارة الوقت، حيث وجدت أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) وما يفسر تلك النتيجة أنه لا توجد فروق بين إجابات معلمات ذوات صعوبات التعلم لدرجة الآليات المتبعة لإدارة الوقت باختلاف متغيرات الدراسة (الدورات التدريبية)،

والجدول التالي رقم (١٥) يوضح تجانس الثباين ويثبت لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث القيمة (٠.٣٠٥) أكبر من (٠.٠٥).

Sig.	df _٢	df _١	Levene Statistic
.٣٠٥	٦٢	٣	١.٢٣٥

ملخص النتائج :

١. أن درجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض تتوافر لدى أفراد العينة بدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط حسابي عام (٢.٩٩) وانحراف معياري (٠.٧٩٤) ، وأن عدد تكرارات (متوسطة) ، بلغ الإجمالي (١٩٧) ، ونسبة (٤٩.٧٣%) .
٢. أن معوقات إدارة الوقت من وجهة نظر معلمات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض تتوافر لدى أفراد العينة بدرجة (متوسطة) ، وبمتوسط حسابي عام (٢.٨٨) ، وانحراف معياري (٠.٩٣) ، وأن عدد تكرارات (عالية) بلغ الإجمالي (١٩٠) ، ونسبة (٣٥.٩٨%) .
٣. لا توجد فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل ، لدرجة توافر الآليات المتبعة لإدارة الوقت لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم باختلاف كل من متغيرات الدراسة (الخبرة ، الدورات التدريبية) .

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة تم وضع عدد من التوصيات الآتية :

١. العمل على الحد من معوقات إدارة الوقت من خلال الاعتماد على نماذج وأنشطة تعليمية جاهزة ، والاكتفاء بنماذج تقييم الطالبة لتخفيف العبء على المعلمة .

٢. توعية الطالبات ذوات صعوبات التعلم بأهمية وقت التعلم وأثره في تراكم المعارف والخبرات .
 ٣. نشر أهداف البرنامج التربوي في غرفة المصادر ، ومدى انعكاسه على مستوى الطالبة وقدراتها ، وتوعية معلمات التعليم العام حول البرنامج لحل مشكلة تأخر الطالبة عن الحصّة وعدم تعاون معلمة الصف العادي.
 ٤. تدريب معلمات التربية الخاصة على الاستراتيجيات الوقائية لتنمية الضبط الذاتي لدى الطالبات ، وتبني القيم التي تساعد على ضبط سلوكهن لاستغلال وقت التعلم .
 ٥. إخضاع معلمات التربية الخاصة لورش عمل تتعلق بأساليب تنظيم البيئة التعليمية لزيادة التركيز أثناء المهام التدريسية ، وتجنب تشتت انتباه الطالبات .
- مقترحات لدراسات مستقبلية: تقترح الباحثة ما يلي:
١. تطبيق هذه الدراسة على عينات أكثر تنوعاً في مجالات التربية الخاصة ، وبمناطق مختلفة من المملكة ، والتطبيق على عينة المعلمين لإيضاح الفروقات لكي تُقدم نتائج أكثر تنوعاً و إثراءً.
 ٢. إجراء دراسة عن العلاقة بين إدارة الوقت وبرامج تعديل السلوك لطلاب وطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

- بطرس ، حافظ بطرس (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية*. الرياض: دار الزهراء.
- حجاج ، جهاد محمد (٢٠١٢). *إدارة الفصل وإدارة المدرسة*. القاهرة: دار طيبة.
- حنفي ، فوزية (٢٠١٥). *استثمار الوقت. مجلة التنمية الإدارية*. مصر. ع (١٤٨) .

- الخلف، نجلاء بنت محمد (١٤٢٩). إدارة الوقت في الأجهزة الحكومية دراسة مقارنة بين الموظفين والموظفات . رسالة ماجستير . جامعة الملك سعود: كلية إدارة الأعمال.
- بن خليفة، فاطمية (٢٠١٦). صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية . مركز جيل البحث العلمي . الجزائر . ع (١٧) ص ٣٧-٤٩.
- زيدان ، سلمان (٢٠١١). استراتيجيات إدارة الوقت والتغيير. الأردن: دار المناهج.
- الزهراني، بشير مسفر (٢٠٠٧). مدى ممارسة مديري المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة الباحة لأساليب إدارة الوقت في ضوء الوظائف الإدارية . جامعة النيلين . السودان.
- سغفان ، محمد أحمد؛ محمود ، سعيد طه (٢٠٠٢). المعلم إعداد ومكانته وأدواره في التربية العامة التربوية الخاصة . الإرشاد النفسي. دار الكتاب الحديث.
- السيد ، يسرى مصطفى (٢٠٠٤). تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات. جامعة الامارات العربية المتحدة، كلية التربية : مركز الانتساب الموجه بأبوظبي.
- سليمان ، حيدر خضر (٢٠١٤). فاعلية إدارة الوقت دراسة ميدانية في الموصل .مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية .العراق . مج (٦) . ع (١٢) . ص ٣٣١-٣٤٩
- الشال ، أحمد خليل (٢٠١٤) . ضياع الوقت أسبابه ومظاهره . مجلة الوعي الإسلامي . وزارة الشؤون والأوقاف . الكويت . مج (٥١) . ع (٥٨٩) . ص ٤٧-٤٤ .
- الشامي، هيفاء حسن مصطفى . (٢٠١١) . الأسباب التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص للعملية التعليمية ، دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام للبنات بمدينة مكة المكرمة ، السعودية _ مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . مج (٥) ، ع (٤) ، ص٤٩١-٤١١ .
- الشمري ، ذهب نايف مظهر . (٢٠١٠) . إدارة الوقت المدرسي بمدارس البنات بمدينة حائل ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية : مصر . ع (١٧) ، ص ٩١-١٤٤.

- صابر، بحري (٢٠١٦) صعوبات التعلم بين المفهوم والممارسة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية . مركز جيل البحث العلمي . الجزائر . ع (١٧-١٨) . ص ١٢ .
- عبد الحميد، منال محروس؛ صابر، منى رجب (٢٠١١). صعوبات التعلم ، الدمام (السعودية) :المتنبي.
- عبد العليم ، أسامة ؛ الشريف ، عمر أحمد (٢٠٠٩) المدخل الإداري الحديثة في التعليم . عمان: دار المناهج.
- عبدالقادر ، شاکر (٢٠١٦) . صعوبات التعلم المفهوم والمصطلح مرحلة التعليم المتوسط أنموذج . مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية . مركز جيل البحث العلمي . الجزائر . ع (١٨) ص ١٣٣-١٤٣ .
- عشبية ، فتحى درويش (١٦-١٧ يوليو ٢٠٠٨) . الترخيص لممارسة المهنة لمعلمي ومديري مدارس التربية الخاصة بمصر في ضوء بعض النماذج العالمية (مؤتمرالدولي السادس) تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .رصد الواقع واستشراف المستقبل مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية . مج(١) .
- الغامدي ، محمد أحمد (٢٠٠٨) . إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى: كلية التربية.
- القحطاني ، عائض بن حسن بن سعيد (١٤٣١) . معوقات استثمار الوقت عند المشرفين التربويين في منطقة نجران التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى: كلية التربية.
- النبهانية ، مريم بنت بلعرب (٢٠١١) . زمن التعلم . عمان : رسالة التربية ، ع (٣٥) .
- أبو نيان ، ابراهيم بن سعد (٢٠١٢). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية . الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع .

- المرشدي ، طارق بن منير بن سعد.(٢٠٠٨) . المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في مدارس البنين الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى : كلية التربية.
- أبو مصطفى ، نظمي عودة ؛ السميري ، نجاح عواد (٢٠٠٧) .مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المعوقين في فلسطين . المؤتمر العلمي الأول . كلية التربية : جامعة بنها . ٥١٧-٤٢٦ .
- مهداوي ، سامية (٢٠١٥) . إدارة الوقت بين المفهوم والأهمية . مجلة حيل العلوم الإنسانية والاجتماعية . مركز جيل البحث العلمي . الجزائر . ع (٨) . ص ٧٤-٥٩ .
- مهديه ، سعيد (١٤٢٧) إدارة الوقت لدى مديري المدارس الحكومية في مدينة عسير . رسالة ماجستير منشورة . جامعة أم القرى : كلية التربية.
- البيحوي ، صبرية مسلم (٢٠١٢) . إدارة الوقت لدى مديرات المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة . البحرين : مجلة العلوم التربوية والنفسية . مج (١٣) ، ع (١) . ص ٧١-١٠١ .
- Brown , A. Adams , J & Amjad, A . (٢٠٠٧). *The Relationship between human capital and time performance in project management: A path analysis* International Journal of project management ٢٥(١).٧٧-٨١.
- Adair , John (٢٠٠٤).*The Adair Handbook of Management and Leadership*. Neil Thomas.
- Love , Ida , (١٩٨٨) . *Getting the Most out of the school Day , Educational Leadership* , V ٤٥ ,No ٦ .
- Pappas , L ,(٢٠٠٤). *Management matters : planning goals and time* School Library media Activities monthly . ٢١(١).٤٠-٤١.
- Westwood, Peter , (٢٠٠٤). *Learning and Learning Difficulties* University of Hong Kong . Acer press.

واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع

إعداد

ضحى بنت عبدالعزيز الفايز

ماجستير إدارة وإشراف تربوي - الرياض - المملكة العربية السعودية

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على ؛ واقع مساهمة إدارة جامعة شقراء في برامج وأنشطة خدمة المجتمع ، درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ، الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد الدراسة (المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة في العمل الجامعي) . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ وذلك لجمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي لبرامج خدمة المجتمع وطبيعتها ومجالاتها وأساليب إدارتها .

وتكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية بكل كلياتها على النحو التالي: (٢٣) كلية وهي مجموع كليات جامعة شقراء، بها عدد(٤٦) وكلياً وعميداً ، (٤) وكلاء للجامعة، وعدد أعضاء هيئة التدريس السعوديين (٩٤٥)، وعدد أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين (٩٤٣).

وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة من قيادات وأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة شقراء بواقع ٢٠% من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٧) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وتتفق محاور الاستبانة مع أهداف وأسئلة الدراسة .

وكانت أهم النتائج ، أن الجامعة تلعب دوراً هاماً في مجال تنمية وتعزيز إنتماء وولاء الطلاب للمجتمع والعمل على تقديم الخدمات له ، وأن التعاون والتكامل موجود بين الجامعات والمجتمع المحلي ويجب العمل على طرح بعض المقترحات بهدف التطوير وتعزيز ، وأن مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع تتركز في المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية ، وتمثل فاعلية تعزيز وتنمية المثقفين والأكاديميين في الشؤون الاجتماعية للطلاب من خلال استغلال خبراتهم لتعزيز ارتباط الفرد بالمجتمع ، وقلة الأبحاث المنشورة وقلة وجود أفكار وأبحاث جديدة تختص في مجال البحث العلمي.

Abstract

STUDY : The Reality Of Community service Programs In Shaqraa

- The reality of the contribution of the University of management programs and community service activities at shaqraa university.
- The degree of contribution of the faculty members at the University of shaqraa in community service programs.
- There are significant differences between members of the responses of the study (Job Title, Degree years of experience in the academic work).

THE THESIS METHODOLOGY:

The Researcher Currently Uses The Descriptive Methodology, that's for collecting information and data for the current

case for the program of the Community service and its nature and its fields and methods of management.

THE THESIS POPULATION:

The population consists of all leaders and teaching authority in shaqraa with all colleges in sharaa, that have ٤٦ deputies and deans, and ٤ deputies for the university, and number of Saudi teaching staff members reaches ٩٤٥, and number of teaching staff non Saudi members that reaches ٩٤٣.

THE THESIS SAMPLE:

There is arbitrary sample has been selected of leaders and teaching staff members in shaqraa in both colleges as the following, (٢٣) colleges and they are total of the colleges of shaqraa, including a sample of (٣٨٧) of teaching authority members in shaqraa, for achieving the objectives of the thesis, the researcher uses the questionnaire for necessary data, and the axes of questionnaire agree with the objectives and the questions of thesis.

THE MOST IMPORTANT RESULTS:

The university has played a great role in the field of the development and enforcing the students for the society and working on presenting the services.

There is cooperation and integration between the universities and the local society and working on imposing some suggestions in purpose of development and enforcement.

The fields of programs and the activities of shaqraa university for the Community service , is restricted among participation in celebration in national occasions.

The effectiveness of enforcement and developing the cultured and academic s in social affairs for students through making use of their experience for enforcing the correlation of the individual with society.

Non Renewing in published researches and not existence of the ideas and new researches related to the scientific research.

مقدمة

تتجلى أهمية التعليم العالي كأداة لتطوير المجتمعات وتنميتها، وذلك من خلال إسهام المؤسسات التعليمية في تخريج كوادر بشرية مدربة على العمل في جميع المجالات والتخصصات المتعددة .

وقد اهتم الفكر التربوي المعاصر بأهمية انفتاح الجامعة على المجتمع والبيئة؛ حيث إن المحك الرئيس لتقييم أداء أي جامعة من الجامعات هو مقدار ما تقوم به تلك الجامعة من أدوار مؤثرة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وما تقدمه من خدمات وحلول لمشكلاتها ومعالجة معوقات التنمية بها؛ وذلك وصولاً إلى تحقيق الحياة المثلى في هذا المجتمع .

وتقوم الوظيفة الثالثة للجامعة على تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبى تلك الاحتياجات من خلال مؤسسات التعليم العالي التي تتمثل في الجامعات وكلباتها ، والمعاهد والمراكز بها،

ويتبلور مفهوم هذه الوظيفة في النشاط التعليمي والخدمي الذي يعمل على جذب الأفراد من خارج الجامعة لنشر المعرفة خارج أسوارها، وذلك بغية إحداث تغيرات مهارية وسلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة، وللقيام بذلك ينبغي أن تقوم الجامعات بنشر وإشاعة الفكر العلمي الخاص بالبيئة الأكاديمية، وتصير الرأي العام حول ما يجري في حقل التعليم من حيث الفكر والممارسة، وكذا يجب على الجامعات أن تقوم بتقويم مؤسسات المجتمع ومشكلاته، لتقدم بدائل وتصورات لنشر الفكر التربوي داخل المجتمع. (وزارة التعليم العالي السعودية، ٢٠١٣ : ١٠) .

ومما سبق فإن خدمة المجتمع هي نشاط تقوم به المؤسسة التعليمية لحل مشكلات المجتمع أو لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات المتعددة (محمد، ١٩٩٧ : ٦٦) ، وتقديم برامج تسهم في تزويد الأفراد بعلوم ومهارات تتعلق بأعمالهم ووظائفهم الاجتماعية، وتقديم برامج علمية مستمرة للأفراد الذين لم تتح لهم الفرصة بدراساتها أو لاعادة تدريبهم بعد تخرجهم .

مشكلة الدراسة:

مما سبق فإن لكل جامعة آليات معينة في تقويم أعضاء هيئة التدريس بها، وتحديد سياساتها وتحديد الأساليب المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتطوير أنفسهم أكاديمياً ومهنياً ، في مجال التدريس، والإشراف على الرسائل، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وعضوية اللجان، وإرشاد الطلبة الأكاديمي، واللقاءات

المكتبية مع الطلبة. (دليل اتحاد الجامعات العربية، ١٩٩٨) ، (المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٩٨) .

وفي تناول بعض الدراسات الدولية والعربية لموضوع أداء الجامعات وأعضاء هيئات التدريس بها ،فما يخص خدمة المجتمع، أظهرت دراسة (زايد، ٢٠٠٣) ، أنه يوجد ارتباط وثيق بين مفهوم الجودة، ومبدأ التطوير المستمر للمؤسسة الأكاديمية ، وخاصة في أداء عضو هيئة التدريس ومدى ارتباط ذلك بأهداف الجامعة المعلنة، وقد سبق أن أكدت دراسة (Wexley & Klimoski، ١٩٨٤)، على أنه لا توجد طريقة صحيحة أو معتمدة واحدة لتقييم الأداء-فيما يتعلق بخدمة المجتمع -تناسب كل المنظمات والظروف والبيئات المختلفة، وذلك لأن لكل منظمة طبيعتها ومناخها ووضعها وأهدافها ومهامها الخاصة التي تكون شخصيتها المستقلة المنفردة التي تختلف فيها عن غيرها من المنظمات.

وأكدت دراسة (YOUNES، ٢٠٠٣) أنه نظراً لاختلاف أهداف المؤسسات التعليمية وواجبات أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيقها، فإن ذلك يؤدي إلى اختلاف وتباين عناصر تقويم عضو هيئة التدريس من مؤسسة إلى أخرى -فيما يتعلق بخدمة المجتمع -، أو لتقويم جودة مخرجات المؤسسة الأكاديمية ككل، إلا أن تشابه أهداف المؤسسات التعليمية من حيث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، يؤدي إلى تقارب كبير وإجماع على عدد من العناصر الرئيسة لقياس ذلك .

وأكد (حداد، ٢٠٠٤)، على أنه يجب علي الجامعات أن تسعى جاهدة للقيام بمسؤولياتها على جميع المحاور من استقطاب للمتميزين من أعضاء هيئة التدريس والموظفين إلى تسهيل كافة الإجراءات الإدارية والمالية والخدمية الخاصة

بهم، وإلى تقديم الدورات التدريبية والابتعاث وحضور المؤتمرات والندوات، سواء كان داخلياً أم خارجياً؛ لرفع مستوى الأداء وتطوير المهارة لديهم، كما أكدت دراسة (بطاينة، ٢٠٠٤) على ضرورة توفير أسس ومعايير واضحة قابلة للقياس فيما يتعلق بخدمة المجتمع من قبل عضو هيئة التدريس، وذلك لأن المعايير قابلة للزيادة أو النقصان تبعاً لأهداف المؤسسة .

وقدمت دراسة (أبو الرب قدادة، ٢٠٠٨)، نموذجاً لتقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، يغطي كافة واجبات عضو هيئة التدريس من: تدريس وبحث علمي وخدمة للمجتمع، وكيف يمكن تكييفه تبعاً لأهداف المؤسسة التي تنبثق منها واجبات عضو هيئة التدريس، ويستخدم معايير رقمية واضحة ومحددة مسبقاً، ويعتمد أطر النموذج المقترح، على التقويم الذاتي لعضو هيئة التدريس نفسه لنشاطه التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع من خلال نموذج محدد.

مما سبق عرضه بمقدمة الدراسة، فإن الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط بها؛ فهي أدواته في تكوين قيادته الفنية والمهنية والفكرية، لذلك كانت خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي؛ لما توفره من مناخ يتيح ممارسة المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع،

لذا فإن ترسيخ العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتشخيص واقع تلك العلاقة، وطبيعة الأنشطة والمجالات البحثية والخدمية التي تصب في عائد تلك الشراكة لأمر هام يجب تسليط الضوء عليه، سعياً لتحقيق التميز والفاعلية في إدارة تلك البرامج .

وان جامعة شقراء من الجامعات الناشئة حديثاً بالمملكة العربية السعودية،
وان إلقاء الضوء على علاقتها بالمجتمع من خلال رصد وتشخيص تلك العلاقة،
ورصد آلية تخطيط وتنفيذ وإدارة برامج خدمة المجتمع بها، إنما هو خطوة على طريق
تجويد العملية التربوية التعليمية بها، لصالح نفع الوطن بأكمله.

وعلى هذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في السؤال الرئيس التالي :-

ما واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ؟

أسئلة الدراسة: تعني الدراسة الحالية بالإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع مساهمة إدارة جامعة شقراء في برامج وأنشطة خدمة المجتمع؟

٢- ما درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة (المسمى

الوظيفي، الدرجة العلمية سنوات الخبرة في العمل الجامعي) ؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- إن جامعات اليوم، تتجه بالإضافة إلى أدوارها الرئيسة في التعليم والبحث العلمي، إلى الاهتمام بخدمة مجتمعاتها، وذلك بتقديم مجموعة من الأنشطة والخدمات المجتمعية التي تسهم في تنميتها، والدراسة الحالية تسلط الضوء

- على أحد أبعاد الوظيفة الثالثة للجامعة؛ خدمة المجتمع، والمشاركة المجتمعية لها متمثلة في مساهمة أعضاء هيئة التدريس في هذا الشأن.
- تستعرض الدراسة الحالية بعض الاستراتيجيات والخطط التي تساعد على تحقيق مساهمات جادة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، في المجتمع المحيط بها، لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.
- يؤمل أن تسهم الدراسة هذة في إضافة عمل علمي قيم للمكتبة التربوية يستند إليه المسؤولون والباحثون في بناء دراسات مستقبلية أكثر شمولاً.

ثانياً : الأهمية العملية : تعمل الدراسة الحالية على تحديد مؤشرات أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء فيما يتعلق بخدمة المجتمع، وتسلب الضوء على مجالات وأنشطة خدمة المجتمع المختلفة والتي تختلف بالطبع من مجتمع لآخر، مما يفتح المجال أمام القيادات الجامعية لدراسة متطلبات المجتمع المحيط بجامعتهم، لتوجيه أعضاء هيئة التدريس لتلبية الحاجات الفعلية للمجتمع المحلي .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلي ما يلي :-

- ١-واقع مساهمة إدارة جامعة شقراء في برامج وأنشطة خدمة المجتمع.
- ٢-درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.
- ٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة (العمر، المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية) .

حدود الدراسة : تعني الدراسة الحالية بالحدود التالية :-

أولاً : الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة الحالية إدارة قيادات جامعة شقراء لبرامج خدمة المجتمع، التي تقدم من الجامعة متمثلة في وحداتها وأعضاء هيئة التدريس بها ثانياً : الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة الحالية بجامعة شقراء بجميع كلياتها.

ثالثاً : الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في عام ١٤٣٧ هـ .

مصطلحات الدراسة:

خدمة المجتمع : تعرف خدمة المجتمع اصطلاحاً بأنها : " الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية (مجمدي، ٢٠٠٢ : ٧)

وتعرف خدمة المجتمع إجرائياً أنها تلك الجهود والخدمات والبرامج والأنشطة البحثية أو العلمية التي تسهم في تلبية حاجات وتنمية المجتمع، والتي يشارك أو يسهم بها عضو هيئة التدريس ضمن مهام عمله الوظيفي .

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

فيما يلي يتم استعراض الإطار النظري واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ، ويغطي الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: خدمة المجتمع:

تعد خدمة المجتمع المهنة الإنسانية التي تصب جذورها في العديد من المجالات الاجتماعية المختلفة، وخاصة عند اعتمادها على العلاقات والمجالات الحديثة المتطورة وتعددتها مع المجتمع الحديث. فهي تحتاج للعمل الدائم باعتبارها ذات ضرورة حتمية لفهم الرسالة الإنسانية، ومدى صعوبتها، وقياس خدماتها المختلفة سواء كانت تلك الخدمات نابعة من الفئات المستهدفة أم من ممارسي الخدمة الاجتماعية في مختلف مستويات المجالات الاجتماعية.

وقد بدأت خدمة المجتمع تأخذ مكانها في المؤسسات التربوية والاجتماعية والطبية والأمنية في المجتمع السعودي ولازالت تؤدي رسالتها بشكل هام وحيوي ، أخذت في التطور والتحسين والذي يؤكد على أهمية الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي ، وإدراك القائمين على التعليم بتفعيلها من أجل تحقيق طموحات وتطلعات المجتمع ، وهي الآن تواجه الكثير من التحديات والصعوبات المرتبطة بالكثير من القضايا ذات الاتجاهات المختلفة والصعوبات التي ترتبط بمشكلات المؤسسات على اختلافها. (الميزر، ٢٠٠٨ : ٦).

مفهوم خدمة المجتمع:

عرف (عوض ونمر، ٢٠١٠ : ٩) خدمة المجتمع بأنها عبارة عن منهج منظم تتبعه المؤسسة من أجل مساعدة الأفراد وحمائتهم من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، وتقديم المساعدة لهم لحلها، ودعم إمكانات الأفراد لتقديم الأداء الاجتماعي المنشود .

وبين (محمد ، ٢٠٠٢: ٢٠١) بأن خدمة المجتمع تعد من الأساليب العلمية التي رسخت من أجل خدمة الإنسان، ومساعدته على حل مشكلاته والعمل على زيادة تنمية قدرته على الوقوف إلى جانب مؤسسات المجتمع ومساعدتها على اختلاف أنظمتها وذلك من أجل تحسين قيامها بأدوارها المنوطة لها.

ويشير (العسولي ، ٢٠١٢ : ١٦٦) إلى أنها تعد من الخدمات المهنية التي تبنى على أساس من الحقائق والدلائل العلمية، حيث تتضمن المهارة فيها إطار العلاقات الإنسانية الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للأفراد والجماعات من أجل تحقيق مبدأ الرفاهية الاجتماعية والشخصية، والعمل على تنمية قدرات الأفراد فيها وتوجيه شؤون حياتهم بأنفسهم.

بينما عرف (الخمشي وآخرون ، ٢٠٠٥ : ١٢) خدمة المجتمع بأنها "الخدمة التي تعمل على تقديم العديد من التغييرات الاجتماعية داخل المجتمع بشكل عام، مع إحداث تغييرات أيضاً على أشكال تنمية المجتمع المختلفة وأفراده".

تؤدي الجامعات في السعودية الوظيفة الثالثة لها من خلال ما يلي :-

- تضمن كثير من الجامعات في (رسالتها التعليمية) العمل على خدمة المجتمع.
- تسهم الجامعات بنبذ أو إغارة كثير من أعضاء هيئة التدريس لتقديم خبراتهم ومعارفهم لكافة مؤسسات المجتمع الحكومية منها والخاصة.
- تعمل الجامعات على توعية أفراد المجتمع بمخاطر البيئة وتبعات عدم المحافظة عليها، وترشيد استخدام المياه وجعل المجتمع يدرك أن العالم يعاني من جفاف

وشح المياه، وتعليم الأطفال كيفية الحفاظ على الطعام . (وزارة التعليم العالي
السعودية، ٢٠١٣) .

أهمية خدمة المجتمع:

تعود أهمية خدمة المجتمع إلى الآتي (Grimm et al, ٢٠٠٧:٥) :

- ١ . تلعب خدمة المجتمع دوراً إيجابياً في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية.
- ٢ . تعمل خدمة المجتمع على إشباع الحاجات والرغبات وكذا حل المشكلات بطريقة عقلانية.
- ٣ . تحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة.
- ٤ . توفر إحساس قوي بالانتماء والولاء للمجتمع.
- ٥ . تمكن من تحقيق أهداف التعليم.
- ٦ . تحقق الجودة في الأداء.
- ٧ . تغرس في الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي.

ويشير (حسين، ٢٠٠٧: ٣٣) إلى أهمية خدمة المجتمع والتي تتمثل كالاتي:

- ١ . تأكيد مبدأ حق الأفراد في تلقي الخدمات ، حتى لو لم تجلب مكاسب ومنافع.

٢. تسهم الخدمة المجتمعية في تأكيد الذات وتطويرها؛ حيث يتعرض الأفراد خلال مشاركتهم لتطوير قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم والوصول بها إلى أقصى ما يمكن من الارتقاء، بحيث يكتسبون الثقة والمعلومات القيمة.

٣. اكتساب الخبرات اللازمة للتوافق مع المجتمع المحيط؛ فكلما شارك الأفراد بطريقة هادفة ازدادوا خبرة وكفاءة وثقة بالنفس ورغبة في المشاركة، وتحقيق فرص الرفاه النفسي للأفراد عن طريق إحساسهم بالتحكم في مجريات الحياة لديهم والقدرة على إيجاد البدائل المناسبة لحل المشاكل ومواجهتها، وتعزيز الشعور بالمواطنة.

٤. تبني الخدمة المجتمعية القدرة على التواصل والعطاء وتعمل على تحسين مستوى فاعلية المشاريع والعمليات واستدامتها، ولا تتوقف المشاركة على المساهمة بأفكار قيمة، وهذا الإحساس بالملكية يولد بدوره لديهم إحساساً المسؤولية ورغبة بالتصرف بطريقة تنعكس إيجابياً على حياتهم.

دور الجامعة في خدمة المجتمع:

يشير (الكبيسي، ٢٠١١ : ٢) أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع لا يزال يتضمنها نوع من الغموض، فالجامعة ما تزال تعاني من نقص في بناء العلاقات التفاعلية مع المجتمع، وبذلك يظهر دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال توفير مناخ ملائم يسهم في تفعيل المشاركة والخدمة الفعالة، وكما تعمل الجامعات من خلال خدمة المجتمع على تنمية وتعزيز المشاركة من أجل بناء المجتمع والعمل على حل المشكلات، وكما تعمل على تنمية الرغبة لدى الطلاب للمعرفة والبحث وتحدي

الواقع والعمل على الاستمرار والإقبال للمستقبل ضمن إطار منهج علمي دقيق مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، وكما أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يظهر من خلال الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات.

وبرى (عامر، ٢٠٠٧: ١٠) أن خدمة الجامعة للمجتمع تتمثل من خلال قيام الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المتعلق بالبيئة الجامعية، وتعمل الجامعة على تقويم وتعزيز مؤسسات المجتمع وتوفير مقترحات وحلول للمشكلات والقضايا المجتمعية، إضافة إلى ذلك يتشكل دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال توفير بدائل وتصورات تثير وتنشر فكراً تربوياً داخل المجتمع.

ويشير (معروف، ٢٠١٢: ٢٧) إلى أنه يمكن أن تعمل الجامعة على خدمة المجتمع من خلال ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات وبالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع، والعمل على دراسة المشكلات التي تواجه القطاعات المختلفة ثم توفير الحلول لها، بالإضافة إلى ذلك تلعب الجامعة دوراً هاماً في خدمة المجتمع من خلال توفير المناخ الملائم من أجل ممارسة الديمقراطية والمشاركة الفعالة في إبداء الرأي والعمل.

وبرى (إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٠-١١) أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتم من خلال قيام الجامعة بنشر وإشاعة الفكر العلمي المتعلق ببيئة الكليات، والعمل على توضيح الرأي العام حول ما يطبق في مجال التعليم فكراً وممارسة، ويتمثل دورها من خلال تقويم مؤسسات المجتمع وتوفير مقترحات من أجل حل القضايا والمشكلات واقتراح تصورات وبدائل تنشر وتشيع فكراً تربوياً داخل المجتمع.

وتعتقد الباحثة أن دور الجامعة يتمثل في تنمية وتعزيز أداء خدمات تدعم المجتمع عن طريق الندوات والمحاضرات والمجالات برامج التوعية واستغلال الخبرات وأهل العلم، وتقديم دورات وورش عمل ودراسات مسائية لجميع فئات المجتمع لتحسين أداءهم وتزويدهم بالأسس العلمية لتحسين وتسريع العمل والإنتاج في كافة التخصصات .

مجالات خدمة المجتمع في الجامعة :

تعتبر خدمة المجتمع في العصر الحديث من أهم الخدمات التي توفرها المؤسسات التعليمية، ومن أمثلة ذلك غرس حب العمل التطوعي في مختلف المجالات كعقد المحاضرات والندوات الهادفة لتنمية الوعي المجتمعي، وفي ضوء ذلك أشار (حجازي، ٢٠٠٢ : ٧٠) إلى وجود نتائج وفوائد للشراكة المجتمعية منها:-

١. التعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية: وذلك من خلال التعاون بين الأسرة، والمسجد، ووسائل الإعلام والإذاعة المسموعة والمرئية فلكل من هذه الوسائط تختلف أهدافها التربوية عن الأخرى وبذلك تختلف الوسائل لتحقيقها وهنا يقع الطلاب ضحية وفريسة على اعتبار أنهم أكبر شرائح المجتمع. ولذا كان لابد من ضرورة التعاون والتنسيق من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع لتحقيقها.

٢. الاعتماد على مبدأ الخدمة من أجل التكيف مع التغير الثقافي: يتميز العصر الحالي بعصر المعلوماتية والتغير السريع الذي نشهده الآن ونشعر به في مختلف

مجالات الحياة ، و يبرز هنا دور التربية؛ حيث تعد الوسيلة الجيدة لإحداث التكيف مع التغير الثقافي بحيث تعمل على تكوين النظرة العقلية المتجددة لتقبل هذا التغير وتوجيهه لغاية المجتمع. يعد التعايش ضرورياً لتقريب وجهات النظر وتكوين اتجاه موحد واتخاذ مواقف متشابهة للتغير الثقافي .

كما يشير منصور(٢٠٠٣: ٢٤،٢٥) إلى مجالات خدمة المجتمع والتي تتشكل بالنالي:-

أولاً: المجال الصحي: حيث يتم من خلال:

- مكافحة الأمراض الوبائية.
- تطعيم الأطفال والأمهات ضد الأمراض الخطيرة.
- التوعية بالأمراض المنقولة جنسياً والإيدز والتوعية بأضرار البعوض والذباب.
- المشاركة بالحملات الصحية القومية والعمل على تنظيم المعارض الصحية.
- دعم برامج التغذية الصحية ومكافحة الأمراض المتوطنة.
- دعم برامج تشجيع الرضاعة الطبيعية.
- مراقبة النظافة في الأسواق العامة.
- تنظيم القوافل الطبية للمناطق النائية والتوعية بأهمية صحة الفم والأسنان.
- تنظيم العمل في العيادات الخارجية للمستشفيات.

ثانياً: المجال الاجتماعي: يتم من خلال:

- تقديم الخدمات العامة في دور العبادة، الأماكن العامة، الأسواق... إلخ.

- مساعدة الأطفال ذوي الحالات الخاصة (الملاحي، دور المعاقين، دور التربية الفكرية).
 - المساهمة في المشروعات التي تقدم الرعاية للأطفال الذين يعملون في ظروف خاصة .
 - مساندة الأفراد أصحاب الحاجة في (السيجون، دور المسنين، المستشفيات، عائلات الجنود أثناء العمليات العسكرية).
 - محاربة الآفات الاجتماعية من (الإدمان، التدخين، المسكرات، المخدرات، الشعوذة والخرافات والعادات الاجتماعية السيئة).
 - المشاركة في تنظيم المناسبات (الاحتفالات القومية والدينية، الدورات الرياضية المحلية والدولية، الأحداث العالمية).
- ثالثًا: المجال البيئي: تتم من خلال إعداد وتنفيذ الأنشطة والمشروعات الخاصة ب:
- محافظة على الغابات (من خلال تقليصها، الحد من استهلاك الأشجار، زراعة أشجار جديدة حمايتها من الحرائق).
 - المحافظة على المياه (تنقيتها، ترشيد الاستهلاك، تحليلها، حمايتها من التلوث، تظهير المجاري المائية).
 - العناية بالمحميات الطبيعية (نظافتها، تنظيمها، زيارتها، الحفاظ على الحياة الطبيعية).
 - مقاومة الآفات الزراعية.
 - الحفاظ على المسطحات المائية.

- الحفاظ على الحياة البرية.
- عمل برامج لحماية البيئة من ملوثات (الماء، الهواء، التربة... إلخ).
- رابعًا: المجال الثقافي: تتم من خلال المساهمة في الأنشطة والمشروعات التالية:
 - برامج محو الأمية.
 - تنظيم الأنشطة الثقافية والمعارض.
 - نشر الوعي والاهتمام بالسياحة لدى المواطنين.
 - إنشاء فصول للتقوية.
 - المشاركة في العناية بالآثار والتنقيب عنها.
 - المساهمة في إنشاء المكتبات العامة.
 - المشاركة في حملات الإحصاء (التعداد السكاني، المشكلات الاجتماعية.... إلخ).
- خامسًا: مجال السلامة والطوارئ: تتم من خلال المشاركة مع الهيئات والأنشطة والمشروعات الخاصة مثل:
 - التوعية بعوامل السلامة والأمان.
 - التوعية بأهمية مراقبة الشواطئ.
 - مساعدة السلطات في حراسة المنشآت العامة أثناء الطوارئ.
 - الوقاية من الحوادث (المنازل، الطرق، الملاعب، المصانع، الشواطئ.... إلخ).
 - إنشاء فرق إغاثة.

سادساً: مجال الطاقة: تتم من خلال:

- الحد من الاستهلاك في الطاقة الحرارية / الكهربائية.
- الاستفادة من الطاقة الجديدة والمتجددة (الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، طاقة المياه، البيوجاز، التدرب على إنتاج أدوات ومواد موفرة للطاقة).
- سابعاً: المجال الاقتصادي: تتم من خلال تشجيع الأعضاء والمجموعات والوحدات من خلال ما يلي :-

- تنظيم الأسواق الخيرية.
- وضع مشروعات مزارع خاصة بتربية (الدواجن، الأرانب، الأبقار، الأغنام، الأسماك، تربية النحل وإنتاج العسل).
- ترشيد الاستهلاك، والعمل على زراعة أشجار الفاكهة في الأماكن الصالحة للزراعة.
- إنشاء المشاتل لإنتاج نباتات الزينة.
- تشجيع العمل التعاوني.
- مكافحة البطالة بإنشاء ورش ومصانع صغيرة للتدريب في مجالات (البناء، الحدادة، النجارة، النسيج، اللحام، السباكة، ميكانيكا السيارات، الكهرباء، صيانة الأجهزة المنزلية... إلخ).

ثامناً: المجالات الإنسانية: من خلال إعداد البرامج الخاصة بالتنوعية حول:

- حقوق الأطفال - حقوق الانسان -العناية باللاجئين -التنمية السكانية.
-التربية من أجل الإسلام - تنمية الفتاة والمرأة.

المبحث الثاني: برامج خدمة المجتمع :

إذا كانت الجامعة مركز الإشعاع الحضاري للمجتمع بسياساتها وإستراتيجيتها وخطط عملها، ومن خلال برامجها في مجال خدمة الأفراد والمجتمع، التي تعمل على دعم جميع فئات المجتمع المحلي والمجتمع التعليمي، فإنها يجب أن تشكل جسراً للعبور لمواكبة المجتمع ومواجهة التحديات والصعوبات والمشاكل المجتمعية (عبدالرسول، ٢٠١٣، ٣)، وقد أشارت الخطة الخمسية الثامنة (١٤٣٠/١٤٣١هـ) إلى أهداف إستراتيجية التنمية للتعليم العالي في تفعيل عمل مؤسسات التعليم العالي في خدمة المجتمع، والعمل على زيادة نطاق برامج خدمة المجتمع التي توفرها هذه المؤسسات.

وقد صدرت العديد من التوجيهات التي تدعم توسيع قبول برامج التدريب والتأهيل التي توفرها مراكز خدمة المجتمع، والتي تهدف إلى حل ومعالجة العديد من القضايا والتحديات وإعادة بناء الخبرة وإعادة تأهيل الأفراد ، التي تعترض المجتمعات كمحدودية القبول في الجامعات و في البرامج الأكاديمية المختلفة، إضافة إلى عدم التوافق الخريجي لمتطلبات سوق العمل والبطالة وغيرها من التحديات التي شكلت ظاهرة مجتمعية تستوجب الحل.

نظراً لأهمية الجامعات ودورها الفعال في خدمة المجتمع وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية، فقد سارعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إلى تأسيس مراكز وكليات لخدمة المجتمع، وقد أسس أول مركز في جامعة الملك سعود عام ١٤٠٣هـ وتوالى عقب ذلك الجامعات والكليات الأخرى في فترات متفاوتة، وعلى ذلك طبقت برامج خدمة المجتمع في بعض كليات وجامعات المملكة العربية السعودية .

١. مفهوم برامج خدمة المجتمع: (القشبي ، ٢٠٠٧ : ١٠٤-١١٣)

تعددت التعريفات والمفاهيم المتعلقة حول برامج خدمة المجتمع، وقد عرف (STATE HUMAN RESOURCES MANUAL, ٢٠١٤, p٤) برامج خدمة المجتمع على أنها: "الجهود المبذولة من قبل المؤسسات والجماعات والمنظمات من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من خلال التعرف وتحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات وتصميم الأنشطة والبرامج التي تدعم احتياجات المؤسسات بمختلف أصنافها، وعن طريق المؤسسة التعليمية وكلياتها ومراكزها البحثية المتنوعة بهدف إحداث تغييرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها".

وعرفها باكير (٢٠١٠:٧) بأنها الأنشطة والخدمات التي يوفرها المجتمع من خلال العمل على حل المشكلة وتحقيق التنمية الشاملة، إضافة إلى العمل على دعم وتحقيق أفراد المجتمع من الوصول إلى أقصى فائدة ممكنة من الخدمات المتنوعة التي توفرها القطاعات بمختلف الوسائل والأساليب التي تتوافق مع الظروف.

وتعرف برامج خدمة المجتمع أيضاً على أنها النشاط أو النظام الموجه إلى الأفراد الذي يمكن من خلاله نشر المعرفة في المجتمع، بهدف إحداث تغيرات سلوكية وتنموية ضمن البيئة المحيطة، و أضاف إلى أن البرامج تعمل على نشر روح الفكر العلمي المتعلق بالبيئة وبالرأي العام. (Hairston and Jamison, ٢٠٠٩:٤)

وكما عرفها (EPA, ٢٠١١:٢) بأنها تلك الخدمات المقدمة من قبل القطاعات التعليمية بهدف الوصول إلى الوظيفة الخدمية والاستقلال الإداري والمالي للمؤسسات، إضافة إلى العمل على الارتقاء بالمجتمع فكرياً وعلمياً وحضارياً .

ويذكر (إبراهيم، ٢٠٠٧: ١١-١٢) بعض النماذج الحديثة لدور الجامعات في خدمة المجتمع والتي تتمثل بالتالي:

١. جمهورية الصين الشعبية: قدمت كليات التربية بالتعاون مع دوائر التربية المحلية محاضرات حول كيفية الحفاظ على الصحة العامة، بالإضافة إلى الجينات والأخلاق وعلم نفس الطفل، وكما تعمل هذه الكليات على تقديم المحاضرات لأولياء الأمور الملحقين بمدارس الآباء.

٢. التعليم العالي الأمريكي: تعتبر برامج خدمة المجتمع من الوظائف الأساسية والرئيسة للمدرس الجامعي في التعليم العالي، بشكل متوافق ومحايده لمهنة التدريس والبحث العلمي وتحدد وظيفتها الأساسية من خلال تقديم الخدمات المجتمعية.

٣. اليابان: توفر الكليات المتوسطة في اليابان ما يقارب ٥٠٠ كلية برامج تمتد لعامين في ميادين ترتبط بتنمية المجتمع والعمل على خدمته، وتتمثل هذه البرامج من خلال تعليم الأفراد حفظ الطعام والتربية في رياض الأطفال .

٤. الجامعات الروسية: تتم من خلال تقديم خدماتها للمجتمع الخارجي على اعتباره عملاً تطوعياً ، ويتضمن خدمات الفصول المسائية، وتنظيم مقررات مهنية للعمامة تحتوي على مهارات القيادة ومهارات الاتصال ومهارات الخطاب العام، إضافة إلى ذلك يتم العمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات والنطاقات من أجل إيجاد علاقة موفقة مع الهيئات والمؤسسات المحلية لكل المدارس المحلية والمكتبات والمتاحف والأندية الرياضية والمؤسسات الصناعية.

٥. الجامعات المصرية: ينص قانون تنظيم الجامعات على هدف خدمة المجتمع ، ويحدد وظيفة الجامعة بأنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم بها كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً وبذلك استحدثت الجامعات وظيفة نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع .

المبحث الثالث: برامج خدمة المجتمع في جامعة شقراء:

تعتبر جامعة شقراء من أحدث الجامعات السعودية التي أنشئت بالمرسوم الملكي رقم (٧٣٠٥/م ب و تاريخ ٣/٩/١٤٣٠هـ) .

وتطلع الجامعة مع باقي الجامعات من خلال خطة التنمية التاسعة إلى تطبيق وتحقيق أهدافها العامة والمتشكلة في إعداد وتنمية القوى البشرية الوطنية والعمل على توفير كوادر مهياة ومدرية من أجل الوفاء بمتطلبات التنمية واحتياجات سوق لعمل، والعمل على إثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا من أجل سد قضايا المجتمع واحتياجات التنمية، وكما تعمل الجامعة على رفع نطاق القبول لطلاب الثانوية وتطبيق الأنماط المتنوعة من التعليم، إضافة إلى ذلك تعمل على افتتاح المزيد من الكليات العلمية من خلال التاسعة لتلبية حاجة التنمية من القوى الوطنية المؤهلة، وتتضمن الجامعة في الوقت الحالي ٢١ كلية موزعة على عدة محافظات ومراكز غرب مدينة الرياض تشمل: شقراء، حريملاء، القويعة، الدوادمي، ساجر، ضرماء، عفيف، المزاحمية وثادق والمحمل (الملحقية الثقافية السعودية في بريطانيا أو إيرلندا، ٢٠١١).

الكليات التابعة لجامعة شقراء:

- كلية المجتمع بشقراء. - كلية العلوم الطبية التطبيقية بشقراء. - كلية التربية للبنات بشقراء. - كلية العلوم والآداب بشقراء. - كلية العلوم الطبية التطبيقية بالدوادمي. - كلية الصيدلة بالدوادمي. - كلية التربية للبنات بالدوادمي. - كلية المجتمع بالدوادمي. - كلية الهندسة بالدوادمي. - كلية العلوم بالدوادمي. - كلية التربية بعفيف. - كلية العلوم الطبية التطبيقية بالقويعة. - كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالقويعة. - كلية المجتمع بالقويعة. كلية المجتمع بحريملاء. - كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالمزاحمية. - كلية العلوم والدراسات الإنسانية بساجر(وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣).

برامج خدمة المجتمع في جامعة شقراء:

إيماناً من الجامعة بأن خدمة المجتمع من أساسيات وطموحات جامعة شقراء، حيث تعتمد الجامعة الوصول إلى ثلاثة محاور أساسية: البحث العلمي، التعليم وخدمة المجتمع، فقد تم تكوين وتأسيس عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر (التوجيه الجامعي، ٢٠١٤).

وقد أشارت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر لجامعة شقراء (٢٠١٤) إلى أن رسالتها تتمثل باستثمار القدرات البشرية والموارد المادية والخبرات العلمية والفنية في الجامعة والكليات التابعة لها، والعمل على الاستفادة من الشراكة مع الجامعات المحلية الإقليمية والدولية من أجل تحسين وتطوير قدرات الأفراد والعمل على إيجاد الحلول والفرص الملائمة لمشاكل المجتمع المحلي عن طريق العمل على تحديد احتياجات المجتمع من البرامج التدريبية والتأهيلية، وتوفير برامج حيوية متميزة ومتوافرة من أجل الإدماج فيها بشكل فعال للمجتمع أفراداً ومؤسسات، وقد حددت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر أهدافها التي تعمل للوصول إليها والمتملخصة بالتالي:

١. تحقيق طموحات جامعة شقراء في الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.
٢. تطوير البنية التنظيمية والقانونية من أجل تحقيق الخصوصية الإدارية والمالية للعمادة.

٣. تحقيق معايير الجودة الشاملة في البرامج والدورات والحصول على الاعتماد البرامجي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً.
٤. تطوير مهارات وقدرات الهيئة الإدارية في العمادة.
٥. إعادة هندسة العمليات الإدارية والهيكلية في العمادة.
٦. إيجاد بيئة أكاديمية وتدريبية مناسبة وتطوير مهارات وقدرات الهيئة التدريسية.
٧. إقامة علاقة تفاعلية تقوم على أسس الشراكة المثمرة بين الجامعة والمجتمع.

وأضاف الموقع الرسمي لجامعة شقراء (٢٠١٤) إلى أن عمادة خدمة المجتمع تعمل على التخطيط لتطبيق البرامج والعمل على متابعتها باستمرارياً ويرجع ذلك إلى الاحتياجات التدريبية للقطاعات المتنوعة في المجتمع والجامعة، إضافة إلى تفعيل البرامج التدريبية التي تلبى حاجات ومتطلبات المجتمع والجامعة بمختلف إداراتها ووكالاتها ضمن المحافظات التي تصل إليها فروع جامعة شقراء، توفر عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة شقراء العديد من البرامج بالتعاون مع كليات الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي قد تصل إلى أكثر من ١٥ برنامجاً تدريبياً متعددًا ومتنوعاً خلال فتراته القصيرة والطويلة متضمنة معظم التخصصات العلمية والمهنية والتربوية والمعرفية والحياتية والمتعددة، التي تلبى احتياجات الفئة التي تستهدفها من (المجتمع المحلي - أعضاء هيئة التدريس - الطلاب)، والتي تعمل على تطوير وتعزيز مهارات أفراد المجتمع وتلبي احتياجاتهم التدريبية.

ومن أمثلة تلك النشاطات ومجالات خدمة المجتمع التي قامت بها جامعة

شقراء :

١. معرض " الشجرة لأجيالنا" المقام في كلية التربية لمدة أسبوع، وتضمن المعرض عمل أركان من أجل تزيين اللون الأخضر عن طريق نشر الشتلات وأحواض النباتات المتنوعة، والذي أعد من قبل طالبات قسمي التربية الخاصة وعلم النفس (المقحم، ٢٠١٤).
٢. الجنادرية في كلية التربية للأقسام العلمية، بعنوان " المهرجات الوطني للتراث والثقافة"، والذي تضمن العديد من المعارض التراثية من ملابس وحلي وأواني ونماذج من المأكولات الشعبية، التي تظهر دور المرأة السعودية في ذلك الوقت، إضافة إلى بعض ما يرتبط بالتراث الشعبي القديم كالنقش بالحناء والألعاب القديمة، وكما تضمن المهرجان خيمة شعبية، تم ضمنها تبادل الحوارات المتعلقة بالماضي وما حواه من جمال ومعاناة (جامعة شقراء، ٢٠١٤).
٣. أسبوع الشجرة في كلية التربية، حيث قامت مشرفات النشاط والطالبات في كل قسم بتطبيقه من خلال زوايا تتضمن رموزاً لأسبوع الشجرة من شتلات طبيعية ومجسمات ومسابقات ومنشورات تتضمن أهمية الشجرة وفوائدها، وكما أسهم قسم اللغة الإنجليزية خلال تقديم عرض باللغة الإنجليزية حول الشجرة (العنزي، ٢٠١٤).
٤. انسجاماً مع رؤية كلية التربية بجامعة شقراء المهمة بتجسيد القيم الاجتماعية المتأصلة في أعماق التاريخ، وربط الطالبة بالمووروث الشعبي بمختلف أقسامه وفروعه

وحرصاً على عكس صورة حية من الماضي ضمن البيئة الجامعية، شاركت في الاحتفال بالجنادرية (المقحم، ٢٠١٤).

وإضافة إلى ذلك عملت كلية العلوم الطبية التطبيقية - القويعة على تطبيق العديد من الأنشطة والفعاليات الداعمة لخدمة المجتمع، والمتمثلة بالتالي:

١. النشاط الثقافي: ومهامه هي:

- عمل مسابقات في موضوعات ثقافية مختلفة ورصد جوائز لها.
- عمل مطويات تضم معلومات ثقافية قيمة وتوزيعها داخل حفلات النشاط بالكلية
- عمل ندوات علمية ودينية تتناول موضوعات ذات أهمية.
- الاحتفال باليوم الوطني للمملكة والأعياد الوطنية الأخرى كالجنادرية وغيرها.
- عمل مجلة دينية تصدر في كل مستوى تعرض أفكاراً ونصائح وموضوعات مختلفة .

٢. النشاط الاجتماعي: ومهامه هي:

- إقامة حفل تعارف للطالبات الجدد وتوضيح أقسام الكلية ورسالتها وأهدافها.
- المشاركة فيما يعرض علينا من البرامج العامة مثل: برنامج التبرع بالدم التي شاركت فيه الكلية، وبرنامج مخيم الحجاج لتوعيتهم وتزويدهم بالمعلومات الطبية المناسبة وإرشادهم عن الإسعافات الأولية.

- عمل مطويات وهدايا تم توزيعها في البرامج العامة التي شاركت الكلية فيها مثل: مطويات عن أهمية التبرع بالدم، ومطويات عن توعية الحجاج وهدايا طبية لهم
- إقامة بعض الندوات والمحاضرات في موضوعات اجتماعية لها علاقة بالتمريض مثل: ندوة عن (التساؤلات والقلق والاضطرابات أثناء فترة الحمل، وتوزيع كتيبات تشرح الندوة علي الطالبات الحاضرات لها لتزويدهن بالمعلومات اللازمة وتلقي أسئلتهن والرد عليها .

٣. النشاط العلمي والهوايات: ومهامه هي:

- إقامة بعض المسابقات في الموضوعات التالية (رسم مناظر طبيعية . الأعمال اليدوية والحرفية. اختيار أفضل شعار للكلية.
- عمل مسابقة في الأبحاث العلمية وطرح بعض الموضوعات للمشاركة فيها مثل: بحث عن النباتات التي تتحمل الملوحة، ودرجات الحرارة العالية.
- المشاركة في المؤتمرات العلمية المتاح للكلية الاشتراك فيها مثل: المؤتمر العلمي الثاني لطلبة وطالبات التعليم العالي وقد شاركت الكلية فيه.
- إقامة معرض داخل الكلية يضم المناظر الطبيعية وأعمال الطالبات اليدوية.

٤. النشاط المسرحي: ومهامه هي:

- عمل مسرحيات في موضوعات علمية واجتماعية تشارك فيها الطالبات تهدف إلي توعيتهن بطريقة سهلة مثل: المسرحية التي أقامتها اللجنة عن (الاكتشاف

المبكر لسرطان الثدي) ووضحت فيها خطورة هذا المرض وكيفية الوقاية منه واكتشافه مبكراً

- كما أقامت اللجنة معرضاً للمأكولات الشعبية وقد لاقى النشاط الإعجاب من الطالبات بالفكرة وحسن طريقة تنفيذها .

٥. النشاط الطبي: ومهامه هي:

- عمل مجلة طبية شهرية تتناول موضوعات طبية هامة تستفيد منها الطالبات داخل وخارج الدراسة.

- عمل مطويات عن إرشادات توعية في موضوعات مختلفة منها: أنفلونزا الخنازير , السلامة الطبية للحجاج وغيرها.

- إقامة بعض الندوات والمحاضرات الطبية لتوعية الطالبات عن الأخطاء الطبية المنتشرة في المجتمع مثل : إقامة ندوة عن الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي عن طريق الفحص الذاتي وتم عرض فيل يوضح ذلك ويبين كيفية الفحص الذاتي المبكر وتوضح أيضاً خطورة التهاون بهذا المرض

- عمل بعض المسابقات في موضوعات طبية مختلفة بالكلية ورصد جوائز لها .

- عمل مطويات في موضوعات طبية مختلفة مثل: الأطعمة التي تساعد علي زيادة التركيز والحفظ .ومطويات عن أسباب القلق وكيفية الوقاية منه , ومطويات عن بعض الأمراض مثل ضغط الدم , والقدم السكري , وسرطان الثدي .

ثانياً: الدراسات السابقة: فيما يلي يتم استعراض أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

*دراسة السلطان (٢٠٠٥) ، بعنوان " المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة " تهدف الدراسة للتعرف على المتطلبات الهيكلية والتنظيمية من أجل الوصول إلى شراكة مجتمعية (خدمة مجتمع) فعالة وناجحة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة تتضمن مجموعة من جامعات دول الخليج العربي ، ومن خلال استعراض أدبيات سابقة مرتبطة بالموضوع، وقد أظهرت الدراسة أن الجامعة تلعب دوراً هاماً وكبيراً في مجال تنمية وتعزيز انتماء وولاء الطلاب للمجتمع والعمل على تقديم الخدمات له، وكما أظهرت نتائج الدراسة الى أهمية التعاون والتكامل بين الجامعات والمجتمع المحلي، والعمل على طرح بعض المقترحات بهدف التطوير والتعزيز.

* دراسة الطريف (٢٠٠٦) ، بعنوان واقع إدارة البرامج التدريبية في المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استهدف الباحث في هذه الدراسة التعرف على واقع إدارة البرامج التدريبية في المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر، والوقوف على المقترحات التي يراها أعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه البرامج لتحسين إدارة البرامج التدريبية، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي كأداة لجمع المعلومات على عينة تتضمن أعضاء هيئة التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المركز يحقق وظيفة التنظيم والتنفيذ والتقييم بدرجة عالية .

*دراسة حسن (٢٠٠٨) ، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها وواقع هذه العلاقة مع توضيح أهم المفاهيم التي تبرز تدعيم هذه العلاقة بين الجامعة والمجتمع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

* أن الجامعة بتخصصاتها المختلفة وبرامجها لا بد أن تتماشى مع خطط التنمية وهذا أمر حيوي لا غنى عنه في تحقيق التنمية.

*إن العلاقة بين الجامعة والمجتمع لا تزال يشوبها نوع من عدم الوضوح، وأن الجامعة لا تزال بصفة عامة عاجزة عن بناء علاقة تفاعلية قوية مع مجتمعها، وهي لا تعيش حياة مجتمعها ومنعزلة عن المجتمع وقضاياها ويظهر ذلك جلياً في ضعف إسهام الجامعة في توثيق علاقتها بالمجتمع في المجالات المختلفة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى قلة دعم المجتمع لجهود التطوير في الجامعة .

* دراسة شاهين (٢٠٠٩) ، وقد هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع والعمل على تحديد المتطلبات والمعوقات لأداء الجامعة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات على عينة تتضمن مجموعة من طلاب وطاقم تدريس و إداريين وموظفين، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية تعزيز وتنمية المثقفين والأكاديميين في الشؤون الاجتماعية للطلاب من خلال استغلال خبراتهم، وكما أظهرت نتائج الدراسة فاعلية العمل التطوعي في تنمية وتعزيز ارتباط الفرد بالمجتمع .

*دراسة ليجاتس وروبرت (LeGates& Robinson, ٢٠١١) ، هدفت إلى ترسيخ الشراكة الجامعية المجتمعية تكونت عينة الدراسة من جامعة فرانسيسكو أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الشراكة الجامعية المجتمعية البحثية يعتمد على القيم الأخلاقية للباحث مثل: الاحترام، و الصدق، والقدرة على الاستجابة بالشكل الصحيح، القدرة على التفاعل مع مجتمع الدراسة للحصول على المعلومات الصحيحة بدقة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك أثراً للشراكة الجامعية المجتمعية البحثية على تغير الهيكل الداخلي و إجراءات العمل في كافة الأبحاث، التي تتم في داخل الجامعة لإيجاد حلول أفضل لقضايا البحث، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك حاجة إلى دعم هذه الشراكة على الصعيدين الداخلي و الخارجي من قبل الجهات المختصة لإيجاد مراكز بحثية لمواجهة مشكلات المجتمع

*دراسة هاروين (Harwin, ٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل المشاركة المجتمعية في إدارة المشاريع الحديثة: دراسة تحليلية من كينيا، استخدم الباحث أسلوب الاستبانة، أظهرت نتائج الدراسة أنه يجب زيادة الوعي في المشاريع الحديثة وزيادة المشاركة المجتمعية، وبينت نتائج الدراسة أنه يجب توفير الدعم المناسب لمديري المشاريع، وبينت نتائج الدراسة أنه يجب أن تكون هناك سياسات فعالة في صنع القرار، كما بينت نتائج الدراسة أنه يجب أن تكون هناك حوارات لمناقشة المشاريع الحديثة وتطورها و احتياجاتها.

المبحث الثالث : المنهج والإجراءات

يتناول هذا المبحث إيضاحاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة

الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

أولاً: منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لجمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي لبرامج خدمة المجتمع وطبيعتها ومجالاتها وأساليب إدارتها.

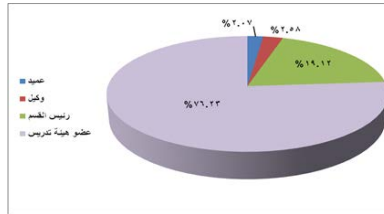
ثانياً : مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات و أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بكل كلياتها على النحو التالي، (٢٣) كلية وهي مجموع كليات جامعة شقراء، بها عدد(٤٦) وكيل وعميد ، و(٤) وكلاء للجامعة ، وعدد أعضاء هيئة التدريس السعوديين(٩٤٥) ، وعدد أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين (٩٤٣) .

ثالثاً : عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٧) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء .

جدول (١) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

النسبة المئوية	العدد	المسمى الوظيفي
%٢.٠٧	٨	عميد
%٢.٥٨	١٠	وكيل
%١٩.١٢	٧٤	رئيس القسم
%٧٦.٢٣	٢٩٥	عضو هيئة تدريس
%١٠٠	٣٨٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٦.٢٣%)، ثم يليهم أفراد العينة من رؤساء الأقسام بنسبة مئوية (١٩.١٢%)، ثم يأتي أفراد العينة من الوكلاء بنسبة مئوية (٢.٥٨%)، وأخيراً يأتي أفراد العينة من العمداء بنسبة مئوية (٢.٠٧%).

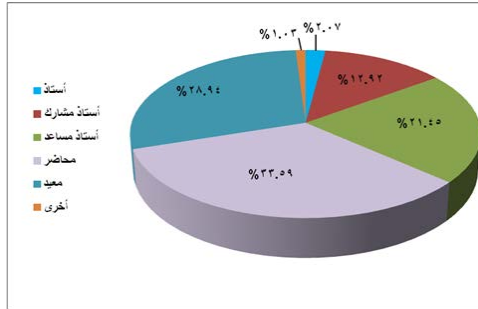


شكل (١) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

جدول (٢) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	٨	٢.٠٧%
أستاذ مشارك	٥٠	١٢.٩٢%
أستاذ مساعد	٨٣	٢١.٤٥%
محاضر	١٣٠	٣٣.٥٩%
معيد	١١٢	٢٨.٩٤%
أخرى	٤	١.٠٣%
الإجمالي	٣٨٧	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة من المحاضرين حيث كانت نسبتهم المئوية (٣٣.٥٩٧%)، يليهم المعيدون وذلك بنسبة مئوية (٢٨.٩٤%)، ثم يأتي أفراد العينة من الأساتذة المساعدين بنسبة مئوية (٢١.٤٥%)، يليهم الأساتذة المشاركين بنسبة مئوية (١٢.٩٢%)، ثم يأتي أفراد العينة من الأساتذة بنسبة مئوية (٢.٠٧%)، وأخيرًا يأتي أفراد العينة من ذوي الدرجات العلمية الأخرى بنسبة مئوية (١.٠٣%).

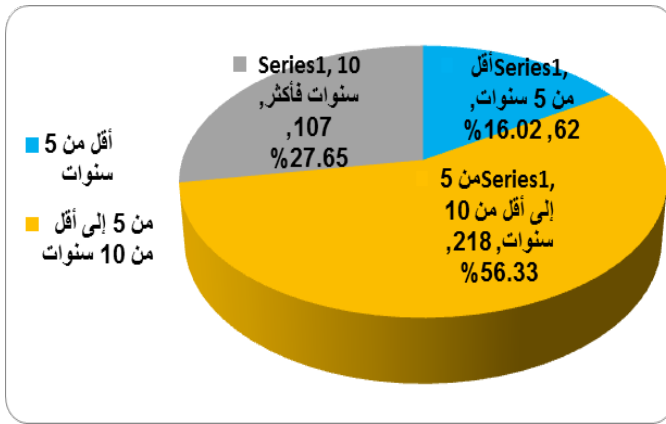


شكل (٢) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

جدول (٣) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في العمل الجامعي

النسبة المئوية	العدد	سنوات الخبرة في العمل الجامعي
١٦.٠٢%	٦٢	أقل من ٥ سنوات
٥٦.٣٣%	٢١٨	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٢٧.٦٥%	١٠٧	١٠ سنوات فأكثر
١٠٠%	٣٨٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة ممن كانت خبرتهم في العمل الجامعي (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٦.٣٣%)، ثم يليهم من خبرتهم (١٠ سنوات فأكثر) بنسبة مئوية (٢٧.٦٥%)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن خبرتهم في العمل الجامعي (أقل من ٥ سنوات) وذلك بنسبة مئوية (١٦.٠٢%).



شكل (٣) : يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في العمل الجامعي

رابعاً : أداة الدراسة: بناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق اهداف الدراسة هي الاستبانة حيث قامت بتصميم بتصميم هذه الاستبانة وفقاً لأهداف و تساؤلات الدراسة بحيث تكون الاستبانة من جزأين على النحو التالي :

الجزء الأول : معلومات أولية عن أفراد العينة (المسمى الوظيفي - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة في العمل الجامعي).

الجزء الثاني : محاور الاستبانة تشمل ثلاث محاور :

المحور الأول : مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع .

المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء

المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع: .

خامساً : صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الأداة : يشير مفهوم الصدق إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها فائدتها ، لذا يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (أبو علام، ٢٠١١ : ٤٦٥).

الصدق الظاهري: بعد تصميم الاستبانة بصيغتها الأولية تم عرضها على عدد (١٠) المحكمين من الأكاديميين للتأكد من مناسبة العبارات للمحاور، وسلامة الصياغات ووضوح العبارات وأهميتها .

وقد تم تعديل الاستبانة والتقييد بآراء (٨٠%) من المحكمين على أداة الدراسة وتم حذف بعض العبارات من محاور الدراسة وتمت إضافة عبارات أخرى وجدها المحكمين مناسبة وبالتالي ظهرت الاستبانة في نسختها النهائية لتتوزع على عينة الدراسة .

الصدق الداخلي للأداة: لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس حيث حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأيضاً معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وتم استخدام لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٤) : يبين معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	تقوم الجامعة بالمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية.	٠.٦٧	**٠.٠٠٠
٢	إعداد حلقات التواصل والحوار المستمر بين العلماء والباحثين والدارسين والطلبة ومسؤولي البحث العلمي.	٠.٦٤	**٠.٠٠٠
٣	تقوم الجامعة بتفعيل الدور البحثي بهدف تطوير البرامج البحثية.	٠.٧١	**٠.٠٠٠
٤	تحديد الرؤية للجامعة في منحى تسخير الإمكانيات لخدمة أهداف الجامعة لتحقيق التطوير الفعلي.	٠.٤٣	**٠.٠٠٠٥
٥	المشاركة في حملات التوعية الصحية التي تهتم صحة المجتمع.	٠.٥٩	**٠.٠٠٠
٦	المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية.	٠.٧٠	**٠.٠٠٠
٧	عقد الفعاليات العلمية التي تعالج مشكلات المجتمع.	٠.٦٦	**٠.٠٠٠
٨	تبني الجامعة استراتيجيات التغيير والتطوير فيها.	٠.٥٦	**٠.٠٠٠
٩	إيجاد خطط لتبادل الوفود الطلابية أو زيارات الأساتذة بين الجامعات.	٠.٦٠	**٠.٠٠٠

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠٠١)

جدول (٥) : يبين معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية
لجامعة شقراء وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	تسعى الجامعة إلى إيجاد الأفراد القادرين على إحداث التطوير المنشود من خلال إعداد القوى العاملة ذات الإمكانيات على مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.	٠.٣٥	*.٠٠٢٩
٢	الأخذ بمشورة ذوي الخبرة من هيئة التدريس للإفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.	٠.٨٠	**٠.٠٠٠
٣	إعداد مراكز خدمة المجتمع للقيام بتدريب أفراد المجتمع داخل الجامعة.	٠.٨٢	**٠.٠٠٠
٤	تبنى التعليم والتدريب المستمر للمهنيين والعاملين بهدف رفع كفاءتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء أعمالهم.	٠.٨٠	**٠.٠٠٠
٥	إقامة المحاضرات والندوات ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفرادهم يتكيفون مع مجتمعهم بهدف نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي.	٠.٥١	**٠.٠٠٠١
٦	توفر الجامعة البرامج التوعوية والتثقيفية بهدف النهوض بمستواهم الثقافي، وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.	٠.٦٣	**٠.٠٠٠
٧	اهتمام الجامعة بخريجها بهدف تحديث معلوماتهم وإلمامهم بجوانب تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.	٠.٦٣	**٠.٠٠٠
٨	إتاحة وإعداد المستلزمات البحثية والعملية والمعامل المركزية ووحدات البحوث من أجل إجراء الدراسات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية والإنسانية.	٠.٥٨	**٠.٠٠٠

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

جدول (٦) : يبين معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة

التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط بالمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	يكتف أعضاء هيئة التدريس جهودهم نحو تفعيل الدور البحثي في المجتمع أثناء محاضراتهم.	٠.٧٢	**٠.٠٠٠
٢	سعي هيئة التدريس إلى وضع هيكلية مناسبة لعملية تطبيق وتنفيذ المواد النظرية داخل المجتمع.	٠.٨٢	**٠.٠٠٠
٣	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير البنية التحتية اللازمة لإجراء التجارب والبحوث.	٠.٨٢	**٠.٠٠٠
٤	استناد أعضاء هيئة التدريس على العمل الجماعي التعاوني، وتبادل القدرات والمواهب والخبرات فيما بينهم.	٠.٤١	**٠.٠٠٠٩
٥	سعي أعضاء هيئة التدريس نحو النهوض بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.	٠.٦١	**٠.٠٠٠١
٦	ميل أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير البرامج البحثية والأكاديمية داخل الجامعة.	٠.٧٧	**٠.٠٠٠
٧	اهتمام أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع الجامعات العالمية.	٠.٧٣	**٠.٠٠٠

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

جدول (٧) : يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية

للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	المحور
**٠.٠٠٠	٠.٧٧	المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.
**٠.٠٠٠	٠.٨٢	المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.
**٠.٠٠٠	٠.٧٤	المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجداول الأربعة السابقة يتبين ارتباط جميع العبارات بالمحور التابعة لها ومعظم هذه الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا العبارة رقم (١) من المحور الثاني فكانت عند مستوى (٠.٠٥)، كما تبين أيضاً ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وأن جميع هذه الارتباطات أيضاً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويؤكد قوة الارتباط الداخلي لعبارات الاستبانة وبدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

٢- ثبات أداة الدراسة: المقصود بثبات الاستبانة أنها تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، ٢٠٠٣: ٣٦٩).

وقد تم حساب ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من أعضاء هيئة التدريس حيث وذلك باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون ،
كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) : يبين حساب ثبات الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة

النصفية لسبيرمان - براون

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان
المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	٩	٠.٨٠	٠.٦٧
المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	٨	٠.٨٠	٠.٦٨
المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	٧	٠.٨٢	٠.٧١
الدرجة الكلية للاستبانة	٢٤	٠.٨٨	٠.٨٣

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات كل من عبارات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠.٨٠ ، ٠.٨٢)، كذلك يتبين ارتفاع معامل ثبات إجمالي الاستبانة بهذه الطريقة حيث بلغ (٠.٨٨)، كما انحصرت معاملات ثبات المحاور الثلاثة باستخدام معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون بين (٠.٦٧ ، ٠.٧١) وهي معاملات ثبات مقبولة بهذه الطريقة، كذلك اتضح ارتفاع معامل ثبات إجمالي الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة لسبيرمان - براون حيث بلغ (٠.٨٣) مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (3 - 1) \div 3 = 0.66$$

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (٩) : يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق	٢.٣٤ - ٣
موافق إلى حد ما	١.٦٧ - ٢.٣٣
غير موافق	١ - ١.٦٦

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة.
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ولكل مجال من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري

- يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
 - معامل ثبات "ألفا كرونباخ" ومعامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان - براون لقياس ثبات الاستبانة.
 - تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في آراء أفراد العينة حول أي محور من محاور الاستبانة ترجع لاختلاف كل من المتغيرات الأولية (المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة في العمل الجامعي).
 - اختبار شيفيه (Scheffe) لدراسة الفروق البعدية.

المبحث الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المبحث تم الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل وتفسير إجابات أفراد العينة على (الاستبانة) الدراسة وتم تصنيف الإجابة على التساؤلات حسب كل محور ، وفيما يلي الإجابة على أسئلة التالية:

- ١- ما مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع؟
- ٢- ما آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء؟
- ٣- ما درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع؟

السؤال الأول: ما مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع ؟

وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على مجالات برامج وأنشطة جامعة

شقراء لخدمة المجتمع من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع كما هو موضح فيما يلي:

جدول (1) : يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة

شقراء لخدمة المجتمع

ب	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط	غير متوافق	متوافق	النسبة المئوية	البيان
١	٧	٢.١٨	٠.٦٤	٤٩	٢١٨	١٢٠	ت	تقوم الجامعة بالمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية
				١٢.٦٦	٥٦.٣٣	٣١.٠١	%	
٢	٨	٢.٠٥	٠.٦	٦٠	٢٤٦	٨١	ت	اعداد حلقات التواصل والحوار المستمر بين العلماء والباحثين والدارسين والطلبة ومسؤولي البحث العلمي.
				١٥.٥	٦٣.٥٧	٢٠.٩٣	%	
٣	٥	٢.٢	٠.٦٦	٥٢	٢٠٦	١٢٩	ت	تقوم الجامعة بتفعيل الدور البحثي بهدف تطوير البرامج البحثية
				١٣.٤٤	٥٣.٢٣	٣٣.٣٣	%	
٤	٤	٢.٢١	٠.٦٤	٤٦	٢١٤	١٢٧	ت	تحديد الرؤية للجامعة في منحى تسخير الإمكانيات لخدمة أهداف الجامعة لتحقيق التطوير الفعلي
				١١.٨٩	٥٥.٣	٣٢.٨٢	%	
٥	٢	٢.٤٥	٠.٦٨	٤١	١٣٠	٢١٦	ت	المشاركة في حملات التوعية الصحية التي تهتم صحة
				١٠.٥٩	٣٣.٥٩	٥٥.٨١	%	

٦	الدرجة	موافق	موافق إلى حد ٥	غير موافق	المتوسط الحسابي الاحتمالي	المعياري	الرتيب
	المجتمع.						
٦	المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية.	ت	٢٧٩	٩٢	١٦	٢.٦٨	١
		%	٧٢.٠٩	٢٣.٧٧	٤.١٣		٠.٥٥
٧	عقد الفعاليات العلمية التي تعالج مشكلات المجتمع.	ت	١٦٨	١٦٣	٥٦	٢.٢٩	٣
		%	٤٣.٤١	٤٢.١٢	١٤.٤٧		٠.٧١
٨	تبنى الجامعة استراتيجيات التغيير والتطوير فيها	ت	١٢٧	٢٠٧	٥٣	٢.١٩	٦
		%	٣٢.٨٢	٥٣.٤٩	١٣.٧		٠.٦٦
٩	إيجاد خطط لتبادل الوفود الطلابية أو زيارات الأساتذة بين الجامعات	ت	٧٥	١٩٣	١١٩	١.٨٩	٩
		%	١٩.٣٨	٤٩.٨٧	٣٠.٧٥		٠.٧
	المتوسط العام للمحور				٢.٢٤	٠.٦٥	

يتضح من الجدول (١) وجهات نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول درجة الموافقة على عبارات المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا الجانب (٢.٢٤) مما يعني أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على محور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع بدرجة (موافق إلى حد ما) بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة التحقق من وجهة نظر أفراد العينة على عبارات هذا الجانب ما بين (١.٨٩ - ٢.٦٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق إلى حد ما، موافق).

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد العينة حول الثلاث اختيارات (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) في الجدول السابق نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع تنحصر بين (٠.٥٥، ٠.٧١) حيث كانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (زاد المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، بينما كانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (عقد الفعاليات العلمية التي تعالج مشكلات المجتمع) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف أفراد العينة حولها.

ومما سبق يلاحظ ان اعلى قيمة لبرامج وانشطة خدمة المجتمع في جامعة شقراء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية وقد يعزى ذلك الى ابراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع وهذه تتفق مع دراسة حسن (٢٠٠٨).

فيما تتمثل أدني قيمة لبرامج أنشطة خدمة المجتمع في جامعة شقراء من وجهة نظر أفراد العينة في إيجاد خطط لتبادل الوفود الطلابية أو زيارات الأساتذة بين الجامعات و تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٨) فقد هدفت إلى إبراز العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال وظائفها .

السؤال الثاني: ما آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء ؟

وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة

شقراء تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٢) : يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية

لجامعة شقراء

م	البيان	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تسعى الجامعة إلى إيجاد الأفراد القادرين على إحداث التطوير المنشود من خلال إعداد القوى العاملة ذات الإمكانية على مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.	١٣٣	١٩٧	٥٧	٢.٢	٠.٦٧	٥
		%	٣٤.٤	٥٠.٩			
٢	الأخذ بمشورة ذوي الخبرة من هيئة التدريس للإفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.	١٣٩	٢٠٨	٤٠	٢.٢٦	٠.٦٣	٣
		%	٣٥.٩	٥٣.٨			
٣	إعداد مراكز خدمة المجتمع للقيام بتدريب أفراد المجتمع داخل الجامعة.	١١٧	١٧٩	٩١	٢.٠٧	٠.٧٣	٦
		%	٣٠.٢	٤٦.٣			
٤	تبني التعلم والتدريب المستمر للمهنيين والعاملين بهدف رفع كفاياتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء أعمالهم.	١٥٩	١٧٤	٥٤	٢.٢٧	٠.٦٩	٢
		%	٤١.١	٤٥			
٥	إقامة المحاضرات والندوات ترقى	١٥٣	٢٠٠	٣٤	٢.٣١	٠.٦٢	١

م	البيانات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي الاحصائي	المعياري	الترتيب
	بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفراده يتكيفون مع مجتمعهم بهدف نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي.	39.5 %	51.7	8.79			
6	توفر الجامعة البرامج التوعوية والتثقيفية بهدف النهوض بمستواهم الثقافي، وربطهم ببيتهم ومجتمعهم.	143 ت	184	60	2.21	0.69	4
		37 %	47.6	15.5			
7	اهتمام الجامعة بخريجها لهدف تحديث معلوماتهم والمهام بجوانب تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.	82 ت	202	103	1.95	0.69	8
		21.2 %	52.2	26.6			
8	إتاحة وإعداد المستلزمات البحثية والعملية والمعامل المركزية ووحدات البحوث من أجل إجراء الدراسات المتخصصة في مختلف المجالات العلمية والإنسانية.	89 ت	197	101	1.97	0.7	7
		23 %	50.9	26.1			
المتوسط العام للمحور					2.16	0.68	

يتضح من الجدول (٢) وجهات نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول درجة الموافقة على عبارات المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا الجانب (٢.١٦)

مما يعني أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على محور آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء بدرجة (موافق إلى حد ما) بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة التحقق من وجهة نظر أفراد العينة على عبارات هذا الجانب ما بين (١.٩٥ - ٢.٣١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات جميعها تقابل درجة الموافقة (موافق إلى حد ما)، أي أن معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على كل عبارة من عبارات آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء وذلك بدرجة (موافق إلى حد ما)

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء تنحصر بين (٠.٦٢ ، ٠.٧٣) حيث كانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (إقامة المحاضرات والندوات ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفرادهم يتكيفون مع مجتمعهم بهدف نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، بينما كانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (إعداد مراكز خدمة المجتمع للقيام بتدريب أفراد المجتمع داخل الجامعة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف أفراد العينة حولها.

ومما سبق يلاحظ أن أعلى آليات إدارة المشاركة المجتمعية في جامعة شقراء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في إقامة المحاضرات والندوات التي ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفرادهم يتكيفون مع مجتمعهم بهدف نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي .

السؤال الثالث: ما درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ؟

وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع من وجهة نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٣) : يبين استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة

التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يكثف أعضاء هيئة التدريس جهودهم نحو تفعيل الدور البحثي في المجتمع أثناء محاضراتهم	١٤٥	٢٣٣	٩	٢.٣٥	٠.٥٣	٢
		٣٧.٥ %	٦٠.٢	٢.٣٣			
٢	سعي هيئة التدريس إلى وضع هيكلية مناسبة لعملية تطبيق وتنفيذ المواد النظرية داخل المجتمع	١٢٦	٢٢١	٤٠	٢.٢٢	٠.٦٢	٥
		٣٢.٦ %	٥٧.١	١٠.٣			
٣	اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير البنية التحتية اللازمة لإجراء التجارب والبحوث	١١٢	٢١٩	٥٦	٢.١٤	٠.٦٤	٦
		٢٨.٩ %	٥٦.٦	١٤.٥			
٤	استناد أعضاء هيئة التدريس	١٣١	٢١٥	٤١	٢.٢٣	٠.٦٣	٤

م	العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
	على العمل الجماعي التعاوني، وتبادل القدرات والمواهب والخبرات فيما بينهم.	٣٣.٩	٥٥.٦	١٠.٦			%
٥	سعي أعضاء هيئة التدريس نحو النهوض بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الجسمانية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.	٢٠٠	١٨٢	٥	٢.٥	٠.٥٣	%
		٥١.٧	٤٧	١.٢٩			
٦	ميل أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير البرامج البحثية والأكاديمية داخل الجامعة	١٤٠	٢٢٩	١٨	٢.٣٢	٠.٥٦	%
		٣٦.٢	٥٩.٢	٤.٦٥			
٧	اهتمام أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع الجامعات العالمية.	١٣٢	١٧٥	٨٠	٢.١٣	٠.٧٣	%
		٣٤.١	٤٥.٢	٢٠.٧			
المتوسط العام للمحور							
					٢.٢٧	٠.٦١	

يتضح من الجدول (٣) وجهات نظر أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول درجة الموافقة على عبارات المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا الجانب (٢.٢٧) مما يعني أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة

المجتمع بدرجة (موافق إلى حد ما) بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة التحقق من وجهة نظر أفراد العينة على عبارات هذا الجانب ما بين (٢.١٣ - ٢.٥٠) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق إلى حد ما، موافق)، وفيما يلي نتناول درجات الموافقة على عبارات محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالتفصيل:

معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على العبارتين (سعي أعضاء هيئة التدريس نحو النهوض بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية، يكشف أعضاء هيئة التدريس جهودهم نحو تفعيل الدور البحثي في المجتمع أثناء محاضراتهم) حيث جاءتا في المرتبتين الأولى والثانية بدرجة (موافق) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٢.٥٠)، (٢.٣٥) على الترتيب.

بينما نجد أن معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على خمس عبارات من محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع بدرجة (موافق إلى حد ما) حيث انحصرت متوسطها الحسابي بين (٢.١٣، ٢.٣٢) >

ومن خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع تنحصر بين (٠.٥٣، ٠.٧٣) حيث كانت أقل قيمة للانحراف المعياري للعبارة (يكشف أعضاء هيئة التدريس جهودهم نحو

تفعيل الدور البحثي في المجتمع أثناء محاضراتهم) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، بينما كانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (اهتمام أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع الجامعات العالمية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف أفراد العينة حولها.

ومما سبق يلاحظ أن أعلى درجة في مساهمة أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في سعي أعضاء هيئة التدريس نحو النهوض بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية ويعزى ذلك لحرص أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء على هذا التوجه.

وتمثلت أدنى درجة في مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء باهتمام أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع الجامعات العالمية.

وفيما يلي سنتناول الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول كل محور من محاور الاستبانة الثلاثة والتي ترجع لاختلاف كل متغير من المتغيرات (المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة في العمل الجامعي) وذلك بإجراء اختبار التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA)، وهذا ما يتضح فيما يأتي:

أ- متغير المسمى الوظيفي:

جدول (٤) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول أي محور من محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المسمى الوظيفي

الوظيفي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	بين المجموعات	٣٤٦.٧	٣	١١٥.٥٦	١٠.٥٩	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤١٨١.٢	٣٨٣	١٠.٩٢		
المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	بين المجموعات	١٣٢.٦	٣	٤٤.٢٠	٣.٤٩	*٠.٠١٦
	داخل المجموعات	٤٨٤٧.٤	٣٨٣	١٢.٦٦		
المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	بين المجموعات	١٨٠.١	٣	٦٠.٠٣	٩.٥٤	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤١١.٤	٣٨٣	٦.٣٠		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

من الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول كل محور من محاور الاستبانة وترجع لاختلاف متغير المسمى الوظيفي، أي أنه يوجد تأثير لمتغير المسمى الوظيفي على كل محور محاور الاستبانة (مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع، آليات إدارة المشاركة المجتمعية

لجامعة شقراء، درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع)، ولدراسة ومعرفة هذه الفروق وبين أي مجموعة من مجموعات المسمى الوظيفي (عميد، وكيل، رئيس القسم، عضو هيئة تدريس) سنجري اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٥) : نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول محاو الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير

المسمى الوظيفي باستخدام اختبار شيفيه

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	عميد	وكيل	رئيس القسم
المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	عميد	٨	٢٥.٠٠	١.٦٩	-	-	-
	وكيل	١٠	٢٢.٥٠	٣.٥٧	٢.٥	-	-
	رئيس القسم	٧٤	٢٠.٩٧	٣.١٢	*٤.٠٣	١.٥٣	-
	عضو هيئة تدريس	٢٩٥	١٩.٧٣	٣.٣٧	*٥.٢٧	٢.٧٧	*١.٢٥
المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	عميد	٨	٢٠.٦٣	١.٩٢	-	-	-
	وكيل	١٠	١٨.٧٠	٣.٣٤	١.٩٣	-	-
	رئيس القسم	٧٤	١٧.٥٠	٣.٦١	٣.١٣	١.٢	-
	عضو هيئة تدريس	٢٩٥	١٧.٠٢	٣.٥٨	*٣.٦١	١.٦٨	٠.٤٨
المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	عميد	٨	٢٠.٠٠	١.٩٣	-	-	-
	وكيل	١٠	١٧.٢٠	٢.٥٣	٢.٨٠	-	-
	رئيس القسم	٧٤	١٦.٢٨	٢.٦٨	*٣.٧٢	٠.٩٢	-
	عضو هيئة تدريس	٢٩٥	١٥.٦٥	٢.٤٨	*٤.٣٥	١.٥٥	٠.٦٣

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول كل محور من المحاور الثلاثة والثاني وكانت كما يأتي:

١-المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من العمداء وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من العمداء، أي أن مجموعة أفراد العينة من العمداء أكثر موافقة على مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع من كل من مجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام وأيضاً من مجموعة أعضاء هيئة التدريس.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام وبين مجموعة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام، أي أن مجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام أكثر موافقة على مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع من مجموعة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

٢-المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من العمداء وبين مجموعة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من العمداء، أي أن مجموعة أفراد العينة من العمداء أكثر موافقة على آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء من مجموعة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

٣- المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من العمداء وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من العمداء، أي أن مجموعة أفراد العينة من العمداء أكثر موافقة على درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع من كل من مجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام وأيضاً من مجموعة أعضاء هيئة التدريس.

ب- متغير الدرجة العلمية:

جدول (٦) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول أي محور من محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدرجة

العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	بين المجموعات	٣٤٦.٦	٥	٦٩.٣٣	٦.٣٢	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤١٨١.٣	٣٨١	١٠.٩٧		
المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	بين المجموعات	٥٩٣.٢	٥	١١٨.٦٥	١٠.٣١	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٣٨٦.٨	٣٨١	١١.٥١		
المحور الثالث: درجة	بين المجموعات	١٥٠.٥	٥	٣٠.١١	٤.٧٠	**٠.٠٠٠

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	داخل المجموعات	٢٤٤٠.٩	٣٨١	٦.٤١		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

من الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول كل محور من محاور الاستبانة وترجع لاختلاف متغير الدرجة العلمية، أي أنه يوجد تأثير لمتغير الدرجة العلمية على كل محور محاور الاستبانة (مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع، آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء، درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع)، ولدراسة ومعرفة هذه الفروق وبين أي مجموعة من مجموعات الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد، أخرى) سنجري اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٧) : نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير

الدرجة العلمية باستخدام اختبار شيفيه

المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد
المحور الأول:	أستاذ	٨	١٩.٠٠	٤.٢٤	-	-	-	-	-

المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد
مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	أستاذ مشارك	٥٠	٢١.٧٢	٣.٢٤	٢.٧٢	-	-	-
	أستاذ مساعد	٨٣	٢٠.٩٣	٣.١٨	١.٩٣	٠.٧٩	-	-
	محاضر	١٣٠	١٩.٠٥	٣.٢٧	٠.٠٥	*٢.٦٧	*١.٨٧	-
	معيد	١١٢	٢٠.٢٥	٣.٤١	١.٢٥	١.٤٧	٠.٦٨	١.٢٠
	أخرى	٤	١٩.٠٠	٣.٤٦	٠.٠٠	٢.٧٢	١.٩٣	٠.٠٦
	أستاذ	٨	١٥.١٣	٤.٦٤	-	-	-	-
المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	أستاذ مشارك	٥٠	١٧.٩٢	٣.٨٣	٢.٨٠	-	-	-
	أستاذ مساعد	٨٣	١٧.٥١	٣.٠٣	٢.٣٨	٠.٤١	-	-
	محاضر	١٣٠	١٥.٧٢	٣.٨١	٠.٦٠	*٢.٢٠	*١.٧٨	-
	معيد	١١٢	١٨.٦٥	٢.٨٥	٣.٥٣	٠.٧٣	١.١٥	٢.٩٣*
	أخرى	٤	١٦.٠٠	٠.٠٠	٠.٨٨	١.٩٢	١.٥١	٠.٢٨
	أستاذ	٨	١٦.٨٨	٣.٤٨	-	-	-	-
المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	أستاذ مشارك	٥٠	١٦.٦٢	٣.٠٦	٠.٢٦	-	-	-
	أستاذ مساعد	٨٣	١٦.١٤	٢.٣٦	٠.٧٣	٠.٤٨	-	-
	محاضر	١٣٠	١٥.٠٨	٢.١٠	١.٨٠	*١.٥٤	١.٠٧	-
	معيد	١١٢	١٦.٣٣	٢.٧٩	٠.٥٤	٠.٢٩	٠.١٩	١.٢٥*
	أخرى	٤	١٥.٠٠	١.١٥	١.٨٨	١.٦٢	١.١٤	٠.٠٨
	أستاذ	٨	١٦.٨٨	٣.٤٨	-	-	-	-

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، * يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) حول كل محور من المحاور الثلاثة والثاني وكانت كما يأتي:

١-المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من المحاضرين وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين لصالح المتوسط الحسابي لكل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والأساتذة المساعدين، أي أن كل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والأساتذة المساعدين أكثر موافقة على مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع من مجموعة أفراد العينة من المحاضرين.

٢-المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من المحاضرين وبين كل من مجموعة أفراد العينة من الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمعيدین لصالح المتوسط الحسابي لكل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والأساتذة المساعدين والمعيدین، أي أن كل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والأساتذة المساعدين والمعيدین أكثر موافقة على آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء من مجموعة أفراد العينة من المحاضرين.

٣-المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من المحاضرين وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من الأساتذة المشاركين والمعيدین لصالح المتوسط الحسابي لكل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والمعيدین، أي أن كل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والمعيدین أكثر موافقة على درجة

مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع من مجموعة أفراد العينة من المحاضرين.

ج- متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي:

جدول (٨) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول أي محور من محاور الاستبانة والتي ترجع إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	بين المجموعات	٢٧٦.٩	٢	١٣٨.٤٦	١٢.٥١	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢٥١.٠	٣٨٤	١١.٠٧		
المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	بين المجموعات	١٣٠.٧	٢	٦٥.٣٦	٥.١٨	**٠.٠٠٠٦
	داخل المجموعات	٤٨٤٩.٣	٣٨٤	١٢.٦٣		
المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	بين المجموعات	١٨٤.٥	٢	٩٢.٢٧	١٤.٧٢	**٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤٠٦.٩	٣٨٤	٦.٢٧		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

من الجدول السابق يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول كل محور من محاور الاستبانة وترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي، أي أنه يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي على كل محور محاور الاستبانة (مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع، آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء، درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع)، ولدراسة ومعرفة هذه الفروق وبين أي مجموعة من مجموعات سنوات الخبرة في العمل الجامعي (عميد، وكيل، رئيس القسم، عضو هيئة تدريس) سنحري اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (٩) : نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول محاور الاستبانة والتي ترجع لاختلاف متغير

سنوات الخبرة في العمل الجامعي باستخدام اختبار شيفيه

المحور	سنوات الخبرة في العمل الجامعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع.	أقل من ٥ سنوات	٦٢	١٩.٠٨	٢.٦٤	-	-
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١٨	١٩.٨١	٣.٣٨	٠.٧٣	-
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٧	٢١.٤٥	٣.٥٦	*٢.٣٧	*١.٦٤
المحور الثاني: آليات إدارة	أقل من ٥ سنوات	٦٢	١٧.٣٢	٢.٤٩	-	-
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١٨	١٦.٧٧	٣.٧١	٠.٥٦	-

المحور	سنوات الخبرة في العمل الجامعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء.	١٠ سنوات					
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٧	١٨.١١	٣.٧٤	٠.٧٩	*١.٣٥
المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع.	أقل من ٥ سنوات	٦٢	١٥.٠٥	٢.٣٩	-	-
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١٨	١٥.٦٢	٢.٤٠	٠.٥٨	-
	١٠ سنوات فأكثر	١٠٧	١٦.٩٧	٢.٧٦	*١.٩٢	*١.٣٥

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (٠.٠٥) حول كل محور من المحاور الثلاثة والثاني وكانت كما يأتي:

١- المحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) وبين كل من مجموعتي أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر)، أي أن مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) أكثر موافقة على مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع من كل من مجموعتي أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات).

٢-المحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) وبين مجموعة أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر)، أي أن مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) أكثر موافقة على آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء من مجموعة أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات).

٣-المحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) وبين كل من مجموعتي أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) لصالح المتوسط الحسابي لمجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر)، أي أن مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) أكثر موافقة على درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع من كل من مجموعتي أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات).

المبحث الخامس : اهم النتائج والتوصيات ومقترحات الدراسة

تم من خلال هذا المبحث عرض ملخص لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات افراد عينه الدراسة ومن ثم التوصيات بناء على تلك النتائج واقترح موضوعات مستقبلية للدراسة من قبل باحثين اخرين

أولا : خلاصة النتائج:

أ-أهم النتائج المتعلقة بالمحور الأول: مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع:

- معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على العبارتين (المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية، المشاركة في حملات التوعية الصحية التي تهتم صحة المجتمع).
- معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على سبع عبارات من محور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع بدرجة (موافق إلى حد ما)، ومن أهمها:
- عقد الفعاليات العلمية التي تعالج مشكلات المجتمع.
- تحديد الرؤية للجامعة في منحى تسخير الإمكانيات لخدمة أهداف الجامعة لتحقيق التطوير الفعلي.
- تقوم الجامعة بتفعيل الدور البحثي بهدف تطوير البرامج البحثية.
- تبنى الجامعة استراتيجيات التغيير والتطوير فيها.
- تقوم الجامعة بالمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة

المجتمع ترجع لاختلاف متغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من العمداء وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس لصالح مجموعة أفراد العينة من العمداء، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام وبين مجموعة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس لصالح مجموعة أفراد العينة من رؤساء الأقسام.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع ترجع لاختلاف متغير الدرجة العلمية، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من المحاضرين وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين لصالح كل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والأساتذة المساعدين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) وبين كل من مجموعتي أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) (ومن ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) لصالح مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر).

ب- أهم النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء:

- معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون إلى حد ما على كل عبارة من عبارات آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء، ومن أهمها:

- إقامة المحاضرات والندوات ترقى بالمجتمع إلى مستوى يجعل أفرادهم يتكيفون مع مجتمعهم بهدف نشر العلم والمعرفة في المجتمع المحلي

- تبني التعليم والتدريب المستمر للمهنيين والعاملين بهدف رفع كفاءتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء أعمالهم.

- الأخذ بمشورة ذوي الخبرة من هيئة التدريس للإفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات.

- توفر الجامعة البرامج التوعوية والتثقيفية بهدف النهوض بمستواهم الثقافي، وربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.

- تسعى الجامعة إلى إيجاد الأفراد القادرين على إحداث التطوير المنشود من خلال إعداد القوى العاملة ذات الإمكانية على مواكبة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء ترجع لاختلاف متغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من العمداء وبين مجموعة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس لصالح مجموعة أفراد العينة من العمداء.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة

شقراء ترجع لاختلاف متغير الدرجة العلمية، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من المحاضرين وبين كل من مجموعة أفراد العينة من الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمعيدين لصالح المتوسط الحسابي لكل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والأساتذة المساعدين والمعيدين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور آليات إدارة المشاركة المجتمعية لجامعة شقراء ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) وبين مجموعة أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) لصالح مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر).

ج-أهم النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع:

- معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على العبارتين (سعي أعضاء هيئة التدريس نحو النهوض بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية، يكثف أعضاء هيئة التدريس جهودهم نحو تفعيل الدور البحثي في المجتمع أثناء محاضراتهم).
- معظم أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء يوافقون على خمس عبارات من محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع بدرجة (موافق إلى حد ما)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط

الحسابي كما يأتي:

- ميل أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير البرامج البحثية والأكاديمية داخل الجامعة.
- استناد أعضاء هيئة التدريس على العمل الجماعي التعاوني، وتبادل القدرات والمواهب والخبرات فيما بينهم.
- سعي هيئة التدريس إلى وضع هيكلية مناسبة لعملية تطبيق وتنفيذ المواد النظرية داخل المجتمع
- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوفير البنية التحتية اللازمة لإجراء التجارب والبحوث
- اهتمام أعضاء هيئة التدريس في التواصل مع الجامعات العالمية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ترجع لاختلاف متغير المسمى الوظيفي، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من العمداء وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس لصالح مجموعة أفراد العينة من العمداء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ترجع لاختلاف متغير الدرجة العلمية، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من المحاضرين وبين كل من مجموعتي أفراد العينة من الأساتذة المشاركين والمعيرين لصالح كل من مجموعتي أفراد العينة من المشاركين والمعيرين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة

التدريس بجامعة شقراء حول محور درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع ترجع لاختلاف متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر) وبين كل من مجموعتي أفراد العينة ممن خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) و(من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) لصالح مجموعة أفراد العينة من ذوي الخبرة في العمل الجامعي (١٠ سنوات فأكثر).

التوصيات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

- ١ - يجب تفعيل دور جامعة شقراء في الأنشطة والمشروعات المتنوعة لخدمة المجتمع مثل إعداد برامج خاصة بالصحة والتدخين ومحو الأمية والمزارعين وإنشاء برامج تثقيفية لمرضى التوحد وصعوبات التعلم.
- ٢ - ضرورة إيجاد تعاون وتكامل بين جامعة شقراء والمجتمع المحلي.
- ٣ - العمل على تطوير وتنمية المثقفين والأكاديميين في جميع المجالات العلمية.
- ١ - ضرورة إبراز مواضيع علمية جديدة وأبحاث منشورة والعمل على توفيرها للمجتمع المحلي في مدينة شقراء.
- ٢ - يجب على جامعة شقراء تلبية احتياجات المجتمع داخل الجامعة وخارجها.
- ٣ - ضرورة دعم الكلية ومراقبتها وتعزيز ميزانيتها لمواجهة التحديات وتطوير

الخدمات التي تقوم بها لمواكبة العصر .

٤- يجب على جامعة شقراء تقوية العلاقة بخريجها والاهتمام بهم لهدف تحديث معلوماتهم وإلمامهم بجوانب تخصصهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.

٥- ضرورة العمل على الإسهام في تطوير آليات تفعيل الشراكة المجتمعية ونشر ثقافة المشاركة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

مقترحات الدراسة : في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض الموضوعات التي تتطلب المزيد من البحث مستقبل.

١- فاعلية برامج خدمة المجتمع في الجامعات الأهلية

٢- إعداد دراسات مماثلة تطبق على جامعات سعودية أخرى

المراجع

أبو الرب، عماد وعيسى ، قداه (٢٠٠٨). *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي*. العدد(١)، عمان.

اتحاد الجامعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨). *دليل منهجي للتقويم الذاتي لمؤسسات التعليم الجامعي العالي*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس.

بطاينة، منذر (٢٠٠٤). *قياس أداء أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية*. مديرية المتابعة وضبط الجودة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. الأردن .

حداد، محمد بشير(٢٠٠٤). *التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي*. دراسة مقارنة. مصر: عالم الكتب.

حسن، أميرة(٢٠٠٨). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ورقة عمل مقدمة إلى جامعة البحرين. المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية. كلية التربية.

حسين، سلامة،(٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الخمشي، سارة والرواف، مها وغز، هناء (٢٠٠٥). أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. بحث منشور. كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض، الرياض، المملكة العربية السعودية.

زايد، عبد الناصر ، (٢٠٠٣)، "ضمان جودة التعليم العالي من خلال تقويم الأداء الجامعي - دراسة تحليلية: قياس أداء أعضاء الهيئة التدريسية. مؤتمر ضمان الجودة وأثره في أداء كليات الاقتصاد. جامعة الزرقاء الأهلية. الأردن.

شتوي، علي(٢٠٠٧) آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص في ضوء آراء القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد وقيادات القطاع الخاص بمنطقة عسير. مجلة التربية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة. والادارة التعليمية: دار الفكر العربي. القاهرة.

الطريف، محمد (٢٠٠٦). واقع إدارة البرامج التدريبية في المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

عبدالرسول، محمد (٢٠١٣). الادارة التربوية في بعض المؤسسات التعليمية : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.دسوق. مصر.

عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠١٤) . البحث العلمي . مفهومه وأدواته وأساليبه : دار الفكر . عمان .

العسولي، عاطف (٢٠١٢). أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مدينة غزة. مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية. العدد الأول. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عوض، حسني ونمر، رائد (٢٠١٠). واقع تطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية في الميدان الطبي ومعوقاتها من وجهة نظر العاملين في المؤسسات الطبية في محافظتي قفيلية وطولكرم، مجلة العلوم الاجتماعية.

القشمي، أسامة(٢٠٠٧). برامج التدريب التحويلي المنقذة في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وكليات التقنية السعودية وقدرتها على تحقيق المواثمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل السعودي . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.

الكبيسي، عبدالواحد (٢٠١١) . سبل خدمة الجامعة للمجتمع المحلي من وجهة نظر تدريسيها. بحث مقدم لمؤتمر مركز التعليم المستمر في جامعة البصرة للفترة ١٦-١٧/٣/٢٠١٤.

كشميري، محمد، التعليم العالي والتطوير الحضاري (٥١٤٠٦). مجلة اتحاد الجامعات العربية. عدد (٢١٧).

مجدي، محمد مصطفى(٢٠٠٢).تحديد أولويات خدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية دراسة تطبيقية على مجالات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية بمدينة العين . مجلة التربية - كلية التربية جامعة الأزهر ١٠٩٤ الجزء (٢).

محمد، عبد الحليم .محمد، على عذب. دور كلية التربية جامعة الزقازيق في تنمية البيئة وخدمة المجتمع ، الواقع والمعوقات ، وإمكانية التغلب عليها (١٩٩٧م).مجلة كلية التربية . جامعة الزقازيق ، العدد (٢٨) .

محمد، عبد الناصر (٢٠٠٢). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الأحداث المنحرفين في النظام القضائي القطري. مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية . العدد (١٤) . جامعة قطر.

معروف، حسام (٢٠٠٧). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.

منصور، سمير(٢٠٠٣). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي: دار المعرفة: الإسكندرية، مصر.

منصور، سمير(٢٠٠٣). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي: دار المعرفة: الاسكندرية. مصر.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٨) . دليل مرجعي للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. تونس.

الميزر، هند (٢٠٠٨). أسس الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض. المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٣). *الوظيفة الثالثة للحامات*، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات .

- المواقع الالكترونية :

موقع جامعة الامام محمد بن سعود

<http://www.imamu.edu.sa/agencies/dfs/strategicPlan/articles/Pages/%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A.aspx>

إبراهيم، ليث (٢٠٠٧). مدى ممارسة الاستاذ الجامعي لأدواره التربوية والبحثية وخدمة المجتمع بصورة شاملة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد (٣٠)، متاح على الرابط:

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=٢٩٥٤٠>

عامر، طارق (٢٠٠٧). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحث الإجرائي في التربية. المجلد الأول، العدد الرابع، متاح على الرابط:

https://www.google.jo/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=٢&cad=rja&uact=٨&ved=.CCIQFjAB&url=http://٢A/٢F/٢Ffaculty.mu.edu.sa/٢Fdownload.php/٢Ffid/٢D٢٣٩٩&ei=ukPnU٨bEJu٦T.QWXIYHADg&usg=AFQjCNHtdF٧٣ws١AJUM٨YWq٢٣٣٢xEv_ELQ&sig٢=٧YF٧Y-CwEk٢-LYvoBf_wBA

باكير، عايدة (٢٠١٠). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، متاح على الرابط:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_.ayddaBakeer.pdf

صحيفة شقراء (٢٠١٢) وفد من وزارة التعليم العالي يزور جامعة شقراء، ١٨-١١-٢٠١٢، متاح على

الرابط: <http://www.shqra.org/news.php?action=show&id=٨٦٧>

وكالة الغنيف الاخبارية (٢٠١٤). طلاب جامعة شقراء يشاركون في برنامج حملة التطوع حياة ٢، مقال

للكتاب مسلط الخراسي بتاريخ ٤-٨-٢٠١٤، متاح على الرابط:

<http://www.afifnp.com/news.php?action=show&id=١٩٥٧٥>

مجلة الاعلام بجامعة شقراء (٢٠١٤) . مقال بعنوان " الشجرة لأحيانا " معرض بكلية التربية بشقراء تزامناً

مع أسبوع الشجرة ٣٧" للكاتبة لطيفة المقحم بتاريخ ١٣-٣-٢٠١٤، متاح على الرابط:

<http://www.shaqramaga.com/news.php?action=show&id=٣١٤٢>

إدارة جامعة شقراء (٢٠١٤) الجنادرية في كلية التربية الأقسام العلمية بشقراء، مجلة الاعلام بجامعة

شقراء، متاح على الرابط:

<http://www.shaqramaga.com/news.php?action=show&id=٣١٣٤>

مجلة الاعلام بجامعة شقراء (٢٠١٤) مقال بعنوان " أسبوع الشجرة في كلية التربية بشقراء" للكاتبة منال

العززي، متاح على الرابط:

<http://www.shaqramaga.com/news.php?action=show&id=٣١٣٣>

مجلة الاعلام بجامعة شقراء (٢٠١٤) مقال بعنوان " يوم عن الجنادرية في كلية التربية بشقراء" للكاتبة لطيفة

المقحم، متاح على الرابط:

<http://www.shaqramaga.com/news.php?action=show&id=٣٠>

٧٠

الملحقية الثقافية السعودية في بريطانيا و إيرلندا (٢٠١١) جامعة شقراء، وزارة التعليم العالي، متاح على

الرابط:

٨/A٩/٢٠/D٩/٨٤/D٨/B٤/D٨/B١/D٨/A٧/D٩/٨٣/D٨/A٩/٢٠/D٩/٨٥/
D٨/AC%D٨/AA%D٩/٨٥/D٨/B٩/D٩/٨٨%D٨/A٩/٢٠/D٩/٨١/D٨/A
٧/D٨/B٩/D٩/٨٤/D٨/A٩.pdf

شاهين، محمد (٢٠٠٩) جامعة القدس المفتوحة أتمودجاً: دراسة وصفية تحليلية، ورقة عمل، جامعة
القدس المفتوحة، متاح على الرابط:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_mohammadShaheen.pdf

إبراهيم، ليث (٢٠٠٧) مدى ممارسة الاستاذ الجامعي لأدواره التربوية والحثية وخدمة المجتمع بصورة
شاملة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثلاثون، متاح على الرابط:

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=٢٩٥٤>

عامر، طارق (٢٠٠٧) تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات
العالمية الحديثة، مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الأول، العدد الرابع، متاح على الرابط:

https://www.google.jo/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=٢&cad=rja&uact=٨&ved=.CCIQFjAB&url=http://٢A/٢F/٢Ffaculty.mu.edu.sa/٢Fdownload.php/٢Ffid/٢D٣٣٩٩&ei=ukPnU٨bEJu٦T.QWXIYHADg&usg=AFQjCNHtF٧٣٣١AJUM٨YWq٢٣٣٢Xev_ELQ&sig=٢=vYF٧Y-CwEk٢-LYvoBf_wBA

باكير، عايدة (٢٠١٠) تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات
العالمية الحديثة، متاح على الرابط:

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_ayddaBakeer.pdf

• ثانياً : المراجع الأجنبية:

- Wexley, K. & Klimoski, R. (1984). **Performance Appraisal an update**, Research in Personal and Human Resource Management Vol.(2), P. 35-79.
- Younes, Bassem (2003), “**Faculty Evaluation: Towards a Happy Balance Between Competing Values**”, World Transactions on Engineering and Technology Education, Vol. 2, No. 1, pp. 117-120.
<https://wiki.uiowa.edu/download/attachments/31756797/SocialServiceOrSocialChangeKivel.pdf>
- : <http://www.lib.vt.edu/help/handouts/databases/aerospace-eng.pdf>
- http://www.nationalservice.gov/pdf/07_05_06_hbr.pdf
- STATE HUMAN RESOURCES MANUAL(2014) **Community service leave**, Available:
http://www.oshr.nc.gov/Guide/Policies/0_Leave/Community/2_Service.pdf
- Grimm,Robert, Spring, Kimberly and Dietz,Nathan(2007) **THE HEALTH BENEFITS OF VOLUNTEERING,A REVIEW OF RECENT RESEARCH**, Available:
http://www.nationalservice.gov/pdf/07_05_06_hbr.pdf
- STATE HUMAN RESOURCES MANUAL(2014) **Community service leave**, Available:
http://www.oshr.nc.gov/Guide/Policies/0_Leave/Community/2_Service.pdf
- Hairston, Jewel and Jamison ,Kathleen (2009) **Conducting 4-H Community Service Learning youth leaders guide**, Virginia Cooperative Extension, Available: <http://pubs.ext.vt.edu/384/384-160/384-160.pdf>

-EPA (٢٠١١) Service- Learning, **United States Environmental Protection Agency**, Available: <http://www.epa.gov/osw/education/pdfs/svclearn.pdf>

-Robinson Gib and LeGates Richard (٢٠١١) Institutionalizing University-Community Partnerships, **Journal of Planning Education and Research**

--Harwin, Boniface Mwendwa, (٢٠١٢), **Community participation in the management of late projects: a case study of the municipal council of Machakos, Kenya**, available online at: <http://erepository.uonbi.ac.ke/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/١١٢٧>.

- -Robinson, Gib and LeGates, RTichard (٢٠١١) **Institutionalizing University-Community Partnerships**, Association of Collegiate Schools of Planning, Available: <http://jpe.sagepub.com/content/١٧/٤/٣١٢.short>

-THE WISCONSIN IDEA ,**THE UNIVERSITY'S SERVICE TO THE STATE**, THE WISCONSIN IDEA FOR THE ٢١ST CENTURY Alan B. Knox and Joe Corry, The University of Wisconsin-Madison, ١٩٩٥-١٩٩٦.

النشاط الإنساني المتسبب في تلوث المياه .. المخاطر وسبل حماية

البيئة (دراسة نظرية)

إعداد

مهندسة / نورة شبلي .. ولاية الميلة .. الجزائر

ملخص :

تمثل إشكالية تلوث المياه إحدى تحديات العصر الراهن ومحور اهتمام الدول، الهيئات والمنظمات خاصة في ظل عدة متغيرات كندرة المياه والاحتباس الحراري والتطور الصناعي والتكنولوجي والتزايد السكاني السريع والازدياد المتنامي على استهلاك الموارد الطبيعية مما فاقم مشكلة تلوث المياه التي تعتبر بمثابة أكسجين الحياة الذي تتوقف عليه جميع الوظائف الحيوية والاجتماعية والاقتصادية وعليه تناول الدراسة الحالية مختلف مصادر تلوث المياه وحجم الانعكاسات والأسباب المساهمة في تفاقم هذه المشكلة.

الكلمات المفتاحية : تلوث- مياه- حماية- البيئة.

Summary: problematic water pollution is one of the challenges of the states and organizations in this current time, especially in light of several variables : water scarcity, global warming, industrial and technological development and rapid

population growth and increasing growing on the consumption of natural resources, exacerbating the problem of water pollution which are the oxygen of life that all the vital, social and economic functions depends, in this intervention we expose the sources of water pollution, the size of theirs implications and reasons contributing to the worsening of the problem.

Key words : pollution – water – development –impact – sources

منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراسة الموضوع، وقد تم الاطلاع على المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة (المذكرات، المجالات، المقالات، الملتقيات العلمية،.. وبعض المواقع على الانترنت)، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات.

إشكالية البحث:

تكمن مشكلة البحث في مدى قدرة المجتمعات متمثلة في النشاط الانساني ، على التحكم في مشكلة تلوث المياه ومعرفة مصادرها للحد من انتشارها وإيجاد الحلول والتقنيات للقضاء على التلوث والحفاظ على المياه خاصة العذبة في ظل إدارة رشيدة قادرة على التحكم بشكل يناسب طموحاتنا وأهدافنا واحتياجاتنا. وتظهر مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيس كما يلي :

ما مخاطر النشاط الإنساني المسبب لتلوث المياه وما سبل الحماية منه؟

هدف البحث :

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على موضوع تلوث المياه ، والوقوف على مختلف مسبباته ومصادره وانعكاساته الناتجة عن النشاط الانساني ،من أجل معرفة التحديات بهدف الحد من تفشي ظاهرة التلوث والحفاظ على مواردنا في وضع يتصف بالندرة والحاجة في ظل الزيادة الديموغرافية الرهيبة والانفجار العلمي والتكنولوجي وتنامي المخلفات الحضارية وازدياد احتياجات المجتمعات للمياه.

مقدمة:

لاشك في أن الانسان أهم كائن حي يعيش على الأرض ، يحتاج إلى الماء الصالح للشرب لاستمرار حياته ، حيث أن الماء هو أساس وجود الحياة و يغطي ٧١% من سطح كوكب الأرض^٢ ، وتمثل مياه البحار والمحيطات أكبر نسبة للماء على الأرض بـ ٩٦.٥%، وتوزع النسب الباقية بين المياه الجوفية وبين جليد المناطق القطبية بنسبة ١.٧% لكليهما، مع وجود نسبة صغيرة على شكل بخار ماء معلق في الهواء على هيئة سحب وغيوم، أو على هيئة ضباب أو ندى، بالإضافة إلى الزخات المطرية أو الثلجية.

وتبلغ نسبة الماء العذب حوالي ٢.٥% فقط من الماء الموجود على الأرض، وأغلب هذه الكمية حوالي (٩٩%) موجودة في الكتل الجليدية في المناطق القطبية، في حين تتواجد ٠.٣% من الماء العذب في الأنهار والبحيرات وفي الغلاف الجوي. وقد شكّل الحصول على مصدر نقي من مياه الشرب أمراً مهماً لنشوء الحضارات عبر التاريخ والأزمنة. وقد جاء في تقرير الأمم المتحدة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، الموافق لـ ١٧ يونيو ٢٠١٦ أن أكثر من مليار شخص

تاريخ الدخول ٢٠١٦/١٠/٢١ . wikipedia.org موقع^٢

حول العالم^٣، لا يتمكنون من الحصول على المياه النقية، وأنّ مصادر المياه العذبة تتناقص باستمرار، وأنّ ٧٤٨ مليون شخص يعانون من عدم القدرة على الوصول إلى مصادر مياه الشرب المُعالجة، وأشارت إلى احتمال أن يكون قرابة ١.٨ مليار شخص حول العالم، يحصلون على مياه الشرب من مصادر اختلطت فيها مياه الصرف الصحي، لا سيما أنّ منظمة الصحة العالمية، صرّحت في وقت سابق أنّ مياه الشرب ذات المصادر المجهولة، تتسبب في وفاة قرابة مليوني شخص سنوياً، إضافة إلى إحداث أمراض معوية.

وقد لفتت المنظمة الأممية، إلى أنّ استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة، يشكل تهديداً خطيراً لسلامة المجتمع، مبيّنة أنّ ٧٠% من مياه الصرف الصحي، يصبّ في البحيرات والأنهار والبحار، وأنّ استعمال مياه تلك الأنهار والبحيرات في الزراعة دون إجراء تنقية وتصفية، يتسبب في مشاكل صحية كبيرة.

وكانت الأمم المتحدة قد حدّرت في تقريرها الصادر في مارس ٢٠١٥، تحت عنوان "تنمية المياه في العالم"، من تراجع تدفق مياه الشرب، وعلّلت ذلك بانتشار ظاهرة الاحتباس الحراري، وكثرة الاستهلاك، وقد ورد في نفس التقرير أن كثرة استعمال المياه في الزراعة والصناعة، سيعرّض أكثر من نصف مصادر المياه الجارية الصالحة للشرب للجفاف خلال فترة لا تتجاوز ١٥ عاماً.

ويمثّل الماء مورداً استراتيجياً مهماً لجميع دول العالم، وكان ولا يزال سبباً للعديد من النزاعات السياسيّة حيث تعاني حوالي ٥٠ دولة، أي حوالي ثلث سكان

تقرير الأمم المتحدة، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، الموافق لـ ١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦.^٣

العالم، من نقص متوسط إلى حادّ في المياه، مع وجود ١٧ دولة من تلك الدول والتي تقوم باستخراج كمّيّات من الماء سنوياً تفوق التي تُستردّ إليها من دورة الماء الطبيعيّة. في سنة ١٩٩٠ تمكن ١.٦ بليون نسمة فقط من الحصول على مصدر آمن للماء العذب، مع ازدياد الوعي طرأ تحسّن في نسبة الأشخاص في الدول الناميّة القادرين على الحصول على المياه المأمونة، وذلك من مجرد ٣٠% سنة ١٩٧٠، إلى ٧١% سنة ١٩٩٠، و ٧٩% سنة ٢٠٠٠ و ٨٤% سنة ٢٠٠٤، وهذا الميل أخذ في الاستمرار؛ خاصّة أنّه كان أحد الأهداف الإنمائيّة للألفية التي وضعتها الأمم المتّحدة.

مع ازدياد عدد السكان في الأرض ومع حدوث شخّ في الموارد المائيّة في عدد من دول العالم، وخاصة الناميّة منها، أقدمت الأمم المتّحدة بطلب من بوليفيا على سنّ قانون (حقّ المياه) أو بشكل مفصّل حقّ البشر في الحصول على المياه وتطهيرها (HRWS) وذلك في ٢٨ تموز/يوليو ٢٠١٠، وعدّ ذلك حقّاً من حقوق الإنسان. وقد قدّمت الأمم المتّحدة تقريراً سنة ٢٠٠٦ مفاده أنّ الموارد المائيّة الموجودة كافية للجميع، ولكن الوصول إليها يعطلّ بسبب سوء الإدارة والفساد. كما قدّمت دعوات إلى الهيئات الإغائية المانحة برفع كفاءة المساعدات والمشاريع التنمويّة في البلدان التي تعاني من شخّ الموارد المائيّة، وإلى حكومات الدول بوضع سياسات فعّالة في إدارة المياه.

هناك العديد من الاتفاقيّات الدوليّة المتعلّقة بالمياه مثل اتفاقية الأمم المتّحدة لمكافحة التصخّر واتفاقيّة ماربول للحدّ من تلوث المياه من السفن، واتفاقيّة رامسار للحفاظ والاستخدام المستدام للمناطق الرطبة؛ كما خصّص يوم ٢٢ آذار/مارس كيوم عالمي للماء، والثامن من حزيران/يونيو من كلّ عام كيوم عالمي

للمحيطات. بالإضافة إلى ذلك هناك عدد من الهيئات والمنظمات غير الحكومية التي تعنى بشؤون المياه وإدارتها مثل المعهد الدولي لإدارة المياه.

وفي دراسة عن مستقبل المياه في المنطقة العربية توقعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي^٤ لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، ظهور عجز مائي في المنطقة يقدر بحوالي ٢٦١ مليار م^٣ عام ٢٠٣٠، فقد قدرت الدراسة الأمطار التي هطلت في الدول العربية بنحو ٢٢٣٨ مليار م^٣ يهطل منها ١٤٨٨ مليار م^٣ بمعدل ٣٠٠ ملم على مناطق تشكل ٢٠% من مساحة الوطن العربي ونحو ٤٠٦ بلايين م^٣ تهطل على مناطق أكثر جفافاً يتراوح معدل أمطارها بين ١٠٠ و ٣٠٠ ملم بينما لا يتجاوز هذا المعدل ١٠٠ ملم في المناطق الأخرى. وأوضحت الدراسة التي ناقشها وزراء الزراعة والمياه العرب أن الوطن العربي يملك مخزوناً ضخماً من الموارد المائية غير المتجددة يعتبر احتياطاً استراتيجياً ويستثمر منه حالياً حوالي ٥%.

وتقدر كمية المياه المعالجة والمحلاة بنحو ١٠.٩ بلايين م^٣ سنوياً منها ٤.٥ بلايين م^٣ مياه محلاة و ٦.٤ بلايين م^٣ مياه صرف صحي وزراعي وصناعي. أما بالنسبة للحاجات المائية المستقبلية فهي مرتبطة بمعدلات الزيادة السكانية في العالم العربي التي أصبحت بين الأعلى في العالم. فمن المتوقع أن تصل إلى ٧٣٥ مليون نسمة عام ٢٠٣٠ مقابل ٢٢١ مليون نسمة عام ١٩٩١. ومن ذلك يتضح أن على الدول العربية أن تعطي موضوع تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها الأولوية القصوى عند وضع إستراتيجيتها الأمنية، ويجب أن يكون موضوع «الأمن المائي» على رأس قائمة الأولويات، وذلك بسبب قلة الموارد المائية التقليدية، مما يستدعي العمل

(تاريخ الدخول ٢٣/١٠/٢٠١٦). wikipedia.org موقع^٤

الجاد على المحافظة على هذه الموارد ومحاولة تنميتها وكذلك إيجاد موارد مائية جديدة. وخصوصاً أن معظم منابع الأنهار بيد دول غير عربية مما لا يعطيها صفة المورد الآمن، كما أن المياه الجوفية، في أغلب الدول العربية، محدودة ومعظمها غير متجدد إلى جانب تفاقم ظاهرة تلوث المياه الذي يدق ناقوس الخطر ويصعد من المشكلة.

وهنا تبرز إشكالية ظاهرة تلوث المياه وضرورة معرفة مصادرها وأسبابها ، وانعكاساتها على المحيط والكائنات الحية من أجل التحكم فيها و الحد من انتشارها وحماية الموارد المتاحة من المياه :

مفهوم التلوث :

يمكن تعريف التلوث على " أنه تلك الأضرار التي تلحق بالنظام البيئي وتنقص من قدرته على توفير حياة صحية من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية للإنسان، تلك الأضرار عادة ما تنتج عن سلوك الإنسان في سعيه لتعظيم إشباعه المادي بأقل جهد ممكن"^٥.

كما عرفته بعض المعاجم البيئية بأنه : " التدهور المتزايد للعناصر الطبيعية بتفريغ النفايات من كل نوع والتي تؤثر على التربة، البحر، الجو و المياه على نحو يجعلها شيئاً فشيئاً غير قادرة على أداء دورها"^٦.

وقد عرفت هيئة الصحة العالمية (WHO) تلوث المياه:" بأنه أي تغيير يطرأ على العناصر الداخلة في تركيبه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بسبب نشاط

رمضان محمد وآخرون، اقتصاديات الموارد والبيئة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤، ص ٣٦٥ .^٥

محمد المدني بوساق، الجزاءات الجنائية لحماية البيئة، دار الخلدونية، الجزائر، ٢٠٠٤، ص ٠٩ .^٦

الإنسان"، الأمر الذي يجعل هذه المياه أقل صلاحية للاستعمالات الطبيعية المخصصة لها أو بعضها أو عبارة أخرى عبارة عن "التغيرات التي تحدث في خصائص الماء الطبيعية والبيولوجية والكيميائية للماء مما يجعله غير صالح للشرب أو الاستعمالات المنزلية والصناعية والزراعية".^٧

النشاط الانساني ومصادر تلوث المياه :

إن العديد من أنشطة الإنسان في البيئة تتسبب في تلوث المياه، لذا يوجد العديد من مصادر تلوث المياه نذكر منها:

أولاً: التلوث بمخلفات الصرف الصناعي^٧:

تعتبر مخلفات المصانع من أهم مصادر تلوث مياه الأنهار والبحار والمحيطات وتحتوي هذه المخلفات على الكثير من المواد الكيميائية السامة التي يتم تصريفها إلى المسطحات المائية كالأنهار والبحار أو المصارف الزراعية أو مجارى الصرف الصحي.

وتلقي أغلب المصانع الكثير من المواد مثل الأحماض، القواعد، المنظفات الصناعية، الأصباغ وبعض مركبات الفوسفور والمعادن الثقيلة السامة مثل الرصاص والزنك ، بينما تختلف نوعية وكمية الملوثات التي تصدرها الصناعة اختلافاً كبيراً من صناعة إلى أخرى وتتوقف على عدة عوامل منها (نوع الصناعة، حجم المصنع وعمره، نظام الصيانة به، نظام العمل بالمصنع وكمية الإنتاج، التقنيات المستخدمة في العمليات الصناعية، نوعية الوقود والمواد الأولية المستخدمة، وجود الوسائل المختلفة للحد من إصدار الملوثات ومدى كفاءة العمل بها).

موساوي عمر، بالي مصعب، إدماج البعد البيئي في المؤسسات الصناعية الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.^٧

و يوضح الجدول التالي بعض الصناعات والمواد المنبعثة عنها:

نوع الصناعة	المواد المنبعثة عنها
مصانع الأسمت	الجسيمات، مركبات الكبريت.
مصانع الصلب	الجسيمات، الدخان، أول أكسيد الكربون الفلوريدات
الصناعات غير الحديدية	ثاني أكسيد الكبريت، الجسيمات.
مصافي البترول	ثاني أكسيد الكبريت، الجسيمات.
مصانع حمض الكبريتيك	ثاني أكسيد الكبريت، ضباب حمض الكبريتيك، ثالث أكسيد الكبريت.
مسابك الحديد والصلب	الجسيمات، الدخان، الروائح.
مصانع الورق	مركبات الكبريت، الجسيمات، الروائح.
مصانع حمض الهيدروكلوريك	ضباب حمض الهيدروكلوريك وغازه .
مصانع حمض النيتريك	أكاسيد الأوزون .
الصابون والمنظفات الصناعية	الجسيمات والروائح .
الصودا الكاوية والكلور	الكلور
صناعة الأسمدة الفوسفاتية	الجسيمات، الفلوريدات، الأمونيا .
قمان الجير	الجسيمات
صناعة الألمنيوم	الجسيمات، الفلوريدات .
صناعة حمض الفوسفوريك	ضباب الحمض، الفلوريدات .

المصدر: حسن أحمد شحاتة، التلوث البيئي ومخاطر الطاقة، ط٢ ، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٤٠.

تعتبر الصناعة أكبر قطاع مستهلك للموارد الطبيعية أو الطاقات التقليدية التي تعتبر ملوثة للبيئة، مما يجعل الاستمرار والتوسع في استخدامها أمراً غير مرغوب

بينما أمام تعاطم مشكلة التلوث ومخاطره العديدة التي باتت تهدد كل مظاهر الحياة و
ستبلغ مياه الصرف الصناعي عام ٢٠١٧ حوالي ٧.٥ مليار م^٣/سنوات^٨.

ثانياً: التلوث بمخلفات مياه الصرف الصحي:

يتم التخلص من مياه الصرف الصحي الصادرة عن المدن والقرى والمجمعات
السكنية بصرفها إلى المصارف الزراعية والبحيرات الداخلية والأنهار دون تنقية.
تحتوي مياه الصرف الصحي في المدن على خليط من الملوثات من الحمامات،
والمطابخ، والمرحاض إلى جانب السيول المنجرفة من المدن، و تحتوي هذه
المياه على كمية أكبر من المغذيات، والأملاح، والمضادات الحيوية، ومواد تعطل
عمل الغدد الصماء، وعناصر مسببة للأمراض مثل الكوليرا والإسهال الذي
يتسبب بوفاة ١.١ مليون إنسان سنوياً^٩، ويمثل السبب الثاني الأكثر شيوعاً
لوفيات الأطفال في العالم.

كما يتم أيضاً إلقاء النفايات الطبية (مثل السرنجات - الأدوية - العقاقير - مخلفات
غرف العمليات والأصباغ التي تلجأ بعض المستشفيات والعيادات الخارجية
ومعامل الأبحاث واستعمالات المنازل) في المجاري المائية ومياه الصرف الصحي
وهي محتوية علي ميكروبات ممرضة تضر بصحة الإنسان.

إن مياه الصرف المنزلية الخام تتضمن الملوثات الهامة الموضحة بالجدول التالي^{١٠}:

٨ . www.vercon.sci.eg تلوث المياه، معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة،
بليز باسكال، مشاكل مياه الصرف الصحي في المدن، إدارة ري المزارع من أجل حماية المحاصيل،
المعهد الدولي لإدارة المياه .^٩
٩ ، تاريخ الدخول ٢٣/١٠/٢٠١٦ enveng.com ٤ عبد الرزاق محمد سعيد التركماني، مياه
الصرف الصحي ، موقع الهندسة البيئية^{١٠}

- أن تعمل على توثيق الصلة بين الطالب والمعلم والطالب وبقية الطلاب بحيث تتأصل الصلة الاجتماعية وحب المجتمع لدى الطالب وحب الإنتماء والألفة .
- أن تكون بيئة النشاط اللاصفي شبيهة بالحياة المحيطة ومواقفها المتجددة حتى يستفيد الطالب مما تعلمه في حياته .
- استضافة خبراء ومدربين أو علماء وبارزين في مجال النشاط يزيد من شغف الطالب والذي يميل إلى القدوة وحب التعرف والمعرفة .
- مواكبة العصر الحديث في بيئة الأنشطة اللاصفية من حيث الأجهزة والبيئة الجاذبة حتى تواكب العصر الحديث بمظاهره .
- تخصيص برامج إعلامية لتسليط الضوء على المنجزات والمعارض وتشجيع وإبراز الجهود من خلال النشر الإعلامي في مختلف قنوات التواصل .
- تشجيع الدراسات والأبحاث في مجال الأنشطة اللاصفية ومناقشتها واختيار الأنسب منها للتطبيق وتشجيع وتكريم مقدموها .
- بناء على ماسبق وما يمثله النشاط اللاصفي من أهمية بالغة في حياة أبنائنا وبناتنا ، فإننا نوصي بما يلي :
- تخصيص وقت خلال اليوم الدراسي لممارسة النشاط اللاصفي لا يتعارض مع جدول الطالب الدراسي .
- الاهتمام بجانب القيم عند وضع الخطط والبرامج الخاصة بالنشاط اللاصفي من قبل المعنيين وتدارس طرق غرسها أثناء التنفيذ .
- تأهيل معلمين ومشرفين لتنفيذ الأنشطة اللاصفية وتنظيمها والإشراف عليها .

وتعطي التدفقات النموذجية لمياه الصرف الصحي من المناطق السكنية بالجدول التالي^{١١}:

Source	Unit	Flow, gal/unit · d	
		Range	Typical
Apartment:			
High-rise	Person	35-75	50
Low-rise	Person	50-80	65
Hotel	Guest	30-55	45
Individual residence:			
Typical home	Person	45-90	70
Better home	Person	60-100	80
Luxury home	Person	75-150	95
Older home	Person	30-60	45
Summer cottage	Person	25-50	40
Motel:			
With kitchen	Unit	90-180	100
Without kitchen	Unit	75-150	95
Trailer park	Person	30-50	40

Source: Metcalf and Eddy, Inc., 1991.
Note: 1 = gal × 3.7854.

و أما المياه المصروفة نتيجة للاستعمالات التجارية فتعطي بالجدول التالي^{١٢}:

Source	Unit	Flow, gal/unit · d	
		Range	Typical
Airport	Passenger	2-4	3
Automobile service station	Vehicle served	7-13	10
	Employee	9-15	12
Bar	Customer	1-5	3
	Employee	10-16	13
Department store	Toilet room	400-600	500
	Employee	8-12	10
Hotel	Guest	40-56	48
	Employee	7-13	10
Industrial building (sanitary waste only)	Employee	7-16	13
Laundry (self-service)	Machine	450-650	550
	Wash	45-55	50
Office	Employee	7-16	13
	Meal	2-4	3
Shopping center	Employee	7-13	10
	Parking space	1-2	2

Source: Metcalf and Eddy, Inc., 1991.
Note: 1 = gal × 3.7854.

١١ نفس المصدر السابق.

١٢ نفس المصدر السابق.

وبالنسبة لبعض المؤسسات فيمكن تقدير المياه المصروفة وفق الجدول التالي^{١٣}:

Source	Unit	Flow, gal/unit · d	
		Range	Typical
Hospital, medical	Bed	125-240	165
	Employee	5-15	10
Hospital, mental	Bed	75-140	100
	Employee	5-15	10
Prison	Inmate	75-150	115
	Employee	5-15	10
Rest home	Resident	50-120	85
School, day			
With cafeteria, gym, and showers	Student	15-30	25
With cafeteria only	Student	10-20	15
Without cafeteria and gym	Student	5-17	11
School, boarding	Student	50-100	75

Source: Metcalf and Eddy, Inc., 1991.
Note: 1 = gal × 3.7854.

تتكون مياه الصرف من مواد صلبة مفصلة كالآتي:

المواد الصلبة الكلية (Total Solids):

ويقصد بها كافة المواد والشوائب المحمولة بمياه الفضلات سواء كانت رمالاً أو مواد عضوية أو لا عضوية أو جراثيماً... الخ، ويرمز لها عادة (TS) وتتألف من جزئين:

- مواد صلبة كلية معلقة (TSS): وهذا الجزء يحجز فوق ورقة الترشيح عند ترشيح عينة من مياه المجاري وتتألف عادة من قسم قابل للترسيب المباشر في أحواض الترسيب العادية. وقسم غير قابل للترسيب إلا بإضافة مواد مخثرة.

- مواد صلبة كلية راشحة (TFS): وهذه المواد تمر عبر ورقة الترشيح وعادة تكون إما غروية، أو ذائبة أو كليهما. ويتألف أي جزء من المادة الصلبة من قسمين: قسم عضوي ويدعى المواد المتطايرة وقسم لاعضوي ويدعى بالقسم غير الطيار،

نفس المصدر السابق. ١٣

كلما كان القسم العضوي أكبر من القسم اللاعضوي كان ذلك دليلاً على شدة تلوث مياه الفضلات وعلى أن مصدر هذه المياه الملوثة هو منزلي على الأغلب وليس مصدره صناعياً.
ويظهر التركيب النموذجي للفلاتر ضمن مياه المجاري المعاشية بالجدول التالي^{١٤} :

Constituent	Increment Range,* mg/l
Anions	
Bicarbonate (HCO ₃)	50-100
Carbonate (CO ₃)	0-10
Chloride (Cl)	20-50*
Nitrate (NO ₃)	20-40
Phosphate (PO ₄)	5-15
Sulfate (SO ₄)	15-30
Cations	
Calcium (Ca)	6-16
Magnesium (Mg)	4-10
Potassium (K)	7-15
Sodium (Na)	40-70
Other constituents	
Aluminum (Al)	0.1-0.2
Boron (B)	0.1-0.4
Fluoride (F)	0.2-0.4
Manganese (Mn)	0.2-0.4
Silica (SiO ₂)	2-10
Total alkalinity (as CaCO ₃)	60-120
TDS	150-380

Source: Metcalf and Eddy, Inc., 1991.
Notes: *Reported values do not include commercial and industrial additions.
*Excluding the addition from domestic water softeners.

وللتعرف على التأثير السلبي لبعض مكونات مياه الصرف الصحي يمكن الاطلاع على الجدول التالي^{١٥} :

المكونات	الخصومية	التأثير البيئي
الكائنات الدقيقة	تحتوي على البكتريا الممرضة و الفيروسات و بيوض الديدان	الخطر الصحي أثناء الاستحمام أو اكل الأسماك
المواد العضوية القابلة للتحلل البيولوجي	استنزاف الاكسجين من المياه	موت السمك، الرواح
بعض المواد العضوية الأخرى	المنظفات، المبيدات، الدهون و الزيوت، المذيبات و المنظفات و السابون	تتراكم سمية، التراكم ضمن السلسلة الغذائية
المغذيات	النترجين، الفوسفور، الامونيوم	النمو الطحلي، تأثير سمي، استنزاف الاكسجين
المعادن	الزئبق، الرصاص، الكروم، النحاس	السمية، التراكم البيولوجي
المواد اللاعضوية	الحموض و الاسس	السمية، التآكل
التأثيرات الحرارية	مياه حارة	تغيير شروط الحياة المائية
الرائحة	كبريت الهيدروجين	روائح كريهة مزعجة، التراكم

١٤. نفس المصدر السابق.

١٥. نفس المصدر السابق.

ثالثاً: التلوث بالمبيدات الكيماوية

أدى التوسع في استخدام المبيدات بصورة مكثفة في الأغراض الزراعية والصحية إلى تلوث المسطحات المائية بالمبيدات العضوية، مباشرة عن طريق إلقائها في المياه أو بطريق غير مباشر مع مياه الصرف الزراعي والصحي والصناعي التي تصب بهذه المسطحات كما ويتسرب جزء من هذه المبيدات إلى المياه الجوفية. والمبيدات اصطلاح يطلق على كل مادة كيميائية تستعمل لمقاومة الآفات الحشرية أو الفطرية أو العشبية منها (مبيدات حشرية، مبيدات فطرية، مبيدات عشبية، مبيدات القوارض، مبيدات الديدان)، ضررها البيئي يرجع إلى كون أغلبها مركبات حلقة بطيئة التحلل وتحتوي على عناصر ثقيلة ذات درجة سمية عالية كما أن نواتج تكسرها يزيد من تركيز وتراكم كميات من الكلور والفوسفور والنترات عن الحد المسموح به في البيئة الزراعية ومنها الحيوان والإنسان. ويرجع تلوث المياه الأرضية والسطحية بمبيدات الآفات إلى التدوال الغير مناسب والمفرط لهذه الكيماويات ذات التأثيرات البيئية وكذلك الحوادث العرضية في الزراعة والصناعة والتجارة، وقد تصل هذه المبيدات مع العمليات الزراعية.

رابعاً: التلوث بالأسمدة الكيماوية الزراعية:

إن الإسراف الشديد في إضافة الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية إلى الأراضي بكميات تفوق احتياج النبات وفي مواعيد غير مناسبة لمرحلة نمو المحصول أدى إلى هدم التوازن الكائن في التربة بين عناصر غذاء النبات بالإضافة إلى غسلها مع ماء الصرف وتسربها إلى المياه الجوفية مما يزيد المشكلة تعقيداً عند إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي في الري مرة أخرى، ويعتبر هو العامل الرئيسي في تلوث المياه الجوفية ومياه المصارف الزراعية والأنهار. ويأتي الضرر البيئي من التلوث بأيون

التترات الذي يصل للإنسان عن طريق مياه الشرب أو تخزن بعض النباتات في أنسجتها نسبة عالية منه مثل أنواع البقول والخضر مما يفقدها الطعم وتغير لونها ورائحتها. وتنتقل التترات عبر السلاسل الغذائية للإنسان فتسبب فقر الدم عند الأطفال وسرطان البلعوم والمثانة عند الكبار.

وتؤدي زيادة نسبتها في المياه إلى الإضرار بحياة الكثير من الكائنات الحية التي تعيش في المجارى المائية .

خامساً: مياه الصرف الزراعي

تعتبر إعادة استخدام مياه الصرف العادمة في الري هي المخرج الرئيسي لزيادة الرقعة الزراعية والتوسع الزراعي، و تتلقى المصارف الزراعية مياه المجاري المحملة بالمواد العضوية والكيماويات والمبيدات الزراعية والمعادن الثقيلة ومسببات الأمراض. وكذلك مياه الصرف الصناعي المحملة بالمعادن الثقيلة والسامة. في الولايات المتحدة يروى بحدود ١١.٥ مليون هكتار باستخدام مياه الصرف الزراعي أما في الهند فيروى بحدود ٥٢ مليون هكتار بهذه المياه ١٦ .

سادساً: التلوث الإشعاعي

يتم عن طريق التسرب الإشعاعي من المفاعلات النووية ، أو عن طريق التخلص من هذه النفايات، في البحار والمحيطات والأنهار. في الغالب لا يحدث هذا التلوث أي تغيير في صفات الماء الطبيعية، مما يجعله أكثر الأنواع خطورة، حيث تمتصه الكائنات الموجودة في هذه المياه وتتراكم فيه، ثم تنتقل إلى الإنسان، أثناء تناول هذه الأحياء، فتحدث به العديد من التأثيرات

جواد علي فلاح، استخدام مياه الصرف الزراعي في ري القطن، مجلة العلوم الزراعية، ٤٢ (عدد خاص)، ١٠-١٢، ٢٠١١.^{١٦}

الخطيرة، منها الخلل والتحويلات التي تحدث في الجينات الوراثية، وتتوقف درجة الخطورة الناتجة عن هذه الإشعاعات على: نوع الإشعاعات، كمية الطاقة الناتجة عنها والمدة الزمنية لتعرض الجسم لها.

ومن العوامل المسببة للتلوث النووي تجارب تطوير الأسلحة الذرية وزيادة قوتها التدميرية ووقوع حوادث للمفاعلات النووية والتي يستمر تأثيرها لعدة سنوات. وقد أدى إقامة المحطات النووية وانتشارها في كثير من الدول إلى ظهور أحد المشاكل الخطيرة ذات التأثير الضار على كافة عناصر البيئة من هواء ومياه وتربة زراعية وغيرها وهو ما يعرف بالنفايات النووية حيث يتم التخلص منها بعدة طرق منها دفنها في باطن الأرض أو إلقاءها في مياه البحار والمحيطات مما تؤثر على التربة والكائنات الحية أو إرسالها إلى الفضاء الخارجي.

عندما تصل الملوثات الإشعاعية الموجودة في مياه تبريد المحطات النووية إلى المياه يذوب بعضها ويتعلق بعضها في صورة معادن ثقيلة كالرصاص والنيكل والكاديوم والزرنيخ والزنبق والكوبالت والأمونيوم وعندما تصل هذه المياه الملوثة إلى جسم الإنسان تحدث أمراض خطيرة.

المخاطر البيولوجية للإشعاعات المؤينة : الإشعاعات المؤينة تؤدي إلى أثار بيولوجية في الجسم يمكن أن تظهر فيما بعد، وتعتمد خطورة هذه الآثار والفترة الزمنية لظهورها على كمية الإشعاعات الممتصة وعلى معدل امتصاصها ومدى حساسية المادة الحية للإشعاع.

*مخاطر جسدية (ذاتية) **Thesometric effects of radiation**: وهي المخاطر أو الآثار التي تصيب كافة أنواع الخلايا التناسلية. أي أن أعراضها أو أثارها تظهر في الكائن الحي نفسه الذي يتعرض للإشعاع.

*مخاطر وراثية *Thesometric effects of radiation*: وهى الآثار التي تظهر أعراضها في ذرية الكائن الحي الذي تعرض للإشعاعات نتيجة تلف أعضائه التناسلية.

سابعاً: التلوث بالطحالب: تحتوى المياه السطحية على الكثير من الكائنات الحية النباتية (كالطحالب أو ورد النيل) التي تغير من طبيعة المياه (الطعم والرائحة واللون) ونوعيتها حيث يتم تكون نموات طحلبية فوق سطح المياه مع انبعاث الروائح الكريهة، ومن المعروف أن صرف مياه المجارى في الأنهار والبحيرات يزيد من هذه المشكلة لأن المخلفات تعمل كسماد جيد للطحالب تحفز نموها.

ثامناً: التلوث بالنفط ومشتقاته: تعتبر كميات النفط التي تصل إلى مياه البحار والمحيطات من أكثر ملوثات المياه في العالم. وتقدر كميات النفط التي تلوث المياه نتيجة لعمليات نقل النفط الخام وحدها بحوالي ٢ طن سنويا، أما كمية النفط التي تلوث المياه نتيجة لاستخدامات الإنسان فتقدر بأكثر من عشرة ملايين سنويا هذا بالإضافة إلى كميات أخرى تتسرب في مياه المحيطات نتيجة لعمليات التنقيب واستخراج النفط.

وقد تعرضت دولة الكويت لكارثة بيئية نتيجة الغزو العراقي عام ١٩٩٠- وفى الفترة من ٢٥ يناير - ٢٩ يناير ١٩٩١ تعرضت محطة ضخ بترول ميناء الأحمدى للتدمير ونتج عن ذلك اندفاع البترول الخام إلى مياه الخليج العربي بمعدل حوالي ٢ مليون برميل/يوم.

تاسعاً: بعض الآثار الكونية للتلوث

١. تغير المناخ: يعتبر الطقس (التقلبات اليومية في الغلاف الجوي) والمناخ (متوسط حركة الطقس لفترة طويلة) من العوامل الهامة المحددة للأوضاع في منطقة ما كنمو الغطاء النباتي واستخدامات الطاقة وغير ذلك.

مع التقدم الصناعي الحالي، تتراكم في الغلاف الجوي غازات الاحتباس الحراري (ثاني أكسيد الكربون(٥٥%)، أكاسيد النتروجين (٦%)، الكلورفلور وكربون (٢٤%)، الميثان (١٥%)) مسببة ظاهرة " الاحتباس الحراري" وهي ارتفاع درجة حرارة جو الأرض.

بالنسبة للميثان: ينطلق من التفكك اللاهوائي للكتلة الحية في أماكن إلقاء مخلفات الصرف الصحي أو المستنقعات أو حقول الأرز أو الأجهزة الهضمية للحيوانات المحترقة ومن استخراج الفحم ويقدر بحوالي ٤٢٥ مليون طن / سنة.

أما أكاسيد النتروجين: ينطلق من النشاط الحيوي وخاصة تأثير البكتريا في التربة أو استعمال الأسمدة النتروجينية في الزراعة، حرق الوقود والخشب وفضلات المحاصيل الحقلية ، وعوادم الطائرات.

أما الكلورفلور كربون: تستخدم هذه المركبات في التبريد وعامل نفخ في صناعة الأسفنج وهي غازات لا توجد بشكل طبيعي ووجودها في الغلاف الجوي ناتج بشكل كامل عن تصنيعها وتعتبر هذه المركبات مسئولة عن ١٥% من آثار ارتفاع درجة الحرارة جو الأرض.

وتتميز غازات الاحتباس الحراري بخاصية امتصاص الأشعة تحت الحمراء، إذ تسمح للطاقة الشمسية بالوصول إلى سطح الأرض إلا أنها تمتص الإشعاع الحراري ذا الموجة الطويلة

(الأشعة تحت الحمراء) الصادرة عن الأرض وبذلك تبقى حيصة جو الأرض وعلى ذلك تصبح الزراعة في المناطق الجافة أكثر صعوبة فتتضاءل موارد المياه وتزيد حرارة الجو المرتفعة بسبب زيادة الطلب على مياه الري.

الظواهر المتوقعة نتيجة الاحتباس الحراري

- حدوث كوارث زراعية وفقدان بعض المحاصيل
- احتمالات متزايدة بوقوع أحداث متطرفة في الطقس
- زيادة حرائق الغابات
- ازدياد الفيضانات لأن أجزاءً كبيرة من الجليد ستصهر وتؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح البحر
- غرق الجزر المنخفضة والمدن الساحلية
- حدوث موجات جفاف وتصحر مساحات كبيرة من الأرض
- زيادة عدد وشدة العواصف والأعاصير
- انتشار الأمراض المعدية في العالم
- انقراض العديد من الكائنات الحية

٢. تدمير طبقة الأوزون: يشكل الأوزون الطبقة الواقية للحياة على الأرض ويتكون من ثلاث ذرات أكسجين O_3 ، ويوجد في الغلاف الجوى بتركيزات مرتفعة ابتداء من ١٠ إلى ٥٠ كم فوق سطح الأرض ويتكون الأوزون عندما يتعرض أكسجين الهواء الجوى إلى الأشعة فوق بنفسجية حيث يتحول الأكسجين الجزيئي O_2 إلى أكسجين ذرى O ويتفاعلان معاً مكوناً O_3 .

على الرغم من أن تركيز الأوزون في طبقة الأوزون قليل، إلا انه مهم بشكل كبير للحياة على الأرض، حيث أنها تمنع تسرب الأشعة فوق البنفسجية الضارة (UV) التي تطلقها الشمس. تم تصنيفها على حسب طول موجاتها إلى UV-A و UV-B و UV-C حيث تعتبر الأخيرة خطيرة جداً على البشر ويتم تنقيتها بشكل كامل من خلال الأوزون على ارتفاع ٣٥ كيلومتر. مع ذلك يعتبر غاز الأوزون سام على ارتفاعات منخفضة حيث يسبب النزيف وغيرها.

من الممكن إن يؤدي تعرض الجلد لأشعة UV-B لاحتراقه (يظهر على شكل احمرار شديد)؛ والتعرض الشديد له قد يؤدي إلى تغير في الشفرة الوراثية والتي تنتج عنها سرطان الجلد، مع أن طبقة الأوزون تمنع وصول الأشعة UV-B إلا انه يصل بعضاً منها لسطح الأرض. معظم أشعة UV-A تصل الأرض وهي لا تضر بشكل كبير إلا أنها من الممكن أن تسبب تغيير في الشفرة الوراثية أيضاً.

استنزاف طبقة الأوزون يسمح للأشعة فوق البنفسجية وتحديداً الأشعة ذات الموجات الأكثر ضرراً أن تصل إلى سطح الأرض مما يؤدي إلى زيادة في احتمال حدوث تغييرات بالجينات الوراثية للأحياء على الأرض.

اتساع ثقب الأوزون يؤدي إلى تعرض الأرض للأشعة فوق البنفسجية حيث يؤدي ذلك إلى خلل في جهاز مناعة الإنسان والإضرار بالعيون وارتفاع الإصابة بسرطان الجلد.

أما بالنسبة للنباتات فقد ثبت أن التعرض لكميات الأشعة فوق البنفسجية تلحق الضرر باليخضور وبالتالي انخفاض القدرة الإنتاجية مما يهدد الأمن الغذائي على سطح الأرض ، أما بالنسبة للحيوانات فهي أقل ضررا بالإصابة بسرطان الجلد لوجود الشعر أو الريش ، ولكن عند تعرضها لكمية إشعاع مرتفعة فأغلب الظن أنها سوف تعاني من الضرر مثل إصابة العيون والتغيرات الجينية التي تحدث طفرات عديدة.

أما بالنسبة للعوالق النباتية واليرقات فإنها أول ما تتأثر بالإشعاع المتزايد كونها طافية على سطح البحر وأما الأحياء المائية الأخرى فيعتقد العلماء بأنها أكثر أمانا من غيرها نتيجة وجود الماء الذي يحميها.

و يعتقد العلماء أن تسارع نضوب الأوزون سوف يؤدي إلى إختلالات عالمية ضارة في مناخ الأرض علما بأن مركبات الكلورفلوروكربون هي ضمن غازات الاحتباس الحراري.

٣. الأمطار الحمضية: السبب الرئيسي في تكون الأمطار الحمضية هو محطات القوى الكهربائية والمراكز الصناعية الضخمة التي تنتشر في كثير من الدول والتي تحرق كميات ضخمة من الوقود وتتصاعد إلى الهواء يومياً كميات ضخمة من ثاني أكسيد الكربون وأكاسيد النتروجين.

الغازات المحتوية على الكبريت (ثاني أكسيد الكبريت) تتفاعل مع الأكسجين في وجود الأشعة فوق بنفسجية الصادرة من الشمس وتتحول إلى ثالث أكسيد

الكبريت الذي يتحد مع بخار الماء في الجو ليعطى حمض كبريتك الذي يبقى معلقاً في الهواء على هيئة رذاذ دقيق تنقله الرياح من مكان لآخر ويذوب مع ماء المطر ويسقط معه في شكل أمطار حمضية.

وتبين الدراسات أن التربة المصابة بالتحميص تتعرض لأضرار بالغة كانهخفاض نشاط البكتريا المثبتة للنيتروجين وانخفاض معدل تحليل المادة العضوية مما يقلل خصوبتها.

وتؤثر الأمطار الحمضية في نوعية مياه الري والشرب حيث أنها تغسل وتذيب العناصر الثقيلة من التربة وتحملها إلى مياه الأنهار والبحيرات والمياه الجوفية مسببة أضرار للكائنات الحية وكذلك تتأثر صحة الإنسان من خلال شرب هذه المياه الملوثة والأسماك والكائنات البحرية التي تتغذى عليها.

التوصيات والاقتراحات

- حماية مصادر المياه من التلوث بتطبيق القوانين الخاصة بحماية البيئة.
- معالجة مخلفات المصانع ومياه الصرف الصناعي أو الصحي أو الزراعي ومحاولة منع وصولها إلى المسطحات المائية قبل معالجتها.
- التخلص من الطحالب والنباتات المائية الملوثة لمياه الأنهار.
- تنقية مياه الشرب لإزالة العكارة واللون والطعم والرائحة وقتل الجراثيم الضارة والمواد السامة .
- اتخاذ إجراءات لتقليل الأمطار الحامضية عن طريق الحد من انبعاث أكاسيد الكبريت والنيتروجين.

- حث الدول على المشاركة والانضمام إلى التجمعات الهادفة إلى حماية البيئة ،
 والمصادقة على الاتفاقيات الدولية والإقليمية التي تصب في مصلحة البيئة.
 - سن القوانين والتشريعات الداخلية المتسمة بالصرامة في ملاحقة ملوثي البيئة وعدم
 التراخي في توقيع العقوبات وملء الفراغ التشريعي في بعض البلدان النامية.
 - نشر الوعي البيئي من طرف وسائل الاعلام ، وتكثيف البرامج الداعية للمحافظة
 علي البيئة ، وإطلاع الأفراد على مخاطر التلوث ، وكذلك زيادة النشرات و البحوث
 والدوريات المتخصصة التي تحمل طابع التوجيه والإرشاد للتعامل مع البيئة ، لإخراج
 جيل مشبع بالتربية البيئية وداعياً لها.

- تبادل أفضل للمعلومات بين الدول والمنظمات بشأن المشاكل البيئية .
 - تطبيق القانون على المتسببين في ما يلوث البيئة من كوارث نتيجة الحروب
 والنزاعات المسلحة، أو حتى المناورات والتدريبات العسكرية التي تستغل الطبيعة
 أسوأ استغلال وعدم التساهل في ملاحقة من يهدد البيئة.

المراجع

- رمضان محمد وآخرون (٢٠٠٤) . اقتصاديات الموارد والبيئة : الدار الجامعية . الإسكندرية.
- بوساق، محمد المدني(٢٠٠٤) . الجزاءات الجنائية لحماية البيئة، دار الخلدونية. الجزائر.
- المخادمي، عبد الرزاق رزيق (٢٠٠٦) . التلوث البيئي، ط٢ : ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- تلوث المياه، معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة، www.vercon.sci.eg .
- موساوي عمر وبالي مصعب، ادماج البعد البيئي في المؤسسات الصناعية الجزائرية، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، الجزائر.
- موقع wikipedia.org (تاريخ الدخول ٢١/١٠/٢٠١٦).

- المزين، أحمد . تلوث المياه: أسبابه وطرق الحد منه، kenanaonline.com (تاريخ الدخول: ٢٣/١٠/٢٠١٦).
- التركماني، عبد الرزاق محمد سعيد . مياه الصرف الصحي. موقع الهندسة البيئية. enveng.com ، (تاريخ الدخول ٢٣/١٠/٢٠١٦).
- فلاح، جواد علي (٢٠١١) . استخدام مياه الصرف الزراعي في ري القطن : مجلة العلوم الزراعية، ٤٢(عدد خاص)، ١-١٢، ٢٠١١

أوراق علمية

تنمية مهارات الأمان الشخصي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

إعداد

أ . أمل علي محمد علي

ماجستير التربية _ كلية رياض الاطفال – جامعة الاسكندرية.

مقدمة :

لقد شهدت الآونة الأخيرة تقدماً ملحوظاً في كل مناحي الحياة. وأصبح البحث العلمي على المستويين العالمي والمحلي له الأولوية في الاهتمام والتقدير. وخاصة في مجال الفئات الخاصة.

فلقد شاهدنا تقدماً سريعاً متنامياً في المجالات المتعلقة برعايتهم. وتوفير الخدمات التربوية والاجتماعية والتأهيلية والصحية اللازمة لهم. وهذا يتطلب من كل ولي أمر راع ومسئول عن رعيته أن يضع خطة علمية وعملية قابلة للتنفيذ لاستيعاب هذه الفئات وتدريبها وتوفير سبل العيش الكريم لهم وتكليفهم مع المجتمع.

ومن أهم هذه الفئات الخاصة فئة الأطفال ذوي اضطرابات التوحد **Children with Autism Disorder**. حيث يضع هؤلاء الأطفال من يتعامل معهم في العديد من الصعوبات. وذلك نتيجة اختلافهم الشديد عن غيرهم من الأطفال.

فالطفل من ذوي اضطراب التوحد **Children with Autism Disorder** يبدو مثل الحاضر الغائب. فهو حاضر جسدياً ولكنه غائب في عالمه (سعد رياض، ٢٠٠٨ : ٥).

ويعتبر اضطراب التوحد Autism Disorder شكل من أشكال الاضطرابات النمائية التي تؤثر على النمو الطبيعي في مجالات الحياة المختلفة ومهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية. وأيضاً على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والارتباط بالعالم الخارجي. حيث يظهر هؤلاء الأطفال اضطراباً سلوكياً يؤثر على تفاعلهم مع البيئة الخارجية (محمد وجيه الصاوي، ٢٠٠٦: ٢٩).

ولقد تم تصنيف اضطرابات التوحد Autism Disorder حالياً على أنه أحد الاضطرابات النمائية المنتشرة (السائدة) Pervasive Disorders وDevelopmental والتي تتميز جميعها بضعف حاد وعام في نواح متعددة من النمو والتطور أهمها. مهارات التفاعل الاجتماعي المتبادل، مهارات التواصل وضعف الأنشطة والاهتمامات مع سلوكيات نمطية. (Scheuerman & Webber, ٢٠٠٢, p. ١٠-١١)

ولقد وصف كانر Kanner منذ عام ١٩٤٣ سميتين رئيسيتين للأطفال ذوى اضطراب التوحد. تشير إحداهما إلى العزلة الشديدة المتمثلة في عدم القدرة على الارتباط بالآخرين سواء البدني أو بالعين. وتفضيل العزلة واللعب بالأشياء أكثر من اللعب مع الأشخاص. والسمة الثانية هي الرغبة في النمطية بسبب أن الطفل غالباً ما يصاب بالإحباط لما يحيط به من تغيرات في البيئة المحيطة. (Smith & Cowie, ٢٠٠٣, p. ٤٧٧).

ويذكر روسينهان وسليجمان (٢٠٠٠) أن السمة الأساسية لاضطراب التوحد Autism Disorder هي صعوبة في التواصل الاجتماعي مع الآخرين وتمثل في تأخر في الاستجابة للآخرين في الثلاثين شهر الأولى في حياة الطفل، مما يؤدي

إلى نقص في مهارات التواصل بشكل ملحوظ. (Rosenhan & Seligman, ٢٠٠٠: ٦٣٣).

ومما سبق يتضح أن النقص أو القصور في تلك السمات المميزة للأطفال ذوي اضطراب التوحد أوجبت علينا الاهتمام بهؤلاء الأطفال لتعليمهم مهارات الأمان التي تعينهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي. فإنه ليس من المعقول أن يعيش الطفل ذوي اضطراب التوحد في عزلة عن الآخرين وبدون تفاعل مع من حوله.

(Claudia & Eveyi, ٢٠٠٠, p. ٧٨)

وإذا كان لكل مهنة مهاراتها بل وأن كان كل أداء يتطلب مهارة معينة أو مجموعة من المهارات. فإن الطفل ذوي اضطراب التوحد يحتاج إلى معرفة الأمان الشخصي بحكم أنها تشمل نواحي حياته وكافة مناشطه.

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (Lisa Marie ٢٠٠٠)

(Michael B; Raymond G. & Brian), Suzanne M, (٢٠٠١)

Joseph Dougherty, Mark R. Hemmia& Sama, Gatheridg (٢٠٠٤)

, Vincent W., David L., & Jacaueine A. (٢٠٠٨, Arbab (٢٠٠٦)

.Tova Rosenbloom & Matan Maviv (٢٠٠٨)

من خلال الاحتكاك الدائم بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص الأطفال ذوي اضطراب التوحد واشتراك الباحثة كعضو في بعض الجمعيات الخاصة لخدمة هؤلاء الأطفال. فقد لاحظت أن هؤلاء الأطفال لديهم قصور واضح في الكثير من مهارات الأمان الشخصي مما يعرضهم دائماً للأخطار نتيجة لعدم قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات (Lisa Marie (٢٠٠٠) ، Suzanne) ،
 Michael B; Raymond G. & Brian Gatheridg (٢٠٠٤) ، M. (٢٠٠١)
 ، Joseph Dougherty, Mark R. Hemmia& Sama Arbab (٢٠٠٦،
 Tova) ، Vincent W., David L., & Jacaueline A. (٢٠٠٨
 Rosenbloom & Matan Maviv (٢٠٠٨

تهدف ورقة العمل إلى تحقيق فئتين من الأهداف وهي كالتالي.

أ- أهداف نظرية: وتتمثل في:

- ١- إلقاء الضوء على أهمية مهارات الأمان الشخصي والدور الذي تلعبه في حياة الطفل ذوي اضطراب التوحد لتساعده على التكيف مع البيئة.
- ٢- محاولة زيادة وعي الأسرة والمعلمين والأخصائيين بأهمية مهارات الأمان الشخصي اللازمة للطفل ذوي اضطراب التوحد.

ب- أهداف تطبيقية: وتتمثل في:

- ١- تصميم برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تنمية بعض مهارات الأمان الشخصي من خلال الأنشطة المختلفة المتكاملة التي يحتوي عليها البرنامج التدريبي.
- ٢- إعداد مقياس مصور لبعض مهارات الأمان الشخصي اللازمة للطفل ذوي اضطراب التوحد.

ترتكز أهمية ورقة العمل في الجوانب الآتية.

- ١- أن مهارات الأمان الشخصي التي يكتسبها الأطفال ذوي اضطراب التوحد أصبحت متطلباً أساسياً من متطلبات الحياة.

- ٢- أن لهذه المهارات أهمية في التخفيف من اضطرابات التواصل الذي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التوحد. فلا يغيب عن الانتباه أهمية هذه المهارات. حيث تساعد الأطفال ذوي اضطراب التوحد على التعامل السوي مع خبرات الحياة المتشابكة علاوة على أنها تدعم محافظة الطفل على ذاته.
- ٣- الاستفادة التي ستحقق للكثير من الجهات من نتائج هذه الدراسة.
- أولياء الأمور (توعيتهم بأهمية مهارات الأمان الشخصي).
- الأخصائيون والمعلمون والمشرفون (للاستفادة من أنشطة البرنامج لتقديمتها للأطفال ذوي اضطراب التوحد) أثناء العمل والتدريب معهم.
- ٤- أهمية فئة من فئات المجتمع وهي فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي بلغ نسبة الإصابة بها في العديد من البلدان ما بين (٢-٦) أطفال من كل ألف طفل وطفلة. (جيهان مصطفى، ٢٠٠٨: ١٢)؛ (هشام الخولي، ٢٠٠٨: ٢٣).

المصطلحات:

مهارات الأمان الشخصي: **Interpersonal safety Skills** هي تلك مهارات الامان الشخصي الأساسية التي يحتاج إليها الطفل ذوي اضطراب التوحد في حياته. وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين مما تجعله قادر على التفاعل مع مواقف الحياة المختلفة وحل المشكلات اليومية التي يتعرض لها. والتكيف الإيجابي في محيطه.

وتترجم هذه المهارات إلى سلوكيات صحيحة ومقبولة اجتماعياً لمهارات الأمان والسلامة ومواجهة المواقف التي يتعرض لها من خلال جلسات البرنامج التدريبي.

اضطراب التوحد (Autism Disorder)

يعتبر اضطراب التوحد اضطراب معقد يمكن النظر إليه على أنه اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلباً على العديد من جوانب شخصية الطفل ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل إلى التوقع حول ذاته. كما يتم النظر إليه أيضاً على أنه إعاقة عقلية. وإعاقة اجتماعية. وعلى أنه إعاقة عقلية اجتماعية متزامنة أي تحدث في ذات الوقت. وكذلك على أنه نمط من أنماط اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder يتسم بقصور في السلوكيات الاجتماعية التواصل. اللعب الرمزي. فضلاً عن وجود سلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية ومقيدة. (عادل عبد الله، ٢٠٠٨ : ١٢).

أسباب اضطراب التوحد:

تعددت الدراسات التي تحاول الوصول إلى أسباب إصابة الطفل بهذا الاضطراب، بعض الدراسات ردت أسباب التوحد إلى أسباب نفسية واجتماعية، والبعض ردها إلى أسباب عضوية بيولوجية، أو عوامل جينية أو عوامل كيميائية، ويعتبر هذا الاضطراب من الاضطرابات التي تعزى لأكثر من عامل سببي وما زالت الدراسات غير وافية في هذا الشأن، كما أن البحوث التي تجرى عليه حديثة نسبياً، وما زال هناك غموض حول سبب الإصابة بهذا الاضطراب وسبب تأثيره على كيمياء الجسم.

أ- العوامل البيولوجية: ويعتقد أن الحالات التي تسبب تلفاً للدماغ قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها تهيئ لحدوث الاضطراب مثل إصابة الأم بالحصبة الألمانية (Rubella) أو الاختناق أثناء الولادة. والتهاب الدماغ. وتشنجات الرضع

Infantile Spasms فقد أكدت دراسات أن مضاعفات ما قبل الولادة أكثر لدى الأطفال الذاتويين من غيرهم من الأسوياء أو حتى المصابين باضطرابات أخرى.

وظهور المرض في سن مبكرة وانتشاره بين الذكور أكثر من بين الإناث ووجود مضاعفات الحمل والولادة في تاريخ هؤلاء الأطفال يرجع العامل العضوي.

وفي مجال الاضطرابات التي تحدث قبل الولادة بالنسبة للتوحيدين فهناك متغيرات بالإضافة إلى الإصابة بالأمراض مثل نقص الوزن عند الولادة أو عدم النضج أو كبر سن الأم أو اضطرابات التنفس أو نزيف عند الأم. وبالرغم من ضعف الأبحاث إلا أن هناك اعتقاد واسع في أن المتغيرات قبل الولادة قد تلعب دوراً في حدوث المرض ولكن مازال هذا الدور يحتاج إلى إيضاح.

ب- عوامل جينية: ذكر عدة باحثين (ارتباط التوحد بشذوذ الكروموسومات) لوجود ارتباط مع الكروموزوم **Frgil X** وأنه يتدخل في ٥% - ١٦% من كل الحالات.

وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المصابين بالاضطراب التوحيدي تكون بيئتهم أقل تفاعلية وتتميز بالجمود والانسحابية والميل إلى العزلة مما يؤثر على قدرات الطفل من حيث نموه النفسي والاجتماعي، وعلاقته بالآخرين، واهتماماته وأنشطته. حيث لن نجد مبادرات الطفل الدعم اللازم، ولا توفر له البيئة الاستثارة والتنبيه اللازمين لدفعه إلى عملية التعلم والنمو. إلا أنه لا بد وأن نأخذ في الاعتبار أنه قد يكون العكس تماماً هو الحادث فوجود طفل منعزل في عالم خاص به عاجز عن الاتصال قد يمثل استقراراً للوالدين ينتج عنه معاملة خاصة خالية من التواصل الفعال مما يدعم المرض، وفقد تكون تلك المشاكل ناتجة عن المرض وضغوط الطفل الراجعة إلى مشاكل اللغة وعيوب الاتصال الاجتماعي والانفعالي وليست سبباً له.

فالدراسات المنضبطة التي قارنت آباء الأطفال التوحديين بآباء غيرهم من الأسوياء لم تظهر فروقاً ذات دلالة.

وبالتالي لم تؤكد هذه الرؤية ففي البداية كانت الدراسات تشير إلى أن التوحد يظهر عادة على أساس نفسي وأنه اضطراب عاطفي أسبابه النفسية من الوالدين. ومع ذلك فهناك دليل على وجود شذوذ بيولوجي لدى بعض الأطفال التوحديين. ورغم أن العجز البيولوجي عامل ضروري إلا أنه ليس العامل الكافي لكنه قد يجعل الطفل أكثر عرضة للضرر من تأثيرات عادية للأسرة قد تكن ليست خطيرة بالنسبة للأطفال الآخرين.

ولا تزال النتائج عن الجهاز العصبي معقدة وغير متوافقة. وكما هو واضح فبالرغم من وجود العديد من الأبحاث لم يتأكد سبب بيولوجي واحد للتوحد فإن اضطرابات الكروموزومات والعدوى والوراثة والعلاقة بالوالدين وعوامل أخرى قد تلعب بمفردها دوراً أو مجتمعه كى تؤثر في الجهاز العصبي والوظائف السيكلوجية الأساسية (نادية إبراهيم أبو السعود، ٢٠٠٩ : ١٦ - ١٨).

هذا وتجمل سميرة عبد اللطيف سعيد (٢٠٠٢) الأعراض المميزة للأطفال ذوي اضطراب التوحد في الآتي:

وتشير إليها (مصطفى، ٢٠٠٨، ١١) على أنها:

يقاوم الطرق الطبيعية للتعليم

ضحك وصراخ غير مناسب

يردد الكلمات

يتصرف كاصم

يقاوم التغيير في الروتين

يظهر وكأنه لا يحس بالألم

نوبات صراخ وبكاء واكتئاب شديد لأسباب غير واضحة

يلف الأشياء

الاستمرار في اللعب بطريقة غريبة

لا يخاف من الخطر

يجد صعوبة في الاختلاط بالآخرين

لا ينظر في عيون الآخرين

مهاراته الحركية غير متوافقة في المستوى بعضها مرتفع وبعضها منخفض . قد لا يحب دفع الكرة بينما يستطيع بناء لعبة التركيب

لا يظهر عواطفه ولا يحب أن يحضنه احد

اهتمام غير مناسب لبعض الأشياء

Adapted from original by:
Prof. J. Rendle-Short
Univ. of Queensland
Brisbane Children's Hospital
Australia

أما يظهر نشاط جسدي زائد أو خمول مبالغ فيه

رسوم توضح بعض الصفات التي عُرف بها الأطفال التوحديين وقد يوجد أكثر من صفة في الطفل وليس بالضرورة جميعها ..

العجز عن إقامة علاقات مع الآخرين، حيث يظهر الطفل ذوى اضطراب التوحد اهتماماً أكبر بالأشياء والجماد أكثر من اهتمامه بالإنسان.

- ١- التأخر في اكتساب اللغة.
- ٢- عدم استخدام اللغة المنطوقة في التواصل مع الآخرين بعد اكتسابها، حيث يعاني الطفل من ذوى اضطراب التوحد من صعوبة في توظيف الكلام في حوارات ذات معنى مفهوم.
- ٣- المصاداة المرجأة أي ترديد الكلمات والجمل.
- ٤- الاستخدام العكسي للضمانر: على سبيل المثال إذا سألنا الطفل هل تريد شيئاً؟ أجاب: أنت أريد هذا الشيء وليس أنا أريد هذا الشيء.
- ٥- اللعب التكراري النمطي: حيث يكون لعبهم في نطاق محدود مع الميل إلى تكرار نفس النشاط وعدم القدرة على اللعب التخيلي الذي يبدأ به الأطفال العاديون منذ سن عام ونصف العام.
- ٦- الحفاظ على الرتابة مع مقاومة التغيرات التي تطرأ على حياتهم اليومية أو محتويات البيئة المحيطة.
- ٧- الذاكرة الجيدة مع الحفظ الصم "استظهاراً من غير فهم": كثير من هؤلاء الأطفال يقومون بأعمال فذة وغير عادية معتمداً على الذاكرة، واستظهار المعلومات .

ويذكرها (رياض، ٢٠٠٨ : ٣٢-٣٤). على النحو التالي:

وضع كاتر قائمة من (١٦) معياراً، ولا بد على الأقل من وجود معيارين من (أ) ومعيار من (ب)، ومعيار واحد من (ج)، ولا تعتبر هذه المعايير متحققة إلا إذا كان السلوك شاذاً بالنسبة لمستوى نمو الطفل.

الفئة (أ): تعبر هذه الفئة عن قصور نوعي في محصلة التفاعل الاجتماعي المتبادل، وهو يتمثل فيما يلي:

- ١- عدم تأثر الطفل بمشاعر الآخرين (يعامل الآخر كما لو كان قطعة من الأثاث).
- ٢- لا يشعر الطفل بالحاجة إلى مواساة الآخرين له في وقت الضيق أو القلق، أو أنه قد يعبر عن تلك الحاجة بشكل شاذ (لا يبحث عن المواساة عندما يكون مريضاً، مجروحاً، أو متعباً).
- ٣- لا يقلد الطفل الآخرين: أو أحياناً يقوم بتقليدهم بشكل غير معتاد. فهو لا يلوح مودعاً، ولا يقلد أنشطة الأم داخل المنزل، أو يقلد الآخرين بصورة آلية.
- ٤- لا يلعب لعباً اجتماعياً، أو يلعب بطريقة شاذة (لا يشارك بنشاط في الألعاب الاجتماعية، يفضل اللعب وحده. أو يستخدم الأطفال الآخرين كأدوات للعب).
- ٥- لديه عجز كلي في القدرة على تكوين صداقات مع أقرانه (لا يوجد لديه اهتمامات لتكوين صداقات مع أقرانه. وعلى المبادرة لعمل تفاعل اجتماعي).

الفئة (ب): قصور نوعي في التواصل اللفظي وغير اللفظي. وفي النشاط التخيلي. ويتمثل فيما يلي.

- ١- لا يوجد تواصل مع الآخرين مثل الحوار الطفولي، والتعبير الوجهي، والإيماءات أو اللغة المنطوقة.

- ٢- اتصال غير لفظي شاذ بشكل واضح (مثل تجنب الاتصال البصري، والتعبير الوجهي، وحركة الجسد أو الإيماءات) لتقليد أو عمل تفاعل اجتماعي (لا يحب أن يحمله أحد، ويتشنج عند حمله، لا ينظر للآخرين، ولا يتسم عندما يقترب منه أحد. ولا يرحب بوالديه أو بالزوار، وله نظرة محدقة ثابتة في وضع معين).
- ٣- غياب النشاط التخيلي مثل لعب أدوار الراشدين، أو تمثيل حركات أو أصوات الحيوانات، وعدم الاهتمام بالقصص التي تتكلم عن أحداث خيالية.
- ٤- شذوذ واضح في طريقة إخراج الكلام: ويتضمن حدة الصوت أو شدته أو درجته (مثل رتابة الصوت، أو الكلام بنغمة السؤال، أو الحديث بصوت عالٍ).
- ٥- شذوذ واضح في صورة محتوى الكلام: ويتضمن الكلام النمطي أو التكرار في الكلام (مثل التكرار الآلي لإعلان تليفزيوني)، يستخدم "أنت" عندما يريد أن يقول "أنا". مثال (أنت تريد حلوى؟ بدلاً من. أنا أريد حلوى)، أو قول ملحوظات غير ذات صلة بالموضوع (مثل قد يبدأ الحديث عن مواعيد القطارات عند الكلام).
- ٦- قصور واضح في القدرة على تقليد الآخرين وإقامة حوار معهم (مثل التحدث عن نفس الموضوع بصورة متكررة على الرغم من عدم استجابة الآخرين له.
- الفئة (ج): يقوم الطفل الذي يصنف تحت هذه الفئة بعدد محدود ومتكرر من الأنشطة والاهتمامات، كما يلي:
- ١- الحركات الجسدية النمطية مثل ثني اليدين أو التآرجح، أو هز الرأس، أو القيام بحركات معقدة للجسم كله.

- ٢- الانشغال بإصرار وبشكل متواصل بأجزاء من أياء معينة مثل (شم الأشياء، أو تحسس ملمسها بشكل مستمر). أو التعلق بأشياء غير معتادة مثل (الإصرار على حمل قطعة من القماش أو لف قطعة من الخيط حول نفسه).
- ٣- القلق الواضح عند أي تغير في البيئة المعتادة (مثلاً عند تحريك زهرية ورد من مكانها الأصلي).
- ٤- الإصرار غير المعقول على اتباع أنماط وتفصيل محددة مثل (الإصرار على اتباع نفس الطريق عند الذهاب للتسوق).
- ٥- يكون لديه حدود من الاهتمامات بسيطة، أو الانشغال بشيء يتطلب اهتمام محدود... مثال: يهتم فقط بوضع الأشياء ورصها، أو النظائر بكونه شخصية خيالية .

مهارات الأمان الشخصي Interpersonal Safety Skills

يتعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة من (٥-٨) سنوات للعديد من المواقف في حياتهم والتي كثيراً ما لا يستطيعون التصرف فيها أو يتصرفون بشكل غير صحيح وغير لائق فيعبثون في المنزل مما يعرضهم للعديد من الأخطار. وفي كثير من الأحيان يودي بحياتهم. فهم كثيراً ما يعبثون في الكهرباء. وكثيراً ما يتعاملون مع الأدوات المنزلية بشكل غير آمن. وكثيراً ما يشعلون النيران داخل المنزل ولا يعرفون كيف يتصرفون. وإذا خرجن من المنزل نجاهه في كثير من الأحيان يسير في الطريق بدون حذر فنجاهه تارة يقع على الأرض وهو يسير وتارة أخرى يحاول الانزلاق في الحفر وفي وقت آخر نجاهه يعبر الطريق دون حذر من السيارات المارة ولا ينظر يميناً ويساراً.

ووفقاً لإحصائيات المركز القومي للحرائق عن الإصابة بالنيران فإنه يقتل حوالي ٢٥٠٠ طفلاً في سن ١٤ عام أو أصغر في الطرائق المنزلية في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢. وتم تسجيل أن النيران والحرائق هي السبب الثالث للوفاة المتعلقة بالإصابة غير المتعمدة بين الأطفال في سن ١٤ عام أو أصغر نظراً لمحدودية قدراتهم وهم أقل تحكماً في بيئتهم ويقبل لديهم الوعي بالخطر.. (Diaquirie, ٢٠٠٦, p. ٢٣)

كما تشير وكالة ناتسا (٢٠٠٤) NATSA الأمريكية على ضرورة تعليم الأطفال مهارات الأمان التي تتوافق مع مستوى نموهم وقدراتهم وحاجاتهم سواء في المنزل أو المدرسة. وإن هذه المهارات لازمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمشكلات السلوكية شكل أكبر. حيث أنهم يمثلون المجموعة الأكبر المعرضة لمخاطر الإصابات. وإن ما يقرب من ١/٥ عدد ٥٠٠٠ ماراً بالطريق يموتون في حوادث سيارات في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ من هذه الفئة من الأطفال.

(Claire D., Dorothy C., Strick Land B. & Lynnad Bellmoff, ٢٠٠٦, p.٥١٩)

كما أكدت يونيسف (٢٠٠٦) UNICEF أنه في الأعوام ما بين (١٩٩٥-١٩٩٩) كانت حوادث الطريق بين الأطفال من (٦-١٤) عام في دول العالم الأكثر تقدماً. (UNICEF, ٢٠٠٦) كما قالته وزارة الصحة والإدارة التنفيذية في المملكة المتحدة بولاية (Bristol) على أهمية تعلم المهارات الحياتية الخاصة (بالطريق. المنزل. الأمان من الحرائق) للأطفال من (١٠-١١) عام.

Lamb R., MS. Joshi & Motthews A., ٢٠٠٦, p.١٦

وفي إنجلترا أكثر من ٤٠% من الآباء يمنعون أطفالهم من سن (٧-١٢) عام من السير في الطريق بمفردهم بسبب مخاطر الطريق. (Alison Carver & David Graw, Ford, ٢٠٠٧, p. ٢٢١)

كما أكدت الدول المتقدمة مثل الدول المتقدمة مثل (بريطانيا. الولايات المتحدة. نيوزيلاندا) على أن نسبة إصابات الأطفال الذين يتراوح أعمارهم من (صفر-١٧) عام في الطريق أكثر من ٥٠%. ولذلك لابد من إكسابهم المهارات اللازمة لأمن السير في الطرقات وأثناء عبورهم من خلال برامج تقدم قاعدة معرفية جيدة لهم. (Tova Rosenbloom & Matan Haviv, ٢٠٠٨, p. ١٣٢)

وهناك برامج أمان من النار يستخدم المنهج التعليمي (Kidssafe) أمان الطفل صممه قسم الحرائق بمدينة أوكلاهوما عام ١٩٨٧ بمساعدة من وكالة إدارة الطوارئ (FEMA). ويتضمن البرنامج دروس تتعلق باستخدام الكبريت والولاعات. أهمية جهاز الكشف عن الدخان. وإجراء التوقف والنزول والتدرج. الهروب من البيت. تقدير دور مكافحو الحرائق. ويتضمن المنهج التعليمي الأساسي لهذا البرنامج مواقف لتجنب الأشياء التي لا ينبغي اللعب بها.

وكذلك برنامج تعلم ألا تحرق (LNTB) Learn not to Burn هو برنامج أطلقته الجمعية القومية للحماية من النار عام ١٩٧٩ ويقوم بتدريس ٢٢ سلوكاً أساسياً للأمان من النار. وقد ناقش هذا البرنامج قضايا مثل الاستجابة بشكل صحيح خلال التدريب للتعرض للنيران. يقوم برنامج (LNTB) بدمج سلوكيات الأمان من النار والابتعاد عن الأشياء الساخنة داخل المناهج الموجهة للأطفال حتى يتم تطوير مهارات الأمان من النار مع مهاراتهم. (Diaquirie, ٢٠٠٦, pp. ٢٣-٢٤)

وكذلك توجد مخاطر تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء لعبهم. فالطفل ذو اضطراب التوحد قدرته على الحركة تتم بعدم الاتزان في بعض الأحيان. مما تعرضه لحوادث ومخاطر كثيرة أثناء اللعب. فمثلاً عندما يجري أو يسير لا يلتفت إلى أي حواجز أو عوائق. وإذا وجد حجر أو حائط أمامه فإنه يصطدم به بل قد يصطدم بأقرانه. لذلك فهو بحاجة إلى التدريب على تلك المهارات.

(Strong W., Malina R. & Trudeau F., ٢٠٠٥, p. ٧٢٤).

ومن الأخطار التي تواجه الأطفال أثناء لعبهم أيضاً وضع قطع الألعاب الدقيقة في الفم. فيلعبها أو يضغط عليها بقدمه فتسبب له إصابة أو أنه يستخدم الأقلام الرصاص وأقلام التلوين والصلصال المستعمل بشكل خاطئ فيضعها في فمه أو يلعبها أو يتنوقها فتسبب له الأذى. وفي بعض الأحيان الاختناق. (صادق، وآخرين، ٢٠٠٨ : ١٧١).

كما يتعرض الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للعبث بزجاجات التنظيف الموجودة بالمنزل والتعامل الخاطئ مع الأدوات ذات الحواف الحادة والعبث بالأدوات الكهربائية.

ففي ذلك الأمر تذكر (أمين، وعبد الله ، ٢٠٠٥ : ٥١) ، أنه يجب تمييز الزجاجات والتي بها مواد تنظيف خطيرة على الأطفال بوجود علامة عليها تميزها مثل رأس جمجمة عظمية مثلاً ولا يجب وضع هذه المواد في حاويات الطعام المألوفة للأطفال ولا في مقربة من أيديهم وأيضاً يجب تعليمهم ألا يأكلوا أو يشربوا أبداً أي مواد غير معروفة لهم .

ومما يدل على أهمية مهارات الأمان ما أكدته الكثير من الدراسات والأبحاث ، فتذكر دراسة (Lisa Marie , ٢٠٠٠ : ١٢٩) أن الأطفال الذين هم في مرحلة المدرسة وذوي احتياجات تعليمية وصحية خاصة هم بحاجة أكبر إلى برامج الأمان والحماية من الأخطار بشكل أكبر حيث يكون معدل إصابتهم أكبر .

وتوضح في هذا الصدد دراسة (Suzanne M, ٢٠٠١ : ٤٤) أن حوادث المرور واحدة من أشد مخاطر الصحة التي تواجه الأطفال في الدول المتقدمة وتقدمهم بريطانيا في أوروبا.

كما تؤكد دراسة (Michael B; Raymond G. & Brian) (٥ : ٢٠٠٤ , Gatheridg) ، على أهمية التدريب على مهارات الأمان للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وعلى أهمية التدريب على هذه المهارات في شكل مواقف طبيعية .

وتشير دراسة (Joseph Dougherty, Mark R. Hemmia&Sama Arbab) (٤٧٣ : ٢٠٠٦) أن المنزل يعتبر المكان الأساسي الذي قد يحدث فيه الحريق وإشعال النيران عن طريق اللعب بين الأطفال الذين هم أقل من ١٢ عام وأن مخاطر إشعال الحريق قد تؤدي بحياة الكثير من الأطفال. تحدث خسائر في الممتلكات من (٥-١٢) عام..

وتؤكد دراسة (Vincent W., David L., & Jacaueleine A. , ٢٠٠٨ : ٢٧١) على أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى اكتساب مهارات استخدام بعض الأدوات الحادة مثل السكين. وكذلك إزالة أو لملمة الأطباق والأكواب المنكسرة بصورة آمنة وسليمة من الأحواض المملوءة بالماء أو من على الأرض أو من

بعض الأماكن في المطبخ أو تنظيف الزجاج القابل للكسر يعد أمراً هاماً لهؤلاء الأطفال لحماية أنفسهم من المواقف ذات الخطورة.

وتذكر دراسة (١٢ : ٢٠٠٨ ، Tova Rosenbloom@ Maviv) على أهمية اكتساب الأطفال من (٧-١٠) سنوات المهارات الحياتية الخاصة بأمان الطريق. حيث أن نسبة ٣٠% من السكان في إسرائيل من ضحايا إصابات الحوادث في إسرائيل. وهذا حسب معايير الهيئة القومية لمخاطر الطريق بإسرائيل. أما النسبة المتبقية فهي ناتجة عن السقوط من أماكن مرتفعة والحرائق والاختناق.

ومما سبق يتضح أهمية اكتساب الأطفال ذوي اضطراب التوحد Child with Autism Disorder السلوكيات الدالة على نمو مهارات الأمن والأمان مثل حماية أنفسهم في (المنزل). وذلك من أجل التعامل مع الأدوات المنزلية بشكل آمن. ولتقليل نسبة الإصابة وحدوث الأخطاء والأخطار داخل المنزل. ولحماية الذات إذا حدث خطأ أو إصابة. ومن أجل التعامل الجيد إلى درجة كبيرة في المنزل بأمان. وحماية أنفسهم في المؤسسات والمراكز والطرق أيضاً.

المراجع :

- ميخائيل، إيميلي صادق، وآخرين (٢٠٠٨). فعالية استخدام اللعب التمثيلي في تنمية مهارات الأمان لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً. المؤتمر العلمي الدولي الأول- نحو صناعات آمنة للطف: كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية، ٢١-٢٢/فبراير.
- مصطفى، جيهان أحمد (٢٠٠٨). التوحد. القاهرة: كتاب اليوم السلسلة الطبية.
- رياض، سعد (٢٠٠٨). الطفل ذوي اضطراب التوحد وأسرار الطفل الذاتوي وكيف تتعامل معه. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سميرة عبد اللطيف سعيد (٢٠٠٢). معانتي والتوحد. الكويت: المركز الوطني للثقافة والفنون والآداب.

- أمين، سهى أحمد و عبد الله ، إبراهيم (٢٠٠٥). *مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة* . عمان : دار الفكر.
- عبد الله ، عادل (٢٠٠٨). *العلاج بالموسيقى للأطفال التوحدين*: أسس وتطبيقات سلسلة غير العاديين . القاهرة: دار الرشد.
- الصاوي ، محمد وجيه (٢٠٠٦). دور الأسرة في رعاية متلازمة داون والتوحدين. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة: كلية التربية جامعة بني سويف، ١٨-٢٤/ إبريل.
- أبو السعود، نادية إبراهيم (٢٠٠٩). *الطفل التوحدي في الأسرة*. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- الخولي ، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٨). *الأوتيزم الإيجابية الصامتة استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم*. القاهرة: دار الكتاب والوثائق القومية.

Claire D., Dorothy C., Strickland B. & Lynnad Bellmoff (٢٠٠٦). "Games That Work". Missing Computer Games to Teach Alcohol-Affected Children a Doubt Fire and Street Safety The Southeast *Permanents Medical Group. Journal of Developmental Disabilities*, ٢٨, ٥١٨-٥٣٠.

Diquirie Crumine (٢٠٠٦). Teaching Safety Skills to Children With Autism Spectrum Disorders a Comparison of Strategies. *The Requirements for the Degree of Master of Arts*, Wichita State University.

Joseph Dougherty Mark R. Hemmila & Saman Arbab (٢٠٠٦). "Survey of Primary School Educators Regarding Burn-Risk Behaviors and Fire- Safety Education"[Electronic Version]. *Journal of Burns* ٣٣, ٤, ٤٧٢-٤٧٦.

Lamb, MS. Joshi & Mottews A. (٢٠٠٦). "*Children's Acquisition And Retention of Safety Skills*. The Life Skills

journals.com, Program", Down Loaded from IP.Bmy
١٦١-١٦٥.

Lisa Marie B. (٢٠٠٠). Strategies of Teaching Safety Education to Children with Special Needs[Electronic Version].
Inter- *National Journal of Trauma Nursing*, Ricci, ٦, ٤,
١٢٩-١٣٢.

Rosenhan D. & Seligman M. (٢٠٠٠). *Abnormal Psychology*,
New York, Norton, Company.

Scheuermann, B. & Webber J. (٢٠٠٢). "*Autism Teaching Does Make a Difference*", Canada, Wads Worth- Thomson Learning.

Smith P. Cowie H. (٢٠٠٣). "*Understanding Children's Development*", *Fourth Edition*, Black Well Publishing.

Suzanne M., Linda Wallace & Linsay Spry (٢٠٠١). Stop, Look, Listen and Think? What Young Children Really Do When Crossing the Road[Electronic Version]. *Journal Accident Analysis & Prevention*, ٣٤, ١, ٤٣-٥٠.

Tava Rosenbloom, Maton Haviv & Dan Nemroadov (٢٠٠٨). *The Effective-ness of Road-Safety Crossing Guards. Knowledge and Behavioral Intentions*. Phoenix Road Safety Program, Department of Inter Disciplinary Studies of Social Sciences, Bar-Ilan University, Israel.

Vincent W., David L., & Jacaueleine A. (٢٠٠٨). "Teaching Safety Skills to High School Students with Moderate Disabilities" *Electronic Version*. *Journal of Applied Behavior Analysis*, ٢٥١, ١, ٢٧١-٢٧٢.

أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب

إعداد

أ.سيلة عثمان حمد مباركي

وزارة التعليم .. المملكة العربية السعودية

مقدمة

تلعب الأنشطة اللاصفية أدوراً هامة في تكوين الطلاب والطالبات وتنمي لديهم مهارات عديدة ، وترفع من كفاءاتهم إن تمت توظيفها وممارستها على أكمل وجه ممكن ، حيث أنها تزيل الملل الناتج لدى الطلبة من الأساليب التقليدية في التدريس والتي تعتمد على التلقين والحفظ.

ويسهم النشاط اللاصفي في تشجيع الطلبة وتحفيزهم للمشاركة في المسابقات التي تنظم خارج أسوار مدارسهم، كما تساعدهم على تنمية مهارة التعلم الذاتي وتنمي لديهم الاستقلالية وحرية الفكر، فالطالب الذي يتعلم عن طريق الأنشطة يعوّد نفسه على المقارنة والتجريب والتفكير بعمق ما يمكنه من استخدام هذه الطريقة في حياتهم اليومية .

ومن بين تلك الأنشطة الرحلات الميدانية والمشروعات الخاصة التي يقوم بها الطلبة مع أقرانهم ، حيث لها دور مؤثر وفاعل في توظيف مهارات التفكير العلمي لديهم ، و في حل المشكلات وتشجيعهم على التعلم الذاتي من خلال الأنشطة المختلفة ؛ لذلك حرصت الجهات المعنية على الإهتمام بالأنشطة اللاصفية حيث تعد هذه الأنشطة أحد الركائز المهمة وصورة من صور الأساليب المتطورة التي تثرى العملية التعليمية وتسهم في تحقيق أهدافها و ترسيخ المبادئ والقيم في نفوس الطلاب على مختلف مراحلهم التعليمية .

ومن هنا جاءت أهمية الأنشطة اللاصفية، ولذلك سنسلط الضوء من خلال الورقة الحالية على أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة من البنين والبنات .

والأنشطة اللاصفية : هي كل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي أو بدني هادف ، وفق خطة موضوعة مسبقا من قبل المدرسة أو الجهة المعنية لتحقيق أهداف تربوية معينة ، وتنفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة أو خارجها أن يتم تحت إشراف المدرسة (الرغبان و ابراهيم).

وقد عرفت القيم بأنها مجموعة المعايير والأحكام العقيدية و الأخلاقية والاجتماعية والوطنية التي توجه سلوك الإنسان في علاقته وتفاعله مع الآخرين والتي يتم تسميتها لدى الطلاب من خلال المشاركات والتفاعلات في الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة وخارجها سواء قيم أخلاقية أو اجتماعية أو وطنية.

فالقيم مكون هام من مكونات ثقافة المجتمع ويعتبر عامل مهم في توجيه السلوك الإنساني وضبطه وتعتبر القيم هي صورة المجتمع ؛ لأنها الضابط والمعيار الأساسي للسلوك . فالمجتمع الإنساني محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراد بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة . كما تضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية . وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيما محددة تسعى المجتمعات إلى تعزيزها عند أفرادها وصيغ حياتهم بصفتها .

للقيم أهمية كبيرة في المجتمعات البشرية، والتي تُلخّص وفقاً للنقاط التالية:

- لا يوجد اختلاف بين الناس على دورها المؤثر في الحياة البشرية.
- تساهم في تغيير السلوك السيئ، وتحويله إلى جيد.

- ترتبط بالإرادة البشرية، والتي تدفع الإنسان للالتزام بالقيم.
 - تعتبر وسيلةً من وسائل نهوض المجتمع.
 - فوائد النشاط اللاصفي :
 - إكساب الطلاب المعلومات والخبرات .
 - مساعدة الطلاب على تنمية مختلف جوانب شخصياتهم .
 - تنمية العلاقات الإيجابية بين الطلاب وبينهم وبين معلمهم ومجتمعهم.
 - إضفاء جو من المتعة والمرح على الطلاب .
- ولاكتشاف مواهب الطلاب وميولهم وثقلها وتنميتها وتوجيهها ترى الباحثة أن تكون بتفعيل البنود التالية :
- تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب .
 - تعويد الطلاب التعامل مع ظروف الحياة والاعتماد على النفس .
 - أساليب توظيف النشاط اللاصفي لتنمية القيم الأخلاقية :
 - ممارسة القيم كسلوك من خلال النشاط اللاصفي يعززها في نفوس الطلاب أكثر من التلقي بشكل نظري فقط .
 - أن يكون هناك تكامل بين أهداف الأنشطة اللاصفية مع أهداف المنهج المدرسي المقرر لتحقيق غرس وتعزيز القيم في نفوس الطلاب .
 - اختيار الأكفاء من المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات لقيادة وتنفيذ النشاط اللاصفي .
 - تعزيز العلاقة بين المعلم الطلاب .
 - اكتشاف الميول والمواهب والهوايات واستثمارها في الأنشطة اللاصفية.

- ملاءمة الأنشطة اللاصفية لشخصية وهوية وميول الطلاب والمرحلة العمرية وخصائصها وكذلك البيئة .
- بث روح المنافسة الشريفة بين الطلاب والطالبات وإثارة الدافعية .
- التجديد والابتكار والبعد عن الرتابة حتى لا يمل الطلاب .
- أن تكون هذه الأنشطة اللاصفية متوافقة ومميزات العصر الحديث والتطور التكنولوجي ومواكبة لرؤية العالم المتجدد والوسائل المتطورة بتطور العصر الحديث .
- إتاحة الفرصة للطلاب وللمعلمين المتميزين بالمشاركة بخطط وبرامج من اقتراحهم وابتكارهم والعمل على تنفيذها متى كانت موافقة للأنظمة فهذا يعطي مزيدا من الدافعية والثقة .
- على وزارة التعليم إعطاء الأنشطة اللاصفية مزيدا من الاهتمام حيث أن الأنشطة اللاصفية لا تلقى الاهتمام المرجو لها .
- تنويع الأنشطة كما وكيفا .
- احترام ميول الطلاب ورغباتهم في اختيار البرامج والمجالات التي يرغبون الانضمام إليها .
- أن يكون النشاط موافقا لأهداف الدولة العامة وأهداف التعليم خاصة.
- إعداد وتنفيذ تقييم للأنشطة اللاصفية ومعرفة رضى العاملين والمنضمين لهذه البرامج والمعوقات التي واجهتهم وطرق التغلب عليها للاستفادة منها في الأعوام القادمة لتنفيذ أفضل .

- أن تعمل على توثيق الصلة بين الطالب والمعلم والطالب وبقية الطلاب بحيث تتأصل الصلة الاجتماعية وحب المجتمع لدى الطالب وحب الإنتماء والألفة .
- أن تكون بيئة النشاط اللاصفي شبيهة بالحياة المحيطة ومواقفها المتجددة حتى يستفيد الطالب مما تعلمه في حياته .
- استضافة خبراء ومدربين أو علماء وبارزين في مجال النشاط يزيد من شغف الطالب والذي يميل إلى القدوة وحب التعرف والمعرفة .
- مواكبة العصر الحديث في بيئة الأنشطة اللاصفية من حيث الأجهزة والبيئة الجاذبة حتى تواكب العصر الحديث بمظاهره .
- تخصيص برامج إعلامية لتسليط الضوء على المنجزات والمعارض وتشجيع وإبراز الجهود من خلال النشر الإعلامي في مختلف قنوات التواصل .
- تشجيع الدراسات والأبحاث في مجال الأنشطة اللاصفية ومناقشتها واختيار الأنسب منها للتطبيق وتشجيع وتكريم مقدموها .
- بناء على ماسبق وما يمثله النشاط اللاصفي من أهمية بالغة في حياة أبنائنا وبناتنا ، فإننا نوصي بما يلي :
- تخصيص وقت خلال اليوم الدراسي لممارسة النشاط اللاصفي لا يتعارض مع جدول الطالب الدراسي .
- الاهتمام بجانب القيم عند وضع الخطط والبرامج الخاصة بالنشاط اللاصفي من قبل المعنيين وتدارس طرق غرسها أثناء التنفيذ .
- تأهيل معلمين ومشرفين لتنفيذ الأنشطة اللاصفية وتنظيمها والإشراف عليها .

- أن تواكب الأنشطة اللاصفية تطورات العصر الحديث والتكنولوجيا الحديثة وتحقيق متطلبات الفرد في عصر النهضة والتطور المستمر .
- تنوع الأنشطة اللاصفية لتنمي مختلف الجوانب في شخصية الطالب فلا تعتمد على الإلقاء والكتابة فقط بل تتجه لجوانب أخرى أكثر تعمقا كجوانب الإبداع والابتكار والاختراع والتجديد.
- ربط النشاط بالهوية العربية الإسلامية بحيث تنمي الاعتزاز في الطالب بهويته العربية والإسلامية ليكون عضوا فاعلا في أمته ووطنه معتزا بانتمائه لها .
- التغلب على الصعوبات التي تعيق تنفيذ الأنشطة اللاصفية لعدم توفر أماكن مخصصة وكثرة الأعباء على المعلمين وعلى التلاميذ والالتزامات والمهام وعدم توفر الإمكانيات المادية وغيرها .
- أن تحقق الأنشطة اللاصفية التصدي للظواهر السلبية والقيم المخالفة .
- أن تسهم الأنشطة اللاصفية في تنمية المواهب والميول وإبرازها .
- التشجيع والتعزيز وإذكاء الحماس .
- تخصيص برامج إعلامية لتسليط الضوء على المنجزات والمعارض وتشجيع وإبراز الجهود من خلال النشر الإعلامي في مختلف قنوات التواصل .
- تشجيع الدراسات والأبحاث في مجال الأنشطة اللاصفية ومناقشتها واختيار الأنسب منها للتطبيق وتشجيع وتكريم مقدموها .

المصادر :

- الحري ، يحي صالح (١٤٢٧هـ) . النشاط الطلابي دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق : دار الحضارة للنشر والتوزيع . الرياض .

- أحمد ، إسماعيل (٢٠٠١) . كيف نغرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة : مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية . العدد (٤٤) . (٢٥٧ - ٢٩٢) .
- مزيو ، منار عمار : دراسة الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ببنوك . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بنوك .
- أبو حجر ، فايز محمد فارس (٢٠١١) . دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية . المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة . آفات الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص . الأردن .
- أحمد ، أميرة عبد العزيز (٢٠٠٣) . تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في ربط النشاطات الطلابية بالمتغيرات الناتجة عن العولمة . مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، العدد (١٤) .
- الجاسر ، عبدالله بن سعد (٢٠٠٠) . دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١١٠) .
- معلم ، وسيم عبد الرحمن (٢٠٠٨) . الأساليب التربوية لتعظيم البلد الحرام لطلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة من خلال الأنشطة غير الصفية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى .
- البريدي ، عبدالله : كتاب القيم الإسلامية في المنظومة التربوية .
- الجلاد ، ماجد زكي : تعلم القيم وتعليمها . دار المسيرة .
- الربغان ، هيثم بن إبراهيم : النشاطات اللامنهجية (اللاصفية) - صيد الفوائد .
- مجد خضر ، تعريف القيم لغة واصطلاحاً ، www.mawdoo3.com .
- elementary5.bavrr.org/t105-topic النشاط غير الصفوي - البوابة
- www.almuallem.net
- الأنشطة اللاصفية " كل ما يتعلق بها " - منتديات السبورة - القسم التربوي والتعليمي ، السبورة
- www.saaidd.net/afkar/school/22.htm التربوية .
- النشاطات اللامنهجية [اللاصفية] - صيد الفوائد ١٥٣٤١٤٥ - www.alriyadh.com -
- جريدة الرياض | الأنشطة اللاصفية في المدارس... ننتظر المخرجات!
- www.startimes.com/?t=16568155 - الأنشطة اللاصفية " كل ما يتعلق بها " -
- الكاتب: محمد حسن عمران

أساليب توظيف النشاط اللاصفى لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب

الجامعة

إعداد

د. ليلي صبحي أمين

دكتوراه الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس

مقدمة :

تؤكد ورقة العمل على أهمية الفعاليات التي يمكن أن تقدم في تنمية الوعي السياسي وتعزيز الثقافة الديمقراطية لدى الطالب من خلال غرس قيم السلام والتسامح والحوار والعدالة والمواطنة والحرية. كما تؤكد إنعكاساتها الإيجابية على مستوى وعي الطالب وبالتالي المجتمع الذي يتفاعل فيه.

من أجل غرس تلك المفاهيم والقيم كانت ورقة العمل الحالية بعنوان : أساليب توظيف النشاط اللاصفى لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة. ذلك أن الأنشطة اللاصفية لا تقل أهمية عن الأنشطة الصفية ، ففي النشاط اللاصفى تتحقق الأغراض الأتية :

- يتعلم الطالب روح المسؤولية ، والثقة بالنفس والعمل اليدوي والتعاون ، وهذا من شأنه أن يؤدي فيما بعد إلى الأسهام في التخطيط
- يعبر الطلاب عملياً عن ميولهم وقدراتهم ، وهذا يحول دون وقوعهم في الجنوح والانحرافات السلوكية .
- التنسيق بين المواقف التعليمية ومواقف الحياة العملية في هذه النشاطات مما يهيئ لإستثارة القدرات على التعلم.

تتناول ورقة العمل عدة محاور :

- التعريف بالنشاط اللاصقى وأهدافه.
- توظيف النشاط اللاصقى فى تنمية معارف الشباب وثقافتهم السياسية
- تنمية الوعى السياسى والقانونى لدى الشباب
- توظيف النشاط اللاصقى فى المساهمة لإيجاد جيل يتحلى بروح المسؤولية والأنتماء.
- أكتساب ثقافة سياسية واعية أهم مقوماتها التسامح والوحدة الوطنية ونبذ العنف وتنمية روح المواطنة .
- التعريف بأهم المكتسبات الديمقراطية وتعزيز الثقافة الديمقراطية لدى الطلاب.

المحور الأول : التعريف بالنشاط اللاصقى وأهدافه :

النشاط اللاصقى : هو نشاط حر يمارسه المتعلم خارج مدرجات الجامعة أو خارج الفصل الدراسى لإستكمال أو بناء الخبرات والمهارات الأساسية ،ويشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط مثل الصحافة والإذاعة والرحلات والتمثيل والكمبيوتر وغيرها من مجالات الهوايات المختلفة ، كما عرف (ماجد الجلاد ، ٢٠١٥) الأنشطة اللاصقية بأنها الأنشطة التى يمارسها الطالب خارج الفصل مثل المشاركة فى رحلة أو زيارة لمكان معين أو ألقاء محاضرة أو زيارة لمكتبة.

وعلى الأستاذ أو المعلم إعداده لهذه الأنشطة مراعاة مايلى :

- ١- أن تكون هادفة أو مكملة للأنشطة الصفية وتساعد على إكتساب المهارات والخبرات التربوية.

٢- أن تربط المتعلم بواقعة ويساعد على ذلك إستغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الأعلام .

٣- أن تتنوع بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،وهنا من الأفضل أن تكون بعض الأنشطة اللاصفية اختيارية بما يتناسب وإمكانيات المتعلمين وإستعداداتهم بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة المعقدة ، مع إرشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر ومن أهم المهارات التي يمكن تحقيقها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية مهارات الألقاء والأبداع والأبتكار وإستثمار خامات البيئة.

أهداف النشاط اللاصفي :

١- ارتباطه بالأهداف السلوكية للأنشطة الصفية ، فكل نشاط صفى يحقق هدفاً سلوكياً.

٢- ارتباطه بطرق التدريس حيث يؤدي تنويع الأنشطة اللاصفية إلى إثراء أساليب التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

٣- أن تربط المتعلم بواقعه ، ويساعد على ذلك إستغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الأعلام .

٤- حث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة مع إرشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر .

المحور الثاني: توظيف النشاط اللاصفي فى تنمية معارف الشباب

وثقافتهم السياسية

النشاط اللاصفى هو النشاط الفعال الذى يتسم بالمرونة والحيوية ويحقق للطلاب المشاركة والمشاهدة الهادفة ولا تتحقق فاعلية النشاط إلا إذا إستخدم الطلاب فيه حواسهم كلها فعندها يصل النشاط إلى قمة نجاحه.

وأما عن توظيف النشاط اللاصفى فهناك تجربة رائدة فى جامعة عين شمس أقيمت هذا العام " برلمان الشباب " قسم الطلبة أنفسهم ثلاث فرق ، الفريق الأول يقدم طلبات احاطة والفريق الثانى يقدم إستجابات والفريق الثالث يمثلون المسئولية عن التنفيذ. وهو نموذج محاكاة للبرلمان الفعلى (مجلس النواب) واختاروا ثلاث لجان (لجنة الشباب والرياضة) (لجنة الاقتصاد) (لجنة الأعلام) وهو نموذج مصغر للبرلمان مكون من ١٢٠ طالب وطالبة تم تدريبهم على كيفية عرض افكارهم يحاكون فيها جلسات النواب وقد أفتتح الدكتور عبدالوهاب عزت رئيس جامعة عين شمس فعاليات المرحلة الثانية من نموذج برلمان الجامعة الذى نظمه اتحاد الطلاب بالحرم الرئيسى يوم الأثنين ٢٥ فبراير ٢٠١٧ والطلاب يحاكون جلسات النواب يوم الأحد ٣٠ ابريل ٢٠١٧ وذلك بحضور نائب رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فتحى الشرقاوى الذى قدم إشادة بهذا البرلمان قائلاً أن محاكاة نموذج برلمان الشباب يساهم فى إعداد شباب جامعى قادر على المشاركة الفعالة فى الحياة السياسية فى سن مبكر من خلال مشاركته فى صنع وإتخاذ القرار ، وكذلك إعداده نفسياً للإندماج فى المجتمع المصرى من خلال التطبيق العملى فى ورش العمل كما وقع أول استمارة مشاركة فى فعاليات البرلمان m.youm7.com

كما أن هناك توظيف للنشاط اللاصفى تكون مدة تنفيذه أطول وميدانه ملاعب المدرسة كالألعاب أو المكتبة وعمل البحوث والتلخيص أو المختبر كإجراء التجارب العلمية أو فى أماكن الأستجمام كالرحلات العلمية أو أحياء المدينة أو القرية مثل

خدمة المجتمع المحلي ومساعدة السكان في القرية في أعمالهم الزراعية أو محو أميتهم .

ومن النشاطات اللاصفية أيضاً مشاركة الطلبة في المسابقات العامة ومساهماتهم في إحتفالات الأمة بالمناسبات الوطنية والموسمية ، هذا ومن الأفضل أن تكون الأنشطة اللاصفية اختيارية بما يتناسب وإمكانيات المتعلمين وإستعداداتهم وأن تتنوع بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة وتندرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ومن خلال توظيف النشاط اللاصفى يلزم مساهمة النشاط في كشف الميول والمواهب والقدرات والتدرج لدى الطلاب والعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح. مع ضرورة تهيئة مواقف تعليمية شبيهه مواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها لإكسابهم المهارات الحياتية لمواجهة مشكلات الحياة اليومية .

المحور الثالث : تنمية الوعي السياسي والقانونى لدى الشباب :

من مقترحات الشباب الجامعى لتفعيل المشاركة الإجتماعية والسياسية إنشاء مراكز عالية المستوى فى كل منطقة إدارية لتسهيل المشاركات الاجتماعية والسياسية aafaqcenter.com ، و يليه انشاء وحدات إرشادية للشباب الراغبين فى المشاركة السياسية والأجتماعية ، و يليه تدريب الطالب فى التعليم الجامعى وما قبله على المشاركة السياسية (عمار على الحمود ، ٢٠١٤)

من النظريات المفسرة :

نظرية التوقعات الصاعدة : يقصد بهذه النظرية توقعات الناس وتطلعاتهم إلى تحقيق المصالح والاهتمامات المستقبلية ومن ثم تنمية الوعي والمواطنة والتنمية ،

ذلك أن الوعي السياسي بما هو فهم ومعرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته وما يجرى حوله من أحداث ووقائع وقدرته على ربط الأحداث بشكل كلي ، وليس كواقع منفصل وأحداث متناثرة ، أما عن المواطنة كأساس للوعي السياسي ، فإنه بالنظر إلى الحقوق التي أقرها البيان العالمي لحقوق الإنسان في الإسلام ليست المواطنة القائمة على النزعة الفردية للوطن والتعصب له ظالماً أو مظلوماً ، وإنما هي مواطنة مبصرة تتعدى حدود المحلية لتصل إلى العالمية ، فاهتمت بالإنسان وتكريمه مهما اختلف أصله أو عنصره أو جنسه أو لونه أو لغته أو دينه ، ولم تجعل هذه الحقوق لفئة دون أخرى ، بل سادت بين الجميع حاكم ومحكوم أمام القضاء والقانون.

وهذه هي القيم التي نبغى تلقينها للشباب والطلاب منذ نعومة أظافرهم ومن خلال الأنشطة اللاصفية والتي ترجمت في تجربة برلمان الشباب بجامعة عين شمس كما ورد في المحور السابق من أجل ترسيخ ودعم قيم المواطنة والوعي السياسي والثقافة السياسية والمشاركة السياسية. ولا يسعنا في هذا المقال إلا أن نقول لابد من توفير قاعدة بيانات حول الأعمال التطوعية والمشاركة السياسية يتوفر فيها كل ما يحتاجه الشباب من معلومات حولها.

وأما عن دور الوعي السياسي في عملية المشاركة السياسية فإن أية عملية للتخطيط من أجل تنمية المجتمع تستهدف نقل المجتمع من واقع اجتماعي واقتصادي وسياسي معين إلى واقع آخر أفضل منه عن طريق الإستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة أو بتسميتها وذلك خلال فترة زمنية محددة لذلك يعتبر البعد السياسي من الأبعاد الهامة التي لا يمكن تجاهلها في عملية التخطيط لتنمية أى مجتمع تنمية شاملة www.wata.com <Showthread.forums وفي هذا المجال لابد من الاعتماد علي الوعي الكامل للشباب لانه طاقة لا يمكن

الاستهانة بها أو الاستغناء عنها ، ولهذا لا بد من تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب كأساس تركز عليه المشاركة بصفة عامة والمشاركة السياسية بصفة خاصة ومن الملاحظ أن حركة الشباب ليست حركة هادئة ، ذلك ان حياة الشباب لا تنسم بالسكون ، فهي حركة دينامية مستمرة ومتغيرة بتغير المناخ والظروف التي تتحرك فيها ، ولهذا نجد أن الشباب في حركة تلقائية تنتج من انفعالها في حياتها اليومية بالعديد من المشكلات التي تواجهها مثل مشكلة التعليم والمواصلات والإرتفاع في الأسعار ، والشباب في انفعاله يحاول دائماً تكوين إتجهاً عاماً ، وآراء حول هذه المشكلات ، ونفكر في حلول لها سواء كانت هذه الحلول جزئية أو حلول جذرية

دور الوعي السياسي في عملية المشاركة السياسية :

يرى (عمار حمادة ، ٢٠١٥) أن السياسة شئ يتداخل مع جميع تفاصيل حياة الإنسان، بل تشكل بالنسبة إليه الأحداث السياسية والعمل السياسي ، وأهل السياسة يحتلون مساحة مهمة في حياة كل إنسان ويؤثرون بنسبة عالية على المجتمعات.

وهناك إهتمام بين مختلف فروع الدراسات الانسانية والاجتماعية والسياسية بدراسة أوضاع الشباب وإتجاهاتهم وقيمهم ودورهم في المجتمع ، ويكاد هذا الإهتمام أن يكون عالمياً إذا أصبح مفهوم الأهتمام بالشباب يحظى بالعناية والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية على الرغم من إختلاف الإطار الذي يعالج فيه قضايا الشباب وتباين الأدوار وتنوع المشكلات بتنوع السياق الاجتماعي والأقتصادي والسياسي التي تدرس فيه الظواهر المتصلة بالشباب .

المحور الخامس : أكتساب الشباب ثقافة سياسية واعية أهم مقوماتها التسامح والوحدة الوطنية ونبذ العنف وتنمية روح المواطنة :

الشباب شريحة إجتماعية تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع ، وهي الفئة العمرية التي يكاد بنائها النفسى والثقافى أن يكون مكملاً على نحو يمكنه من التكيف والتوافق والتفاعل والإندماج والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تحقق أهداف المجتمع وتطلعاته.

ذلك ويشهد مجتمعنا تغيرات إجتماعية واسعة النطاق من حيث عمقها واتجاهاتها وبنائها ، إلا أن المهتمين بقضايا الشباب قلقين على تدنى مستوى الوعي السياسى بالنسبة للشباب ، وبدأ التركيز على شباب المثقفين والطلبة باعتبارهم الصفوة الأكثر وعياً بفنتها والأكثر إمكانية من حيث التناول العلمى ، وأيضاً هم فئة الشباب الأكثر استعداداً لحمل لواء الثورة والتغير والتظاهر والعنف والرفض ، وقد يكون السبب فى ذلك باعتبارهم الأكثر إدراكاً بطبيعة التفاعل الأجتامعى والإيدولوجى السائد، ودرجة أنتماء هؤلاء الشباب لمجتمعهم، ويؤكد (فتحى الشرقاوى ،٢٠٦) أن الأنتماء عملية ديناميكية ذات أثر وتأثير متبادل بين الفرد والجماعة. ولكى يكتسب الشباب ثقافة سياسية واعية لا بد أن تصبح فكرة المشاركة الطلابية مقبولة بوجه عام فى مجال السياسة والتخطيط للتطوير الجامعى. فالمشاركة فى التخطيط تعنى إعطاء الحق للطلاب وهم المعنيون بالتغير والتطوير فى أن يشاركوا فى جميع مراحل العملية الإصلاحية من مرحلة ما قبل الخطة إلى مرحلة التخطيط إلى مرحلة صنع القرار ثم تنفيذه وتقويمه على الصعيد الأقتصادى و السياسى والإجتامعى.

ويفيد (عمار حمادة ، ٢٠١٥ : ١٠) بأن السياسة هى تحصيل حالة من الوعي على مستوى فهم الدور العملى المطلوب وذلك من أجل تشكيل حلقة وصل بين القيادة وعامة الأفراد. ومن أجل إكتساب الشباب ثقافة سياسية واعية أهم مقوماتها التسامح والوحدة الوطنية ونبذ العنف وتنمية روح المواطنة لا بد أن يكون

لوسائل الأعلام دورا فعالا في صياغة وتشكيل الوعي السياسي المستنير لتحقيق المشاركة السياسية على نطاق واسع بين طلاب الجامعة بوصفهم الطلائع الواعدة في مواجهة العقبات التي تقابلها لضمان خلق رأى عام مستنير يساهم فيه الشباب ، مما يساعد الدولة في الجهود المبذولة لحل المشاكل والقضايا القومية ، وكذلك حفز الطلاب على المشاركة السياسية داخل التعليم الجامعي وإتاحة الفرصة لمعرفة المكونات الأساسية المختلفة للنظم السياسية ، ولتشجيعهم على المشاركة وتعبوئهم على الممارسة السياسية، لابد من تقديم برامج تعليمية مختلفة وعمل ندوات للتوعية السياسية.

أهم المكتسبات الديمقراطية وتعزيز الثقافة الديمقراطية لدى الطلاب:

إن مشاركة الشباب الجامعي في الحياة السياسية من أهم عناصر العملية الديمقراطية ومن أهم الواجهات الرئيسة بوجه عام و الثقافة الديمقراطية بوجه خاص ، ومن ثم كان ضرورة تأصيلها عند الطلاب عن طريق توظيف النشاط اللاصفي لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة ، ويعتبر مشروع برلمان الشباب تلك التجربة الرائدة التي قام بها الطلاب في جامعة عين شمس من أهم التجارب التي تعزز الثقافة الديمقراطية لدى الطلاب ، واذا كانت الديمقراطية شكلا من أشكال الحكم يشارك فيها جميع المواطنين المؤهلين و على رأسهم الشباب على قدم المساواة - إما مباشرة أو من خلال ممثلين عنهم منتخبين في إقتراح وتطوير وإستحداث القوانين . وهي تشمل الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي تمكن المواطنين من الممارسة الحرة و المتساوية لتقرير المصير السياسي . و يطلق مصطلح الديمقراطية أحيانا على المعنى الضيق لوصف نظام الحكم في دولة ديمقراطية ، أو بمعنى أوسع لوصف ثقافة مجتمع . والديمقراطية بهذا المعنى الأوسع هي نظام اجتماعي مميز

يؤمن به و يسير عليه المجتمع، ويشير الى ثقافة سياسية و أخلاقية معينة تتجلى فيها مفاهيم تتعلق بضرورة تداول السلطة سلمياً و بصورة دورية . (ويكيبيديا ، الموسوعة)

<http://ar.m.wikipedia.org> .

ومن أهم المكتسبات الديمقراطية تعزيز مشاركة الشباب فى المسيرة الديمقراطية من أجل بناء مجتمع حديث من خلال عملية التنشئة السياسية السليمة ، و تنمية معارف الشباب و ثقافتهم السياسية فيما يتعلق بالتطورات والمكتسبات الديمقراطية وإنعكاساتها الإيجابية على مستوى الطلاب والمجتمع و تنمية الوعي السياسى و روح القانون لدى الشباب من أجل المساهمة فى إيجاد جيل يتحلى بروح المسؤولية و الانتماء الوطنى وإكتساب ثقافة سياسية واعية .

المراجع

- فتحى مصطفى الشرفاوى (٢٠٠٦) : فى نظريات الشخصية ، مكتبة الجامعة ، القاهرة.
- عمار حماة (٢٠١٥) : الوعي والتحليل السياسى ، دار الهدى للنشر والطباعة ، مكتبة طريق العلم، ط ١ ، ص ٥-١٠ .
- عمار على الحمود (٢٠١٤ السى) : الوعي اسى لدى الشباب و دوره فى تنمية المجتمع السعودى ، مركزافاق للدراسات و البحوث ط ١ ، السعودية .
- ويكيبيديا ، الموسوعة [HTTP://ar.m.wikipedia.org](http://ar.m.wikipedia.org)
- ماجد الجلاذ (٢٠١٥) First- packag

www.basaer.online.com

aafaqcenter.com

Showthread<forums<www.wata.com

m.youm7.com

Showthread<forum<www.wata.com

مقال العدد

الشخصية المصرية

بقلم

أ.د / محمد سكران

أستاذ أصول التربية - جامعة الفيوم - مصر

نستهل ما نود طرحه هنا بما يقوله خالد الذكر جمال حمدان - فى كتابه شخصية مصر - من إن دراسة الشخصية المصرية، هى دراسة فى الذات المصرية، وفى الروح والمزاج المصرى.

ويرادف جمال حمدان بين الشخصية والطابع القومى، بمعنى أن هناك شخصية قومية مصرية، وهى شخصية مكتسبة بقدر ما هى موروثية، نابعة من الثوابت والمتغيرات الجغرافية والتاريخية، الطبيعية والبشرية، ومن ثم فإنها متغيرة متطورة عبر العصور، وإن كان هامش التغير محكوماً ومحسوباً، وهو تغير تدريجى، وبالجرعات الضئيلة، لا بالطفرات الحادة الجذرية.

مقومات وخصائص الشخصية المصرية: هناك ما يشبه الاتفاق على بعض المقومات والخصائص الأساسية، التى تعد أهم أركان هذه الشخصية. وهذه المقومات أو الخصائص والأركان هى:

١- التدين أو السمة المصرية الأصيلة القديمة قدم الأديان نفسها، بل هى سابقة للأديان، هذه السمة التى منحت مصر قوة داخلية ومقاومة خارجية، وصلابة غير عادية ضد الكثير من الأخطار والمحن والمأسى التى تعرضت لها عبر التاريخ.

وهي السمة أو الشخصية التي أكسبت المصري صفات الجلد والتحمل والصبر، وغيرها من الصفات الضاربة بجذورها في أعماق الحياة المصرية، وهي التي عملت على خلود المصريين واستمراريتهم؛ لأنها أكسبت المصري القدرة على إمكانية الجمع بين أن يكون فرداً ومواطناً في أن واحد فاستطاع بالجمع بينهما، والقيام بمقتضيات كل منها أن يكتب لنفسه الخلود والبقاء.

٢- التسامح الديني أو النتيجة المنطقية للتدين، والتي جعلت مصر تُقبل على كل الأديان دون انغلاق أو تحجر، لأن مصر وجدت فيها جميعاً انعكاساً صادقاً لأعماقها الدقيقة وتجاوباً مع طبيعتها الروحية؛ ومن ثم تأمل في وجدان المصري خاصية التسامح الديني الذي يعتبر المفسر الأساسي لتحول مصر تابعاً من وإلى الأديان الثلاثة، ومن ثم لم تكن مسيحية مصر تمسحاً ولا إسلامها استلاماً، وإنما هي روح التسامح في الحالتين، هذه الروح التي جنبت المصري الويلات والأخطار، حيث لم تعرف مصر يوماً التعصب أو الحروب الدينية أو المذابح الطائفية، أو محاكم التفتيش، أو محاربة الكفار.

٣- المحافظة: أو السمة المميزة للمصري، لشدة محافظته على القديم، ولا يقبل بسهولة التغير والتجديد؛ فهو في جملته تقليدي محافظ غير ثوري أو مجدد، وإذا ثار فإنما ليحافظ.

٤- الواقعية: فالإنسان المصري علمه المكان والزمان-والبيئة والتاريخ- احترام الواقع والالتصاق به، وعدم الانفصال عنه أو التناقض معه، فإذا ما عجز عن تغييره فإنه يخضع له، وفي هذه اللحظة قد يسخر منها تنفيساً أو تعويضاً أو تعريضاً بالواقع لا تعرضاً له، مما نتج عنه ظهور نمط جديد في الشخصية المصرية، وهو ما

يطلق عليه حامد عمار نمط الشخصية الفهلوية التي تمط عن اللامبالاة، وتتخفى وراء الهيكل الثقافي بأساليب تعويضية فهلوية قوامها التكيف السريع، والتكته المواتية وتأكيد الذات، والنظرة الرومانسية للمساواة بين الناس والطمأنينة للعمل الفردي، والوصول إلى الهدف بأقصى الطرق.

٥- الاعتدال: الذي يعتبر من ألصق الخصائص بالإنسان المصري، بل بخصائصه وسماته كلها، بعقليته وروحه وأخلاقه وعقيدته وأحكامه، بمعنونه وجوهره، بكل الأبعاد غير المرئية في الإنسان المصري - وإذا كانت خاصية الوسطية هي الكاشف في عبقرية المكان فخاصية الاعتدال هي الكاشفة لعبقرية الإنسان المصري.

وتُشخص هذه الخاصية في: أن المصري في الظروف العادية ينفر من الطرف الشديد يميناً أو يساراً، وهو أميل للوداعة والمرح والبشاشة، اجتماعي ودود وسهل وسلس، منطلق غير معقد أو منطلق، يكره الطبيعة والعنف والمرح الدموي، ويميل في مجمل حياته إلى الهدوء، فالنغمة الهادئة هي النغمة السائدة في حياة المصري إذا ما اطلقت على حياته، ولم تعترضها حوائل أو موانع، فإذا ما وقفت في طريقه الحوائل، أو اسبدت حياته الموانع أخذته الضيق وساوره القلق، ولكن بمجرد زوالها يعود إلى طبيعته وهدوئه، وخير مثال على هذا سنوات النكسة وما أصاب المصري فيها من القلق والتوتر، وما نزل عليه من سكينه وهدوء في أعقاب العبور والانتصار، وهذا هو حال المصري عبر تاريخه الطويل يعيش حياته الهادئة يصنع وينى، فإذا فاجأته مفاجئة استدار لها وأزالها لكي يعود إلى هدوئه يصنع وينى، ولولا هذا الهدوء، ما صنع وما بنى حضارته الشامخة.

ولا شك أن وراء هذا الهدوء والميل إليه أو الاعتدال بصفة عامة - عوامل وظروف بيئية معينة، وكل شئ في مصر يدعو إلى الهدوء فالمناخ لطيف والطبيعة شبه نائمة، والسماء صافية، والصحراء وديعة بقدر ما هي موحشة، والأرض هادئة لا يقطع هدوئها زلزال أو بركان، والنيل فياض، وفي فيضانه ووقائه يتطلبان التعامل الهادئ والحظر الشديد وطول الصبر والسهر، من هذا كله ولهذا كله كان الاعتدال هو مصر، ومصر هي الاعتدال بكل إيجابياته وسلبياته.

٦- الاستمرارية أو الخاصية الواضحة الملموسة في كل جوانب الحياة المصرية: أرضاً ومناخاً وبيئة، سكناً ومسكناً، زراعة واقتصاد، لغة ودين، سياسة واجتماع، تقاليد وعادات، باختصار استمرارية في كل الجوانب: مادية كانت أم معنوية، وفي هذا العدد يقول جمال حمدان: أن الأرض والمناخ والبيئة لم يحدث تغير ملموس منذ الفراعنة حتى اليوم، والسكن والمسكن لم يحدث فيه تغيير نوعي يتصل بنسيجه الداخلي، والزراعة من أبرز علامات الاستمرارية على وجه الحياة المصرية - والعناصر الاقتصادية الأساسيين ماتزال قائمة، والدين واللغة لم يتغير كل منهما الأمرين على مدى سبعة آلاف عام (من الوثنية إلى السماوية، ومن الفرعونية إلى العربية). والعناصر السياسية الأساسية التي تقوم على المركزية وسيطرة الحاكم ماتزال قائمة والعادات والتقاليد من أبرز سمات الاستمرارية منذ الفراعنة حتى اليوم.

وكما أن البيئة لها تأثير في إكساب المصري خاصة الدافعية فإن لها أيضاً دور في إكسابه خاصية الاعتدال فكل شئ يدعو إلى الاستمرارية: الطبيعة مستقرة تعمل بانتظام واستمرار دون تغير ملموس على المدى الطويل والموقع مستمر خال من

السهرات العيفة، والبيئة تتميز بالرتابة الفريدة والزراعة عصب الحياة الاقتصادية بطبيعتها تدعو إلى الاستمرارية لأنها تميل للمحافظة، وترتاح للمألوف وتخشى المغامرة وتنفرد من التجديد، ولهذا كله ومن هنا كله أصبح تاريخ مصر - كالنيل في جريانه مستمراً بلا انقطاع يسير في اتجاه واحد، وعلى خط مستقيم دون تغير أو انحراف ما لم يصطدم بقوة مضادة له في الاتجاه متفوقة عليه في القوة - مما ترتب عليه أن أصبحت الاستمرارية هي القاعدة العامة في مصر، بل هي مصر باعتبارها من أبرزت الثوابت التاريخية في العالم.

ولكن لا يعنى هذا أن لم تتغير أو أنها تعيش ماضيها - وإنما هي في الحقيقة والواقع نمت وتطورت وتغيرت وأن حدث ويحدث هذا ببطء شديد، ولكن مع طول تاريخ مصر يصبح هذا التاريخ ظاهرة ملموسة، مما يجعل الاستمرارية تعنى التراكم لا النكرار، الاضافة لا إعادة، تطوير القديم لنسخه وتقليده.

يتم كل هذا فى هدوء بالغ وتدرج شديد وبأسلوب لا يتناقض مع الاستمرارية بل يؤكدها ويدعمها ويجعل منها خاصية الخصائص التي تتميز بها الشخصية المصرية.

الأخطار والتحديات التي تواجه الشخصية المصرية: هناك العديد من التحديات والأخطار التي تواجه الشخصية المصرية منها الوافد من الخارج، ومنها النابع من الداخل.

فبالنسبة للتحديات الوافدة من الخارج فلن نطيل حولها ويكفى أن نشير إلى ما تتعرض له الشخصية المصرية والعربية بصفة عامة من اختراق ثقافى منظم

بهدف الهيمنة والسيطرة وفتحت البنية الثقافية والقيم الأخلاقية والنظم الاجتماعية والأسرية.

ولا يقل خطورة عما سبق تلك الثقافة التي تتبناها الجماعات والتنظيمات الدولية التي تعرف بالجهادية الإسلامية، وهي ثقافة تدعى زوراً بأنها "إسلامية"، وهي ليست أكثر من ثقافة مستمدة من رؤى وتفسيرات متخلفة لا إسلام العقل والعلم والسماحة، والخطير في الأمر أن هذه الجماعات الجهادية تعمل على اختراق هذه الثقافة للبلدان العربية والإسلامية، كما أنه وباسم الإسلام - وهو منها براء - تقوم بعمليات القتل والإرهاب داخل البلدان الإسلامية وخارجها وغيرها من مظاهر الأخطار والتحديات الوافدة من الخارج، والتي تتعرض لها الثقافة المصرية والعربية والإسلامية.

أما بالنسبة للتحديات والأخطار النابعة من الداخل، فيأتي في مقدمتها:-

١- ما حدث لمقوم الدين بعامة والإسلام بخاصة، يتصل بها من تدين وتسامح ديني، وحول ما حدث فقد لا نكون بحاجة إلى تأكيد أنه قد بدت على السطح مظاهرات التعصب، وبدلاً من أن تسود قيم الصوفية في العمل سادت قيم "الكلفتة والفهلوة"، والحصول على أكبر عائد بأقل جهد ممكن، وبدلاً مما يدعو إليه الدين من المساواة في الحقوق والواجبات حدثت المساواة بين الجيد والردئ، الصالح والطالح، وطغى الفساد والإفساد، وبدلاً من أن يتحول الدين إلى طاقة دافعة للعمل وبذل الجهد تحول على يد البعض إلى إدارة للتخويف والإرهاب، والتواكل والكسل، وهروباً من الواقع، ومن مواجهة التحديات والضغط، وبدلاً من أن يكون الدين علماً وعقلاً تحول على يد البعض إلى تهويمات وتخريفات وأشباح تظهر وتخفى، وتحول إلى تفسيرات معقدة بعيدة

عن الواقع، وروح العصر، باختصار تحول الدين إلى الخوارق والكرامات وإيمان الدراويش في عصر العلم والعقل، عصر الفانو تكنولوجي والفامتوثانية والذرة وما قد يستجد في المستقبل من مستحدثات العلم.

بل تحول الدين - في الكثير من الأحيان - إلى خادم للسياسة يعمل كما تريد لا كما يريد الدين، وتحول على يد البعض إلى وسيلة للكسب السياسي والاقتصادى والمتاجرة باسمه وإلى إدارة للقهر والإرهاب.

٢- الغياب الواضح للثقافة "العلمية" ليس فقط بين الجهلاء وعمامة الناس، وإنما بين المعلمين، وبعض المشتغلين بالعلم العملى، وداخل المعامل، فلا نعدم وجود بعضهم من ممارسة بعض مظاهر الدجل والشعوذة، وقرآءة الكف والبخت والفتجان، بل والارتقاء فى أحضان التيارات المعادية للعقل والعلم وهذا يرجع إلى غياب العقلية العلمية لدى هؤلاء، هو اهتمامهم بحفظ قواعد العلم لا توظيفها فى حياتهم.

باختصار بات من الواضح أننا فى عصر العلم نكتفى بمناقشة قضايا عفا عليها الزمن، وأكل الدهر عليها وشرب والالتهاؤ بقضايا الحجاب وإطالة أو تقصير الثياب، وكيفية الزواج من الجان، وغيرها من أبعاد ومكونات ثقافة الخرافة، وشيوع لثقافة اللاعلمية فى حياتنا المصرية.

٣- ما يعانیه النسق القيمي فى الثقافة المصرية من اختلال واضح، حيث اختلطت المعايير وتداخلت الأحكام وغابت المرجعيات، وفى المقابل حلت منظومة "الفساد" محل "منظومة القيم"، بل بات قيمه واختلاقياتته

ومفرداته، التي جعلت منه ثقافة مهيمنة لها أنصارها والمدافعون عنها، والعاملون على تكريسها في واقعنا بمختلف أبعاده وجوانبه، ومن الخطير هنا أن أنصار هذه الثقافة والداعين إليها، هم في الغالب الأعم من رافعي شعارات الشفافية والطهارة، والحرص على القيم والأخلاق.

٤- إن المقومات الأساسية للشخصية المصرية، والتي عاشت معها عبر العصور والقرون، واستطاعت من خلالها أن تحفظ لها استمرارية العطاء، والوحدة والتماسك، والالتقان، وبذل الجهد هذه المعوقات آخذة في التآكل والانقراض بفعل عشرات العوامل والمتغيرات، والتطورات المحلية والعالمية.

٥- أننا لانزال مختلفين - وهداً - حول الأسس والمقومات التي ينبغي أن تتوافر في الشخصية المصرية، والإنسان المصرى المطلوب بناؤه، فهناك من يرى أن في الدين ما يكفي لاستخلاص هذه الأسس والمقومات، وهناك من يرى في قيم الحياة المعاصرة ما يكفي، وثالث يرى إمكانية التوفيق بين هذا وذلك في تشكيل هذه الشخصية وغيرها من مظاهر الأزمة التي تعيشها ثقافتنا المجتمعية وأسس بناء الشخصية الوطنية، والإنسان المصرى.

٦- الغياب الواضح لتنمية وتطوير "الثقافة المجتمعية" من أجندة الأولويات المطروحة للإصلاح والتطوير، في حين تحتل الجوانب الأخرى الأهمية المطلقة، وخير دليل أن الرهانات التي تعد عليها برامج المرشحين للانتخابات التشريعية والرئاسية تتحدى وبالدرجة الأولى على الإصلاحات

السياسية والاقتصادية، وغابت الثقافة عن هذه البرامج، وإن جاءت على استحياء، وعبر الخطب والتصريحات.

ويرتبط بهذا أيضاً قلة اهتمام المؤسسات الثقافية بالقضايا المجتمعية الأساسية وفي القلب منها: قضايا العدل والمساواة بين جميع أبناء الوطن بصرف النظر عن أى تيارات أخرى: دينية أو اقتصادية أو ثقافية أو اجتماعية.

٧- الغياب الواضح لمفاهيم ومبادئ "حقوق الإنسان" فى مناهج التعليم المصرى بصفة خاصة، نعم تتضمن المقررات الدراسية لبعض جوانب حقوق الإنسان، لكن ما يتم طرحه من هذه الحقوق لا يتناسب وما ينبغى أن تكون عليه فى مختلف المجالات الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

كما يأتى تناول هذه الحقوق ومعالجتها بطريقة شكلية وبأسلوب خطابى تلقينى، بل تحمل بعض المعالجات نوعاً من المراوغة وعدم الوضوح، والهروب من الإجابة عن الأسئلة التى تطرحها بعض القضايا الشائكة.

كما أنه -وفى الكتب الدينية على وجه الخصوص، أو تلك الكتب العامة التى تحمل نصوصاً أو شخصيات دينية- يتم التناول المقتضب لحقوق الإنسان، بل وما يتم طرحه منها إنما يخضع لاختبارات المؤلف، ودون ربطها بالنصوص الدينية، غير أن الأخطر من هذا هو أن التناول يقوم على تأكيد تمييز هذا الدين على غيره، لا وفقاً للنصوص الدينية وإنما وفقاً لهوى وتفسير القائم بتأليف هذه الكتب أو بتدريسها، مسلماً كان أم مسيحياً، وليس بخاف خطورة مثل هذا التوجه التمييزى فى تكريس ثقافة التطرف والنظرة الدونية الاستعلائية.

وأيضاً وفي معظم المقررات الدراسية ، وفي مختلف المراحل التعليمية يغلب الطابع الذكوري فنادرًا ما تشارك المرأة في التأليف أو في نوعية الحقوق حيث يتم تأكيد حقوق الرجل وإهمال حق المرأة في لغة المخاطبين ومن يوجه إليهم الخطاب، فدانماً ما يكون هذا الخطاب بلغة الذكر، بل ، وعند عرض بعض الشخصيات التاريخية فالغلبة فيها للشخصيات الذكورية.

إلى آخر هذه الأخطار والتحديات التي تواجه الشخصية والثقافة المصرية، وتفرض على كل المؤسسات الثقافية المعنية بالشأن الثقافى العام، وتلك المؤسسات ذات الاهتمام ببناء الإنسان المصرى القادر على التعامل بها والمشاركة فى بنائها وتطويرها - نقول على كل هذه المؤسسات القيام بدورها فى مواجهة هذه الأخطار والتحديات.

رسائل جامعية

دور بعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في دعم الأنشطة

الترويحية "دراسة مقارنة"

إعداد

علي أحمد عبد العليم عبد الوهاب

رسالة ماجستير (٢٠١٢)

كلية التربية البدنية والرياضة للبنين جامعة حلوان

أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

أ.د / سامية حسن حسين عبدالكريم أستاذ الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية

جامعة الاسكندرية (مناقشاً)

أ.د / تيمور احمد راغب واصف أستاذ الترويح الرياضي كلية التربية الرياضية بنين

جامعة حلوان (مشرفاً)

أ.د / وليد احمد عبد الرازق ستاذ الترويح الرياضي كلية التربية الرياضية بنين جامعة

حلوان (مشرفاً)

أ.د / بلال عبد العزيز بدوي ستاذ الترويح الرياضي كلية التربية الرياضية بنين جامعة

حلوان (مناقشاً)

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي دور الجامعات المصرية (الحكومية والخاصة)

وذلك بمقارنة دور كل منها في دعم الأنشطة الترويحية وذلك من خلال :-

١- التعرف علي (مفهوم الأنشطة الترويحية - أهداف الأنشطة الترويحية -

الإمكانات - البرامج والأنشطة الترويحية - حجم الممارسة للأنشطة الترويحية)

٢- التعرف علي (مفهوم الأنشطة الترويحية - أهداف الأنشطة الترويحية -
الإمكانات - البرامج والأنشطة الترويحية - الحافز الاقتصادي والاجتماعي)
المنهج المستخدم :

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي والذي يعد أكثر المناهج ملائمة
لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها ، حيث يعد أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في
مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، حيث تقوم الدراسة بوصف
ومعرفة دور بعض الجامعات المصرية الحكومية والخاصة في دعم الأنشطة الترويحية.
أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث لجمع البيانات بالوسائل التالية :
المقابلة الشخصية :

استخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية للحصول علي بعض البيانات التي تفيد
هذا البحث ، وقد تمثلت المقابلة الشخصية مع بعض قيادات العمل بالادارة العامة
لرعاية الشباب بالجامعتين فضلا عن مقابلات الشخصية مع الخبراء العمليين من
أساتذة كليتي التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة حلوان
الاستبيان :

استخدم الباحث استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، من
تصميمه ، وتحتوي علي عدد (٦) محاور ، وعدد (١٠٤) عبارة ، تم تقسيمها إلي
استمارتين الأولى خاص بالطلاب والثانية خاصة بالاختصاصيين .
مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في جميع الأخصائيين بجامعة حلوان (١٠٤) أخصائي وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (٣٤) أخصائي حيث أنهم القائمين علي تنفيذ برامج الأنشطة الترويجية بالجامعات ، وأيضا الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويجية بجامعة حلوان (٧٦٥٠) وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (٣١١٠).

عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بشكل عشوائي بطريقة عمدية من الأخصائيين بجامعتي حلوان ، ومصر للعلوم والتكنولوجيا ، وأيضا الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويجية بالجامعتين .

توصيف العينة وطرق اختيارها:

شملت عينة البحث الأخصائيون بجامعة حلوان بعدد (١٠٤) أخصائي ذكور وإناث ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية .

وشملت أيضاً عينة البحث الأخصائيون بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (٣٤) أخصائي ذكور وإناث ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية .

شملت عينة البحث من الطلاب المشاركين بالصف الثاني والثالث بجامعة حلوان (٧٦٥) طالب بنسبة ١٠% من مجتمع البحث وكان عدد الذكور منهم (٥٦٥) طالب ، أما الإناث فكان عددهم (٢٠٠) طالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية .

وشملت عينة البحث للطلاب المشاركين في الأنشطة الترويجية بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (٣١١) طالب بنسبة ١٠% من مجتمع البحث وكان عدد الذكور (١١٤) طالب أما الإناث (١٩٧) طالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية

العشوائية . وتوضح الجداول أرقام (٣) ، (٤) تصنيف عينة البحث من حيث النوع ،
ونوع الكليات .

وطبق البحث علي العينة بجامعة حلوان ولكن تم استبعاد عدد (٦٣)
استمارة استبيان ليصبح العدد الفعلي للعينة (٧٠٢) مشارك ومشاركة بواقع (٥٢١)
طالب و(١٨١) طالبة وذلك نظراً لوجود أكثر من إجابة للعبارة الواحدة ، عدم
استكمال البيانات الموجودة في مقدمة الاستمارة ، عدم اكتمال الإجابة علي جميع
عبارات الاستمارة .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : (قام الباحث بتطبيق البحث علي العينة من الاخصائيين والطلاب
بجامعة حلوان كجامعة حكومية وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا كجامعة خاصة).

الحدود الزمانية : (قام الباحث بتطبيق البحث في الفترة من ٢٠/٢/٢٠١٢ الي
٣/٥/٢٠١٢م).

المصطلحات :

الانشطة الترويحية RECREATION ACTIVATES : هي أنشطة اختيارية
هادفة وبناءة يمارسها الطلاب وفقا لرغباتهم في أوقات فراغهم وتسهم في إكسابهم
العديد من الخبرات والمهارات وتهيئ لهم فرص الابداع والابتكار وتحقيق السعادة
والسرور .

دور ROLE : هو الموقف الايجابي الذي يقوم به شخص ما أو شئ ما تجاه حالة ،
منظمة ، مجتمع أو علاقة معينة .

دعم support : أن توافق وتشجع شخص ما أو شئ ما لانك تريد لهم أن ينجحوا

تعريف إجرائي خاص بالبحث الدعم هو تشجيع الجامعة للأنشطة الترويحية ويكون التشجيع من الناحية المادية والإمكانات والادوات والملاعب والافراد العاملين الذين لا بد وان يكونوا مؤهلين للقيام بذلك العمل لتحقيق النجاح لعملية المشاركة الفعالة للأنشطة الترويحية .

النتائج :

من واقع البيانات وفي ضوء المعالجة الإحصائية ونتائجها وفي حدود عينة البحث وتحقيقاً لأهدافها يمكن تقديم النتائج التالية :

• نتائج خاصة لمتغير الجامعة (جامعة حكومية، جامعة خاصة) بالنسبة لعينة البحث من الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويحية:

١- هناك قصور واضح بالنسبة للجامعة الخاصة في مدي وضوح أهداف الأنشطة الترويحية بالجامعة للطلاب حيث أكدت النتائج علي : وجود فروق ذات دالة إحصائية بين طلاب الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية على وضوح مفهوم المحور الثاني (أهداف الأنشطة الترويحية: يقصد بأهداف الأنشطة الترويحية تلك الغايات التي يسعى الفرد للوصول إليها من خلال ممارسة برامج الأنشطة الترويحية ، لذا تختلف أهداف الأنشطة الترويحية باختلاف المجتمعات وفلسفتها . وأيضاً تختلف باختلاف طبيعة الأفراد وحاجاتهم)، ولصالح الجامعة الحكومية .

٢- هناك نقص في الإمكانيات وذلك في الجامعة الحكومية بينما توفر الجامعة الخاصة الإمكانيات التي تلزم لتنفيذ البرامج الموسوعة ويتضح ذلك من الآتي :

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية على المحور الثالث (محور الإمكانيات : يقصد بالإمكانات تلك الإمكانيات البشرية (الرواد اللذين يشرفون علي تخطيط وتنظيم وإدارة البرنامج

الترويحي . ودورهم الفعال في تحقيق التعاون الذي يساعد علي تحقيق النجاح المنشود من البرنامج الموضوع) . وكذلك الإمكانيات المادية (الأموال ، الأدوات ، والأجهزة التقليدية والتكنولوجية) لما لها من أهمية في تحقيق أهداف البرنامج . إذ انه يصعب توفير سبل النجاح إذا لم يهيئ للبرنامج الموارد البشرية والمادية) ولصالح الجامعة الخاصة أي أن الجامعة الخاصة توفر الإمكانيات أكثر من الجامعة الحكومية. أما في محور البرامج والأنشطة الترويحية، وجد أن الجامعة الخاصة توفر البرامج والأنشطة المختلفة بينما هناك قصور بالنسبة للجامعة الحكومية في ذلك:

١- أكدت النتائج أيضاً علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية على المحور الرابع (البرامج والأنشطة الترويحية : والبرامج هي مجموعة الأنشطة المنظمة سواء كانت رياضية، اجتماعية، ثقافية، فنية، وغيرها من الأنشطة الترويحية تحت إشراف رائد ترويحي من أجل تحقيق أهداف التربية الترويحية، ألا وهو تغيير سلوك الطلاب أثناء وقت الفراغ إلي سلوك مستهدف وذلك عن طريق تنمية المعلومات والمهارات وتكوين اتجاهات نحو شغل أوقات الفراغ) ولصالح الجامعة الخاصة أي أن البرامج والأنشطة الترويحية تتوافر في الجامعة الخاصة أكثر من الجامعة الحكومية.

٢- وجد أن حجم الممارسة تنسم به الجامعة الخاصة حيث طبيعة الدراسة وجدول المحاضرات ونظام التعليم الذي يسمح بالممارسة الترويحية للطلاب وذلك كما يلي :

٣- أكدت النتائج أيضاً علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية على المحور الخامس (حجم الممارسة للأنشطة الترويحية : يقصد بها كمية اشتراك الطلاب في الجامعات المصرية لأنشطة الترويح

وما هي الأنشطة الأكثر انتشاراً أو التي تكون محببة لغالبية الطلاب وما هي الأوقات التي يمارس فيها الطلاب الترويح وما حجمها بالنسبة للأنشطة اليومية للطلاب (ولصالح الجامعة الخاصة أي أن الطلاب بالجامعة الخاصة يشاركون بشكل أكثر وأكبر من الطلاب في الجامعة الحكومية وذلك لتنوع الأنشطة الترويحية بالجامعة الخاصة .

ولكن بالنسبة لمفهوم الأنشطة الترويحية فهي واضحة بالنسبة لطلاب الجامعتين :

* جاءت النتائج غير دالة إحصائياً بين طلاب الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية على المحور الأول (مفهوم الأنشطة الترويحية : الأنشطة الترويحية هي النشاط الذي يمارسه الفرد في وقت الفراغ . كما أن فلسفة الأنشطة الترويحية تستهدف إثراء الفكر الترويحي من خلال دراسة المواقف والمذاهب الفلسفية المختلفة وكذلك اشتقاق أهداف الأنشطة الترويحية مما يتفق وفلسفة المجتمع) أي أن المفهوم واضح لكلا من الطلاب بالجامعة الحكومية كما هو الحال في الجامعة الخاصة .

● نتائج خاصة لمتغير النوع بالنسبة للجامعة الخاصة (ذكور/ إناث) بالنسبة لعينة البحث من الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويحية :
وجد أن نسبة المشاركة عالية بالنسبة للطلاب الأولاد عن الإناث وذلك كما يلي :

* جاءت النتائج دالة إحصائياً بين الطلاب من الذكور والإناث بالجامعة الخاصة على المحور الأول (مفهوم الأنشطة الترويحية : الأنشطة الترويحية هي النشاط الذي يمارسه الفرد في وقت الفراغ ، كما أن فلسفة الأنشطة الترويحية

تستهدف إثراء الفكر الترويحي من خلال دراسة المواقف والمذاهب الفلسفية المختلفة وكذلك اشتقاق أهداف الأنشطة الترويحية مما يتفق وفلسفة المجتمع (وذلك لصالح الطلاب الذكور، بينما جاءت النتائج غير دالة إحصائياً على باقي المحاور.

• نتائج خاصة لمتغير نوع الكلية بالنسبة للجامعة الخاصة (نظرية / عملية) بالنسبة لعينة البحث من الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويحية :

وأيضاً كانت نسبة مشاركة الطلاب بالكليات النظرية أكبر من الطلاب بالكليات العملية بالجامعة الخاصة حيث طبيعة الدراسة والمحاضرات كما يلي :-
*جاءت النتائج دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العملية والنظرية بالجامعة الخاصة على المحور الخامس حجم الممارسة للأنشطة الترويحية : يقصد بها كمية اشتراك الطلاب في الجامعات المصرية لأنشطة الترويح وما هي الأنشطة الأكثر انتشاراً أو التي تكون محببة لغالبية الطلاب وما هي الأوقات التي يمارس فيها الطلاب الترويح وما حجمها بالنسبة للأنشطة اليومية للطلاب) ولصالح الطلاب بالكليات النظرية ، بينما جاءت النتائج غير دالة إحصائياً على باقي المحاور .

• نتائج خاصة لمتغير نوع الجنس بالنسبة للجامعة الحكومية (ذكور/ إناث) بالنسبة لعينة البحث من الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويحية :

ولكن بين البنات والأولاد في الجامعة الحكومية متقاربة أي لا يوجد فرق بينهم في محاور الاستبيان :

جاءت النتائج غير دالة إحصائياً بين الطلاب من الذكور والإناث بالجامعة الحكومية على جميع محاور الاستبيان.

• نتائج خاصة لمتغير نوع الكلية بالنسبة للجامعة الحكومية (نظرية / عملية) بالنسبة لعينة البحث من الطلاب المشاركين في الأنشطة الترويحية : ولكن بالنسبة للطلاب بالكليات العملية والنظرية بالجامعة الحكومية كانت النتائج لصالح الكليات العملية فقط في وضوح أهداف الأنشطة الترويحية فقط ولا توجد فروق بين باقي المحاور :

جاءت النتائج دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العملية والنظرية بالجامعة الخاصة على المحور الثاني (أهداف الأنشطة الترويحية : يقصد بأهداف الأنشطة الترويحية تلك الغايات التي يسعى الفرد للوصول إليها من خلال ممارسة برامج الأنشطة الترويحية ، لذا تختلف أهداف الأنشطة الترويحية باختلاف المجتمعات وفلسفتها، وأيضاً تختلف باختلاف طبيعة الأفراد وحاجاتهم) ولصالح الطلاب بالكليات العملية، بينما جاءت قيمة النتائج دالة إحصائياً على باقي المحاور .

• نتائج خاصة لمتغير الجامعة (خاصة / عملية) بالنسبة لعينة البحث من الأخصائيين :

جاءت النتائج غير دالة إحصائياً بين أخصائي الجامعة الخاصة والجامعة الحكومية على جميع محاور الاستبيان أي أنه لا توجد فروق بين الجامعة الحكومية والجامعة الخاص في أي من الأتي :

* وضوح مفهوم الأنشطة الترويحية . * وضوح أهداف الأنشطة الترويحية .

* توافر الإمكانيات بالجامعة . * توافر البرامج والأنشطة الترويحية بالجامعة .

* لا توجد فروق بين الجامعة الحكومية والجامعة الخاصة بالنسبة لموضوع الحافز الاقتصادي والاجتماعي .

- التوصيات: يوصي الباحث انه من الضروري الاهتمام بما يلي :
- تعريف طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة بأهم أنشطة الأنشطة الترويحية التي يمكن أن تمارس في الهواء الطلق.
 - تعريف طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالمبادئ التي يجب مراعاتها لممارسة الأنشطة الترويحية .
 - إطلاع طلاب الجامعات المصرية بنتائج الدراسات والبحوث في مجال الأنشطة الترويحية في الجامعة .
 - عرض تجارب الدول المتقدمة في مجال الأنشطة الترويحية في الجامعة .
 - توضيح دور الأنشطة الترويحية في الجامعة في تحقيق حياة أفضل للطلاب
 - توضيح أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية للبنات والأولاد في سن الجامعة .
 - التركيز على تكوين رأى عام نحو ضرورة الممارسة الترويحية بدلا من المنافسة .
 - التخلص من المفاهيم الخاطئة المرتبطة بممارسة الأنشطة الترويحية أثناء الدراسة.
 - تقديم ندوات ومؤتمرات عن القيم والمردود الإيجابي لممارسة طلاب الجامعة لأنشطة الترويح المختلفة .
 - تقديم ندوات ومؤتمرات عن ارتباط ممارسة أنشطة الأنشطة الترويحية وخاصة الرياضي بالوقاية من العديد من الأمراض الشائعة في المجتمع المعاصر.
 - عقد أمسيات وحفلات عن إرشاد طلاب الجامعة إلى أهمية الأنشطة الترويحية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية .
 - توفير رحلات للطلاب لمعرفة دور ممارسة الأنشطة الترويحية في إشباع حب المغامرة والمخاطرة.

فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات

العملية لدى الأطفال مزدوجي الإعاقة (عقلية - سمعية)

إعداد

فاطمة عاطف على السيد سلام

ماجستير في الدراسات التربوية (تخصص تربية خاصة) (٢٠١٤)

معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة،

لجنة المناقشة والحكم المكونة من:

أ.د / حسام الدين محمود عزب أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية

جامعة عين شمس «مشرقاً»

أ.د / سليمان الخضري الشيخ أستاذ ورئيس قسم علم النفس الأسبق ووكيل الدراسات

العليا بكلية التربية، جامعة عين شمس «مناقشاً»

أ.د / سميرة محمد إبراهيم شندي أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية

التربية - جامعة عين شمس «مناقشاً»

ملخص الدراسة

لقد بذلت المجتمعات جهودًا متضافرة من أجل الحد من الإعاقة، وحاولت المنظمات الإنسانية وضع حلول مقترحة لتطوير التعامل مع مشكلة الإعاقة، بما يخدم معدلات التنمية المجتمعية، وجعل هؤلاء الأفراد يعيشون في المجتمع بشكل فعال وإيجابي. كما سعت المؤسسات التربوية إلى وضع آليات جديدة لتطوير مهارات وميول هؤلاء الأفراد؛ من أجل إكسابهم ثقة في أنفسهم، وثقة في تعاملهم مع المحيطين بهم، وبوجه الإنسان أقصى ما في وسعه لمجابهة الإعاقات التي تنتقص من

الكمال الإنساني الذي فطره عليه المولى عز وجل، وقد استخدم الإنسان - في سبيل ذلك - وسيلة المواجهة وهي الوقاية والعلاج من أجل دمج وتدريب وتحصيل المعاقين؛ انطلاقاً من حقهم الطبيعي مثل الأسوياء قدر الإمكان.

ويشير إلهامي عبد العزيز (١٩٩٩) إلى تضافر جهود العلماء لتوفير كل سبل الرعاية لذوي الإعاقات بشكل عام، وتحقيق الاستقرار لهم وتأهيلهم وتنمية ما تبقى لديهم من قدرات (إلهامي عبد العزيز، ١٩٩٩ : ٤٨).

بينما يرى ديان برادلي (٢٠٠٠) أن الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يشكل دافعاً إنسانياً؛ والذي يعمل الإنسان على تحقيقه، وليس المهنيين فقط. خاصة وأنه يرى حديثاً الاهتمام بفئة جديدة من المعاقين، ألا وهم ذوي الإعاقات المتعددة (ديان برادلي وآخرون، ٢٠٠٠ : ٢٢).

ويشير بريمر (١٩٩٠) في تعريفه للإعاقات الشديدة إلى أن "ذوي الإعاقات الشديدة هم الأفراد الذين لا يكونون مصابين بإعاقة واحدة فقط، بل يتعدى ذلك إلى وجود إعاقة مصاحبة كالشلل الدماغى، أو الإعاقة البصرية، أو الإعاقة السمعية. وكذلك فإن بعض ذوي الإعاقات الشديدة يكون لديهم إعاقتين؛ الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة تصنيفهم تحت إعاقة رئيسية وإعاقة مصاحبة، خاصة عند ظهورهما معاً في نفس الوقت مثل: الصمّ وكف البصر" (يحيى، عبيد، ٢٠٠٥ : ٢٢).

أما الإعاقات المتعددة فيعرفها البعض بأنها: "تلك الإعاقات المتلازمة مثل: (التخلف العقلي - الإعاقة البصرية)، أو (التخلف العقلي - الإعاقة البدنية)، والتي تسبب مشاكل تعليمية شديدة للطلاب؛ بحيث لا يستطيعون معها أن يتلقوا

تعليمهم ضمن برامج التربية الخاصة التي تم إعدادها لإعاقة واحدة (ديان برادلي وآخرون، ٢٠٠٠: ٦٨).

وبالرغم من تعدد هذه التعريفات فإنها تتفق في أن متعددي الإعاقة، أو شديدي الإعاقة هم من يعانون من وجود أكثر من إعاقة في آنٍ واحد، وأن هذه الفئة تحتاج بلا شك إلى برامج خاصة بهم؛ إذ لا تجدي معهم البرامج التي تتعامل مع ذوي الإعاقة الواحدة.

ولاشك أن الإعاقة تؤدي إلى انعزال الطفل عن الآخرين؛ فينزوي داخل قوقعة سيكولوجية مبتعداً عنهم، ومن ثم يفقد التجاوب مع المحيطين. وفي الحالات الشديدة قد يحدث للطفل الامتناع عن الكلام أو النكوص، كما أن رفض الآباء لأطفالهم المعاقين أو انسحابهم عن الناس حتى لا يعرف الأصدقاء وزملاء العمل بأن لديهم طفل معوق؛ يؤدي إلى أعراض عصابية لدى هؤلاء الأبناء، كما أن حرمانهم من رعاية الآباء يؤدي إلى شعورهم باليأس الانفعالي والاكتئاب (غادة أنور عبد الحميد، ٢٠٠١: ٣).

كما أن الإعاقة تؤثر على جميع جوانب النمو لدى الطفل، ويزداد الأمر صعوبة إذا كان الطفل يعاني أكثر من إعاقة، أو كانت إعاقته تقع ضمن التخلف العقلي؛ مما يجعلنا أمام فرد يعاني من مشكلات مصاحبة لإعاقته في عدة جوانب تستدعي التركيز على التعليم والخدمات المساندة له ولأسرته وذلك من خلال الدور الفاعل للمعلمين والمهنيين المتخصصين في تقديم الخدمات المناسبة. (بندر بن ناصر العتيبي - زيدان أحمد السرطاوي، ٢٠١٢: ١٢٥ - ١٥٨).

والإعاقة العقلية تجعل المعاق عقلياً يعاني نقصاً واضحاً في الانتباه والتعلم والتذكر، وهو ما يؤثر بصورة سلبية على الجانب الاجتماعي للمعاق عقلياً؛ فتضعف قدرته على التكيف الاجتماعي، وتتناقض ميوله واهتماماته، وقد يتصف بالانسحاب والعدوان وانخفاض مفهوم الذات لديه (سعيد حسني العزة، ٢٠٠٠: ٢٧-٣٢).

كما أن التفاعل الصوتي هو الأساس العام لاكتساب مختلف المهارات اللازمة للفرد في حياته وما يرتبط بها من تحقيق لمشاعر الأمن والطمأنينة بالنسبة للطفل، ولذلك فإن فقدان السمع من القيود التي تحد كثيراً من انطلاق الطفل لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، وتعوق كذلك قدراته على ممارسة أدواره ووظائفه التي تعد مكونات أساسية لحياته اليومية مثل: القدرة على مزاولته العلاقات الاجتماعية (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٠: ٢٦).

والإعاقة العقلية تمثل: "حالة قصور في الأداء الذهني العام وانخفاضه عن المستوى بصورة دالة خلال الفترة النمائية، ويكون ذلك الانخفاض مصحوباً بقصور السلوك التكيفي وانخفاض القدرة الاجتماعية والقدرة على التعلم" (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٢)، وكذلك إذا كان المعاقين سمعياً يجدون صعوبة في القدرة على فهم الآخرين ونقل مشاعرهم وأفكارهم إليهم، وتبعاً لذلك فإنهم يعانون من الإحباط والفشل في تنمية مهاراتهم الاجتماعية" (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٩: ١٨٧-١٨٦).

كما أن معاناة الطفل من الإعاقين معاً يزيد من انزوائه وصعوبة تفاعله اجتماعياً مع الآخرين. ويتسم ذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية) ببعض

السمات الخاصة، والتي تمثل بذاتها أهم المشكلات التي يجابهها أصحاب الإعاقات المتعددة، ومن هذه السمات:

- ١- قصور في الجانب اللغوي.
- ٢- قصور في المهارات الاجتماعية.
- ٣- قصور في الجانب الأكاديمي.
- ٤- مشكلات سلوكية.

(المجموعة الاستشارية التخصصية لمتعددي العوق والعوق الحركي، ٢٠٠٥: ٤)

وعلى ذلك فإن وضع برنامج خاص بذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية)، يحتاج إلى فلسفة تربية خاصة؛ من حيث الإحاطة بالسمات العقلية والاجتماعية والانفعالية والسلوكية لمن يعانون هذه الإعاقة المزدوجة، انطلاقاً من حاجاتهم الأساسية، حيث إن مراعاة الحاجات التي يحتاج إليها مزدوجي الإعاقة تعد ركيزة أولى تسهم في استجاباتهم للبرنامج وتحقيق نتائج أفضل.

وفي هذا السياق فإن الدراسة الراهنة تسعى إلى تطبيق برنامجها المقترح على ذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية) من المستوى البسيط، أي من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والذين تتراوح درجة ذكائهم بين (٥٥-٧٠) درجة، وهم فئة القابلين للتعليم؛ حيث يتوقف النمو العقلي في الرشد عند مستوى طفل عادي يتراوح ما بين (٧-١٠) سنوات، و(٩-١٢) سنة، ومن صفاتهم ضعف التحصيل وعيوب النطق، وهم الذين يمكن أن يكون بوسعهم تحمل مسئوليتهم نحو أنفسهم ونحو أسرهم؛ إذا ما قدمت لهم الرعاية المناسبة.

كذلك الحال بالنسبة للإعاقة السمعية التي تتسم أيضاً بأنها إعاقة بسيطة؛ حيث تتراوح ما بين (٢٧-٤٠) ديسبل، ومن سماتها أن صاحبها يفهم كلام المحادثة عن بعد (٣-٥) أمتار وجهاً لوجه، ويخسر ٥٠% من المناقشة إذا كانت الأصوات خافتة أو بعيدة، ويكون ذلك مصحوباً بانحرافات في اللفظ أو الكلام، ويحتاج الفرد إلى خدمات التربية الخاصة والوسائل المعينة مثل المعينات السمعية.

إن التعامل مع فئة ذوي الإعاقات المتعددة "يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة تشمل جميع الجوانب المختلفة من توفير للمستلزمات المكانية والتجهيزية، إلى إعداد برامج تربوية خاصة مصممة لهم. وضمن هذا السياق لابد من الأخذ في الاعتبار أن وضع برامج خاصة لمتعددي الإعاقة أمر في غاية الصعوبة؛ لما لهذه الفئة من خصوصية تجعلها تختلف عن باقي فئات الإعاقة، ولا يمكن التعامل معها من خلال البرامج التربوية المعدة خصيصاً لنوع واحد من أنواع الإعاقات" (المجموعة الاستشارية التخصصية لمتعددي العوق والعوق الحركي، ٢٠٠٥: ٢-٣).

مشكلة الدراسة:

تُعد رعاية ذوي الإعاقات المزدوجة واجباً إنسانياً هاماً، فضلاً عما تضيفه من إنتاجية في المجتمع إذا توافقت سلوكها مع السلوك والمعايير المجتمعية. ولاشك أن التعامل الأمثل لتنمية المهارات المختلفة لأفراد هذه الفئة، وبصفة خاصة المهارات العملية، يسهم في تحقيق الصحة النفسية الإيجابية لهم، بما يعود بالنفع ليس عليهم فقط بل على المحيطين بهم.

وقد اتجهت الدراسة التي نحن بصدددها إلى الكشف عن المهارات العملية من خلال برنامج معد لذلك، بما يسهم في تنمية توافقهم النفسي وسلوكهم التكيفي، وتقل بالتالي حدة الانحرافات السلوكية لديهم.

من هنا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية)؟
هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في كيفية تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية لدى الأطفال ذوي الإعاقات المزدوجة (عقلية - سمعية)، وهذا يتحدد من خلال:

الأهمية النظرية:

والتي تتحدد من خلال عمل البرنامج الإرشادي الذي يتم دراسة مدى فاعليته لتنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية).

الأهمية التطبيقية:

والتي تتحدد بمدى استفادة الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة من البرنامج الإرشادي في تنمية مهاراتهم العملية وسلوكهم التكيفي.

حدود الدراسة:

- (أ) لمنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في موضوع الدراسة.
- (ب) عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة المزدوجة (عقلية - سمعية) من مؤسسة الإعاقات المتعددة بالطالبة - الهرم، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٠) سنوات، ونسبة ذكائهم من (٥٥-٧٠)، ويعانون من ضعف سمعي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

(ج) أدوات الدراسة:

- ١- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣).
- ٢- مقياس السلوك التكيفي (إعداد: فاروق صادق، الجزء النمائي).
- ٣- مقياس المهارات العملية (إعداد الباحثة).
- ٤- برنامج مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية.

(د) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- ٢- ألفا كرونباخ لثبات مقياس المهارات العملية.

- ٣- مان وتني لحساب فروق المجموعات المتناظرة.
- ٤- ويلكوكسون لحساب فروق المجموعات المرتبطة في القياسات المختلفة.
- ٥- الاتساق الداخلي لمقياس المهارات العملية.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلوك التكيفي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك التكيفي في القياسين القبلي والبعدي ، وذلك في اتجاه القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك التكيفي في القياسين البعدي والتبقي.
- ٤- توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية و أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات العملية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وذلك في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية .
- ٥- توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات العملية في القياسين القبلي والبعدي ، وذلك في اتجاه القياس البعدي.

٦- لا توجد فروق دالة بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات العملية في القياسين البعدي والتبقي.

نتائج الدراسة:

أكدت نتائج الدراسة صحة فروض الدراسة بما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات السلوك التكيفي والمهارات العملية لدى الأطفال ذوي الإعاقات المزدوجة (عقلية - سمعية).

التوصيات والتطبيقات التربوية:

- ١- ضرورة توفير المعينات والوسائل التعليمية الملائمة للأطفال مزدوجي الإعاقة.
- ٢- أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم للتعامل مع المهارات العملية لهؤلاء الأطفال.
- ٣- الاهتمام بالنشاط الصيفي داخل المؤسسة وتفعيله واقعياً لدعم المهارات العملية لدى هؤلاء الأطفال.
- ٤- العمل دوماً على حل المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تنتاب هؤلاء الأطفال بسبب سخرية الآخرين منهم.
- ٥- تطوير التقويم السنوي المتبع لهؤلاء الأطفال بحيث يشتمل على اجتيازه لبعض المهارات العملية حتى يتم تصعيده إلى الصف الأول.

٦- عمل زيارات دورية لمراكز الثقافة بالمؤسسة التعليمية وفيها يقدم الأطفال أنشطتهم العملية بشكلٍ فعالٍ على الجمهور؛ بما يُعلي من ثقتهم بنفسهم ويخلق ذاتاً إيجابية لديهم.

الهيئة الإستشارية

للمجلة

الهيئة الإستشارية للمجلة مرتبة أجدياً

م	الاسم	الوظيفة
أصول التربية		
١	أ.د / أحمد الرفاعي بهجت العزبي	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة الرقازيق
٢	أ.د / أحمد كامل الرشيدي	أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية بأسوان
٣	أ.د / جمال على خليل الدهشان	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية بشبين الكوم - المنوفية
٤	أ.د / سامي محمد نصار	أستاذ أصول التربية المتفرغ بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
٥	أ.د / سعيد إسماعيل على	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة عين شمس
٦	أ.د / صبحي شعبان شرف	أستاذ أصول التربية بكلية التربية - شبين الكوم جامعة المنوفية
٧	أ.د / محمد ضياء الدين زاهر	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس
٨	أ.د / محمد سكران إمبابي	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية - جامعة الفيوم
٩	أ.د / مجدي محمد يونس	أستاذ أصول التربية والإدارة التعليمية بكلية التربية بشبين الكوم جامعة المنوفية
١٠	أ.د / مصطفى محمد أحمد رجب	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة سوهاج
١١	أ.د / وضية محمد أحمد إبراهيم أبو سعده	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة بنها
الإدارة التعليمية والتربية المقارنة		
١٢	أ.د / إبراهيم عباس إسماعيل الزهيري	أستاذ الإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان
١٣	أ.د / سعاد بسيوني عبد النبي محمد عياد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
١٤	أ.د / عادل عبد الفتاح سلامة	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
١٥	أ.د محمد عثمان كشميري	أستاذ الإدارة والإشراف التربوي بالملك سعود/الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض
١٦	أ.د / نهلة عبد القادر هاشم	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس

المناهج وطرق التدريس		
١٧	أ.د/ تمام إسماعيل تمام محمد	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بجامعة المنيا والملك خالد بالسعودية
١٨	أ.د/ عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية بكلية التربية أسيوط.
١٩	أ.د / علي عبد السميع محمد قورة	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة
٢٠	أ.د/ مجدي خير الدين كامل خير الدين	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسيوط
٢١	أ.د / محمد نجيب مصطفى حسن عطيو	أستاذ المناهج وطرق التدريس (العلوم) جامعة الأزهر
٢٢	أ.د/ مصطفى رسلان رسلان موسى	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية/الدراسات الإسلامية كلية التربية عين شمس.
٢٣	أ.د / فارعة حسن محمد سليمان	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية/المتفرغ بكلية التربية- عين شمس
٢٤	أ.د / مجدي مهدي علي سيخة	أستاذ المناهج وطرق التدريس(اللغة الانجليزية)بكلية التربية جامعة عين شمس
علم النفس التربوي / الصحة النفسية / التربية الخاصة / تخصصات الإعاقة		
٢٥	أ.د / آمال عبد السميع مليمجي باظه	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ
٢٦	أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
٢٧	أ.د / توفيق عبد المنعم سعد	أستاذ بجامعة البحرين
٢٨	أ.د/ حمد بليه حمد العجمي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية الأساسية جامعة الكويت
٢٩	أ.د/ سهام علي عبد الحميد حسن	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان
٣٠	أ.د/ سهى عبد الرؤوف مكي الزقازيق	أستاذ طب السمع والأذنان (الأذن والأنف وحنجرة) كلية الطب جامعة الزقازيق
٣١	أ.د/ شعبان جاب الله رضوان	أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الآداب جامعة القاهرة
٣٢	أ.د / صلاح فؤاد مكايوي	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة قناة السويس
٣٣	أ.د / طه أحمد حسنين	أستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة أسيوط

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس	أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان	٣٤
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس	د.أ / عبد العزيز السيد الشخص	٣٥
أستاذ علم النفس بجامعة الكويت	أ.د عثمان حمود الخضر	٣٦
أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة عين شمس .	أ.د / على عبد النبي حنفي	٣٧
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس	أ.د فيوليت فؤاد إبراهيم	٣٨
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة طنطا	أ.د/ محمد عبد الظاهر الطيب	٣٩
أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الاسكندرية	أ.د / محمود عبد الحليم منسي	٤٠
أستاذ التقويم التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس	أ.د / مختار أحمد السيد الكيال	٤١
أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس	أ.د / نجيب ألفونس حزام	٤٢
تكنولوجيا التعليم		
أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة سوهاج بمصر والملك خالد السعودية	أ.د / أحمد صادق عبد المجيد محمد	٤٣
أستاذ تكنولوجيا التعليم، وعميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.	أ.د / زينب محمد أمين خليل.	٤٤
تخصصات أخرى		
أستاذ التربية المسرحية المشارك بكلية الفنون الجميلة جامعة بابل	أ.د إياد كاظم طه السلامي	٤٥
أستاذ التحت بكلية التربية الفنية جامعة حلوان	أ. د رقية عبده محمود الشناوي	
أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان	أ.د /سناء محمد حجازي حسين	٤٦
أستاذ فقه اللغة الأسبانية وآدابها بكليات الآداب والترجمة جامعة الأزهر	أ.د/على عبد الرؤوف الممي	٤٧
أستاذ السياحة بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية	أ.د مجدي أبو زيد	٤٨
أستاذ السياحة المائية والمنازلات كلية التربية الرياضية -الزقازيق	أ.د / نادية محمد طاهر شوشة	٤٩
أستاذ التربية المسرحية المشارك بكلية الفنون الجميلة جامعة بابل	أ.د إياد كاظم طه السلامي	٥٠

التعريف

بالمؤسسة



جمهورية مصر العربية

وزارة التضامن الاجتماعي

مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجيستية والتعليم التطبيقي

المشهرة برقم ٥٤٨ لسنة ٢٠١٠ بالاسماعيلية

مؤسسة أهلية غير هادفة للربح تعني بميادين العمل التالية :

*ميدان الصداقة بين الشعوب * ميدان رعاية المعاقين *خدمات صحية وتعليمية *ميدان التنمية الاقتصادية لزيادة دخل الأسرة * ميدان التنمية البشرية . *ميدان الخدمات الثقافية والعلمية والدينية.

وتعني بتحقيق الأنشطة التالية :

*عقد ندوات ومحاضرات وحملات توعية ودورات تدريبية ومؤتمرات علمية وثقافية وإجراء البحوث والمشروعات العلمية ،وتخصيص خطوط ساخنة لكافة المجالات التي تساهم في الإبداع والتنمية المجتمعية ، وتساهم في رقي الانسان وترسيخ القيم الايجابية لديه .

*تنظيم رحلات دورية متنوعة (ثقافية وعلمية ودينية وترفيهية) لزيارة المعالم التاريخية والأثرية والسياحية والاقتصادية داخل مصر وخارجها.

*إنشاء أندية ثقافية إجتماعية رياضية ، تتضمن مكاتب شاملة متكاملة.

*إصدار صحف ودوريات ثقافية وعلمية وتربوية واجتماعية.

*تنفيذ أنشطة وبرامج منظمة في مجال تقوية الطلاب وتحفيظ القرآن الكريم.

*إنشاء مؤسسات تعليمية وأكاديمية ... القيام برحلات دورية للحج والعمرة .

*إنشاء دار الانسان المبدع،(يخصص لرعاية وتأهيل الأطفال التوحدين).

*إنشاء دار الابداع والموهبة للحرف اليدوية ومختلف الفنون الحرة ، والحاقها بمعرض دائم للمنتجات

اليدوية والحرفية، ويقام به مهرجان فني كل ستة أشهر لنشر الفن الراقي وترقية الذوق بالمجتمع.

*إنشاء مراكز البحوث والاستشارات الأسرية والزوجية، والنفسية والتربوية والتنمية.

*إنشاء دور للمغتربات شاملة كافة الخدمات التربوية والاجتماعية

*تقديم كافة الأنشطة التي تتم للتعرف بالدول الأخرى التي من شأنها تقوية العلاقات الثقافية

والاجتماعية .بين الدول ، وتبادل الوفود والزيارات .